

مدارات	18
ليبيا في الذكرى الاربعين للفتاح: التوقف والتمني	
رأي	19
في شأن سلفي مدينة رفح الفلسطينية	

ثقافة

11 لحاحات من المسيرة التشكيلية المصرية

منوعات

12 محمد فردوس اتاسي: التلفزيون السوري منهارا

السعودية تعلن اعتقال 44 شخصا يشتبه في انهم اعضاء في القاعدة

■ الرياض - ا ف ب : اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية السعودية للقيادة الاخبارية التلفزيونية الرسمية أمس الأربعاء القاء القبض على 44 شخصا يشتبه في ارتباطهم بتنظيم القاعدة. وقال الناطق اللواء منصور تركي ان «شبكة من منظري ومعتققي الفكر الضال والداعمين لانشطته الاجرامية التي القبض عليهم». وتستخدم السعودية عبارة «معتققي الفكر الضال» في وصفها لاعضاء تنظيم القاعدة.

واوضح تركي ان هذه الخلية تضم 43 سعوديا واجنبيا واحدا بينهم عدد من حملة الشهادات الجامعية. و اضاف ان بعض هؤلاء «تلقي تدريبات في الداخل والخارج على الرماية بالاسلحة الخفيفة والثقيلة وعلى طرق اعداد الخلاط المتفجرة واساليب تزوير الوثائق لاستخدامها من قبل عناصر الخلية الضالة في تنقلاتهم».

اسرائيل تبحث مع الأردن إعادة تشغيل الخط الحجازي

■ رام الله - القدس العربي - من وليد عوض: كشفت مصادر اسرائيلية امس الأربعاء عن توجه مسؤول في حكومة بنيامين نتانياهو الى عمان للبحث في اعادة تشغيل خط سكة الحديد الذي يربط مدينة حيفا الفلسطينية على البحر الابيض المتوسط بالسعودية. وحسب الادانة الاسرائيلية الرسمية فان نائب وزير تطوير النقب والجبل في الحكومة الاسرائيلية ايوب قرا قام الأربعاء بزيارة رسمية الى مدينة العقبة الأردنية، لبحث إمكانية إعادة تشغيل الخط الحجازي للغارات، والذي يربط بين مدينة حيفا (شمال فلسطين المحتلة سنة 1948) والسعودية مروراً بالأردن. وأشارت الادانة الى ان قرا التقى محافظ مدينة العقبة الأردنية بحث معه عدة مشاريع مشتركة بين البلدين.

الجمارك السورية تصبب ملبس اسرائيلية المنشأ

■ دمشق - يو بي أي: ضبطت الجمارك السورية كمية من الالبسة في أحد المستودعات في محافظة ريف دمشق تتضمن مجموعة من الملابس النسائية ذات المنشأ الاسرائيلي. وبحسب صحيفة «الوطن» الخاصة، فقد ضبطت المتلوسات في أحد «المستودعات الضخمة بريف دمشق وبكمية 400 كيلوغرام غير محددة المنشأ، وبعد التدقيق الحثيث من قبل العناصر تبين وجود كمية تصل إلى نحو 100 بلوزة نسائية «تي-شيرت» كتبت وطبعت بطاقة البيان الخاصة بها باللغة العبرية.

القرار بشأن مصير المقرحي يعلن اليوم

■ ادنبره - ا ف ب: اعلنت الحكومة الاسكتلندية امس الأربعاء ان وزير العدل اتخذ قراره بشأن مصير الليبي عبد الباسط المقرحي المدان بتنفيذ اعتداء لوكربي (اسكتلندا) وسيعلنه اليوم الخميس. و اوضح المصدر ان الوزير كيني ماكسويل اتخذ قرارا بشأن ما اذا كان سيسمح للمقرحي الصواب ببرنامج البروستاتا في مرحلة متقدمة، بالعودة الى ليبيا ام لا وسيعلنه اليوم الخميس في الساعة 12.00 غ في مقر الحكومة الاسكتلندية في ادنبره. (تفاصيل ص 7)

واشنطن اعتبرتها «جنونية».. والمالكي اعلن «مراجعة امنية».. ومخاوف من رمضان دموي انفجارات تضرب البرلمان ووزارات في بغداد وتوقع مئة قتيل وتكشف اختراقا امنيا خطيرا



عراقيان غارقان في دماهما بعد اصابتها باحد الانفجارات في بغداد امس

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

في يوم هو الاكثر دموية هذا العام في العراق، سقط 95 قتيلًا واصيب 536 آخرون اثر سلسلة تفجيرات دموية، ما دفع قوات الامن العراقية الى الاعتراف بالذنب في حدث نادر واثارت مخاوف من تزايد العنف في رمضان. ووقعت سلسلة انفجارات على الاقل بالقرب من مباني وزارات حكومية واهداف أخرى في قلب الإدارة التي يقودها الشيعة بالعراق بعد اسابيع من انسحاب القوات الامريكية المقاتلة من المدن في حزيران يونيو لتلعب قوات الامن العراقية الدور القيادي.

وقال اللواء قاسم الموسوي المتحدث باسم قوات الامن في بغداد ان هذه العملية تكشف عن الإهمال وانها خرقت امني تحتمل قوات الامن العراقية معظم مسؤوليته.

يدرس تعيين قريع في اللجنة التنفيذية عباس يحيل للتقاعد مستشاريه الخاسرين بانتخابات «فتح»

■ رام الله - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر فلسطينية وثيقة الصلة ان الرئيس محمود عباس قرر اعادة جميع مستشاريه الذين ترشحوا وسقطوا في انتخابات اللجنة المركزية، لحركة «فتح» أثناء انعقاد المؤتمر العام للحركة للتقاعد. وأشارت هذه المصادر الى ان من بين هؤلاء السادة احمد عبد الرحمن وحكمت زيد و مروان عبد الحميد. ومن ناحية أخرى قالت المصادر نفسها لـ«القدس العربي» ان الرئيس عباس يدرس حالياً تعيين السيد احمد قريع (ابو العلاء) عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن حركة «فتح» أثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله في السادس والعشرين من الشهر الحالي بعد دعوة من الرئيس عباس لتعيين ستة اعضاء جدد في اللجنة المذكورة خلفاً للذين توفوا.

وتفجيرات امس هي مثال نادر على هجوم منسق على اهداف تتمتع بحماية مكثفة. وفي احد التفجيرات انفجرت شاحنة عملاقة بالقرب من نقطة تفقيش أمنية مؤدية إلى المنطقة الخضراء الحصينة مطعمة نوافذ وزارة الخارجية القريبة وقاذفة الشظايا في المكاتب المزحمة مما أسفر عن مقتل العشرات. وقالت موظفة بوزارة الخارجية قالت ان اسمها آسيا «تشم زجاج نوافذ وزارة الخارجية وقتلت الناس بالداخل ورأيت موظفين يالو وزارة وصحافيين وحراس أمن من بين القتلى». وكان الانفجار من القوة بحيث أدى إلى تحطم بعض نوافذ البرلمان العراقي في المنطقة الخضراء. ومن الممكن ان تؤدي هذه الهجمات إلى تقويض الثقة في رئيس الوزراء نوري المالكي قبل الانتخابات البرلمانية.

ونادى المالكي في بيان الى مراجعة الخطط الأمنية وقال «ان

العمليات الاجرامية التي حدثت اليوم تستدعي بدون ادنى شك اعادة تقييم خططنا وألياتنا الأمنية لمواجهة التحديات الارهابية والاحتفاظ بالمبادرة وسحب الضرف الامن للمنظمات الارهابية وزيادة التعاون بين الاجهزة الامنية و ابناء الشعب بجميع مكوناته والوقوف بوجه محاولات التشكيك بقدرة قواتنا المسلحة التي اثبتت قدرة عالية في التصدي لارهابيين... لكن محللين ومواطنين عديدين اختلفوا مع هذا الرأي. ووصف البيت الابيض الاربعة موجه الهجمات التي شهدتها بغداد وادت الى مقتل 95 شخصا بانها عمل «جنوني» نفذه متطرفون مصممون على اشاعة الفوضى.

وقال روبرت غيبس المتحدث باسم البيت الابيض ان تلك الهجمات تظهر الدرجة التي يمكن ان يصل اليها المتطرفون لاشاعة الفوضى من خلال العنف الجنوني الذي يؤدي حياة البشر». (تفاصيل ص 3)

القوات الافغانية في حالة تأهب قصوى وطالبان تتوعد المشاركين بالانتخابات الرئاسية

■ كابول - وكالات: عززت قوات الامن الافغانية اليوم الخميس وجودها في شوارع كابول مع بدء الانتخابات الرئاسية والمحلية بينما اصدرت تحذيرات طالبان لمتعددا جديدا حذرت فيه الناخبين من استخدام الشوارع والطرق السريعة في البلاد. وكانت الحركة قد اعلنت قبل اسبوعين مقاطعة الانتخابات التي تجري اليوم الخميس، وقالت انها ستعيق حركة المرور في جميع الطرق في افغانستان في محاولة لمنع الناخبين من الوصول إلى مراكز الاقتراع. وقال نذبح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان في بيان ارسل عبر البريد الإلكتروني أمس الأربعاء، يتم أن الجنزرا ل زاهر عظيمي المتحدث باسم وزارة الدفاع، رفض مزاعم حركة طالبان بإغلاق الطرق، قائلا ان هناك حوالي 300 ألف عنصر من القوات الافغانية والدولية على أهبة الاستعداد. وقال عظيمي في اتصال هاتفي من مكتب تابع للقيادة المركزية المشتركة للقوات الافغانية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) ان تصرفات تشرف على الوضع الأمني من أجل الانتخابات، «سيسيطر على كل الشوارع والطرق السريعة، ونوفر لها الحماية بواسطة القوات البرية والجوية».

ايقاف برنامج تلفزيوني بسبب حوار مع بعثي مخضرم يثير ضجة في سورية.. والحقيقة بعد رمضان

■ دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

فيما تبقى الشائعات عنأنا للعديد من القضايا السورية المتراقفة مع عدم صدور توضيحات رسمية من الجهات المعنية، تبرز إلى السطح بين الحين والآخر أحداث، إعلامية في ظاهرها وأبعد من ذلك في خلفياتها. فبالأمس القريب كان إيقاف وزارة الإعلام السورية للبرنامج الحواري الأسبوعي «علامة فارقة» الذي تبته القنسة الفضائية السورية ويقدمه الإعلامي ابراهيم

المجيب حديث الشارع الإعلامي السوري على مدى الأيام الماضية، بعد تسجيل حلقة تلفزيونية من البرنامج مع البعض المخضرم ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري سليمان حداد والذي تجمعه بوزير الإعلام السوري صدافة حميمة. وحسبما هو مؤكد لـ«القدس العربي» فإن الحلقة التي عُث بنها وأوقفت على إثرها البرنامج برمتها كانت حلقة مذكرات لبعتي عتيق يُعد من رفاق النضال القدامى وهو الذي قرأ بيان ثورة آذار في العام 1963 التي قام بها حزب البعث العربي الاشتراكي آنذاك، ويتحدث حداد ضمن الحلقة في سرد تاريخي عن نضال حزب البعث في الستينات وعن اجتماعات البعثيين، ولقاءات بين الرفاق تحت شجرة السنديان (سمها حداد سنديانة البعث خلال حديثه) في إحدى قرى المحافظات السورية الساحلية. ذكرت المعلومات ان وزير الإعلام السوري قرر وإضافة لمنع بث الحلقة إيقاف البرنامج بكامله وإيقاف

التفجيرات التي تستهدف اهدافا مدنية او عسكرية ليست جديدة على العراق، فمنذ الاحتلال الامريكي قبل ست سنوات شهدت البلاد انواعا شتى منها، ولكن سلسلة التفجيرات التي وقعت بالامس واستهدفت وزارات حكومية حساسة واهدافا داخل المنطقة الخضراء، واوقعت اكثر من مئة قتيل وخمسمئة جريح، تشكل علامة فارقة، وتؤسس لمرحلة جديدة ربما تكون اكثر دموية. انه اختراق امني كبير طرح العديد من علامات الاستفهام حول قدرات قوات الامن العراقية في اداء واجباتها في حفظ الامن، رغم الاموال الضخمة التي انقفت، من قبل الامريكيين والحكومة في آن على تدريبها وتسليحها، فالاماكن المستهدفة لهذه التفجيرات تعتبر الاكثر تحصينا وحراسة في البلاد باسرها.

الرئيس العراقي جلال الطالباني اتهم «الضدامين» وتنظيم «القاعدة» بالمسؤولية عن هذه التفجيرات، وربما يكون هناك دور لهؤلاء في هذه التفجيرات او غيرها، ولكن من المؤكد ان حجمها وتنظيمها، وتزامنها كلها مؤشرات توحى بان هناك جهات قد تكون من المتحالفة مع النظام هي الاكثر ترجيحا في هذا الصدد. فالسيد نوري المالكي رئيس الوزراء اصيب بحالة من الثقة الزائدة بالنفس بعد فوز انصاره بالاغلبية في بعض المناطق جنوب العراق في الانتخابات البلدية الاخيرة، لدرجة ادارة الظهر لطفائه في الائتلاف الشيعي الذي اوصله الى رئاسة الوزراء، والتعكير بتشكيل تحالف جديد يكون نواته حزب «الدعوة» الذي يتزعمه حاليا لخوض الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) المقبل.

ومن غير المستبعد ان يكون هذا الطلاق السياسي مع حلفاء الامس قد تحول الى صراع دموي جراء التفجيرات الاخيرة احد عناوينه الابرز، لان قوات الامن العراقية تتكون في غالبيتها من عناصر كانت مجتدة في الميليشيات الطائفية التابعة للائتلاف الحاكم في بغداد.

فان تصل شاحنة مفخخة الى مقر وزارة الخارجية الواقعة على حافة المنطقة الخضراء، وان تستهدف تفجيرات اخرى ووزارات الصحة والتعليم والمحافظة، وفندق الرشيد الذي ينزل فيه كبار الزوار الاجانب، فهذا قد يعني ليس فقط انهيار قوات الامن، وانما تواطؤ بعض عناصرها مع بعض الجهات التي تقف خلف هذه التفجيرات.

الانجاز الابرز الذي حققته حكومة المالكي منذ وصولها الى السلطة يتعمثل في تحقيق بعض التقدم «المؤقت» على صعيد ضبط الامن، خاصة في العاصمة بغداد، ولعبت القوات الامريكية والخطط الامنية المتبعة، دورا كبيرا في هذا المضمار، ولكن الان، وبعد انسحاب القوات الامريكية الى خارج المدن، وايقال المهام الامنية الى القوات العراقية، تجز هذا الانجاز بسرعة قياسية. اعداء السيد المالكي كثر، ولكنهم تزايدوا عددا وخطورة في الفترة الاخيرة، حيث بدأوا يوجهون اليه ضربات اليه الخاصة الامنية الموجهة لهز صورته، واطهار ضعفه، وايصال رسالة هامة اليه بانها لا يستطيع ان يحكم وحده، وبدون غطاء سياسي موسع عموده الفقري لحفاء الامس.

فمن المفارقة ان الخلفات بين اهل الحكم وصلت الى مستويات متدنية غير مسبوقة، حيث لم تقتصر فقط على تبادل الاتهامات والشتمات، خاصة بين السيد المالكي وخضمه ونافسه السيد عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية، وانما امتدت الى السطو المسلح على المصارف الرسمية في البلاد، وكان لافتا اعتقال بعض افراد حراسة السيد عبد المهدي بتهمة السطو على مصرف في وضع النهار بطريقة تذكرنا بالافلام البوليسية الامريكية وجرائم عصابات «الماфия».

فاذا كان اهل الحكم يسطون على البنوك، بعد ان نهبوا المال العام، وسرقوا عشرات المليارات من عوائد النفط، فماذا تبقى للعراقيين البسطاء الذين يعانون من الفقر والجوع وانعدام الامان. وهم الذين وعدوا بأن «العراق الجديد» سيصبح نموذجا في الامان والشفافية والرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.

قوة السيد المالكي تتمثل في ضعفه، وانعدام البديل، وفشل المشروع الامريكي في العراق، الأمر الذي دفع لحلفاءه في واشنطن ولندن للبقاء عليه، والتعامل مع نهجه كأمور واقع على أمل ان تأتي الانتخابات المقبلة بتحالفت جديدة، او قيادات جديدة، ولكن هذا الأمل يبدو في غير مكانه.

الشعب العراقي هو الضحية الأكبر من هذا الانهيار الأمني الذي قد يرى البعض انه بداية النهاية لما يسمى بالعراق الجديد، لكن لا يمكن التقليل من حجم الخسائر للسيد المالكي والمجموعة المحيطة به، وللقرى الداخلية والخارجية، التي راهنت عليه.

لا شك ان الفشل الأمني هو الشجرة التي قصمت ظهره، وربما يجعله يراجع حساباته، والتتمعن في اخطائه الكارثية، و أبرزها عدم تحقيق المصالحة الوطنية، واستيعاب قوات الصحوات التي دربها ومولها الامريكان لقتال تنظيم «القاعدة» لأسباب طائفية حمضه. ولكن الوقت ربما يكون متأخرا لمثل هذه المراجعات.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هذه الأيام هو عما ستفعله الولايات المتحدة كرد على هذه التطورات الدموية الخطيرة، فهل ستعيد قواتها الى بغداد، أم ستصر على بقائها خارجا على أمل ان يتحسن الوضع؟

اعادة القوات الامريكية الى بغداد لحماية المنطقة الخضراء مجدداً، قد تعني المزيد من الخسائر البشرية في وقت تحقق قوتها الأخرى في افغانستان الفشل تلو الآخر على الصعيد كافة العسكرية والسياسية، فحامد كرزاي رئيس افغانستان المرشح الابرز للفوز في انتخابات اليوم الرئاسية غارق في الفساد هو واشقاؤه وحركة «طالبان» وصلت الى كابول وقصفت القصر الرئاسي في وضع النهار.

ادارة اوباما سحبت قواتها من العراق لتقليص خسائرها البشرية (4250 قتيلًا) والمادية (13 مليار دولار شهريا) ومن غير المتوقع ان تعود مجدداً الى ازقة العاصمة العراقية، خاصة في ظل الصراع الداخلي على السلطة والنفوذ بين اجنحة الائتلاف الحاكم، مما يعني ان المنطقة الخضراء قد تصبح أكثر احمرارا في الأيام المقبلة خاصة مع قدوم شهر رمضان المبارك.

العراقيون تعرضوا الى أكبر خديعة في التاريخ الحديث، نصفتها من الحافظين الجدد ورئيسهم في واشنطن، والنصف الثاني من ابناء جلدتهم حكام العراق الجدد... خديعة كلفتهم أكثر من مليون شهيد، وثلاثة ملايين جريح، وجروحا طائفية من الصعب البراء منها في المستقبل المنظور.

اللافت انهم لا يتحركون بالقدر الكافي لرفض هذا الوضع، ولا تعتقد ان قوة خارجية ستأتي لنجدتهم للخلاص من الوضع المزري الحالي، بعد ان دفع الامريكان ثمنًا باهظا لاحتلالهم، وما زالوا يدفعون.

اشتباكات دامية مع مسلحين اقتحموا بنكا في كابول عشية الانتخابات الافغانية مقتل 24 شخصا بينهم ثلاثة جنود أمريكيين وحاكم اقليم في تفجيرات مختلفة في افغانستان

■ كابول - وكالات : قتل 21 شخصا بينهم خمسة مدنيين وحاكم اقليم وزعيم قبلي واربعة شرطيين أمس الأربعاء في عدة انفجارات ومعارك في جنوب افغانستان وشرقها ثلاثة الانتخابات الرئاسية ومجالس الولايات كما أعلنت السلطات، وقتل المدنيون الخمسة وبيّنهم أربعة من افراد عائلة واحدة، بعبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارتهم في شرانا بولاية بكتيكا (شرق) كما أعلن المتحدث باسم حاكم الولاية حميد الله شوال.



المرشح الرئاسي عبد الله عبد الله بين انصاره عشية الانتخابات الرئاسية



الرئيس الافغاني حامد كرزاي أثناء الاستعدادات الاخيرة للانتخابات الرئاسية

وفي ولاية قندهار جنوبا قتل حاكم اقليم رجستان نجيب الله بلوش من احد الوجهاء القبليين اثر تفجير سيارتهما بقنبلة يدوية الصنع بحبس قائد الشرطة في الجنوب الغربي الجنرال غلام علي وحد. واصيب ايضا شرطيان كانا يرافقونهما بجروح كما اضاف قائد الشرطة، وفي قندهار ايضا أعلن قائد شرطة المرور سيد علي جان لوكالة فرانس برس ان «قنبلة انفجرت لدى مرور دورية للشرطة على طريق قندهار اوروزغان مما ادى الى مقتل ثلاثة شرطيين وجرح اخر».

وفي ولاية اوروزغان (جنوب) قتل 10 من عناصر طالبان وشرطي في هجوم للمتمردين على مركز للشرطة في ديه راوود ليل الثلاثاء الاعربع حسب

وهذا الهجوم الجريء الذي وقع في الساعات الاولى من صباح أمس الأربعاء ثالث هجوم كبير في كابول خلال خمسة ايام ما هز الهوة في العاصمة التي كانت آمنة لاشهر. ومجالس الولايات فيما دعت طالبان الى مقاطعتها متوعدة بهاجمة مراكز التصويت.

من جهة أخرى اقتحم مسلحون مبنى بنك في العاصمة الافغانية كابول واشتبكوا مع الشرطة لساعات أمس الأربعاء عشية انتخابات توعدت طالبان بتعطيلها.

وقع أمس الأربعاء. وعلى الرغم من اعلان الشرطة الافغانية ان الهجوم قد يكون سطوا عابدا على بنك فانه يأخذ نمطا استخدمته طالبان في بلدات في جنوب البلاد في الونة الاخيرة برسائل مقاتلين يرتدون سترات ملغومة للاستيلاء على مبان. وجاء الهجوم ايضا بعد ان قتل مهاجم انتحاري بسيارة ملغومة ثمانية اشخاص في العاصمة في ثاني هجوم من نوعه خلال اربعة ايام.

ومثل هذه الهجمات متكررة في الجنوب ولكنها لم تحدث منذ أشهر في كابول الهادئة بالمقارنة مع الجنوب. وتظهر استطلاعات للرأي تقدم الرئيس حامد كرزاي في الانتخابات ولكنه من المرجح الا يحصل على الاغلبية المطلوبة لتفادي خوض جولة اعادة في تشرين الاول/اكتوبر امام منافسه الرئيسي وزير الخارجية السابق عبد الله عبدالله. ويقول دبلوماسيون غربيون ان نتيجة الجولة الاولى التي كان من المتوقع في السابق ان يخسرها كرزاي اصبحت الان متقاربة جدا بشكل يصعب التكهّن بها. واصل أكثر من 30 ألف جندي امريكي اضافي هذا العام ليرتفع مجمل عدد القوات الاجنبية لأكثر من 100 ألف جندي لأول مرة من بينهم 63 ألف للخطر. ومن المرجح ان يكون لاعمال

كابول تهدد بطرد كل مراسل اجنبي ينقل ابناء عن وقوع اعمال عنف

■ كابول - ا ف ب : هددت الحكومة الافغانية اربعا بطرد المراسلين الاجانب واغلاق وسائل الاعلام المحلية التي لن تنقل بقرار الامتناع عن نقل ابناء عن اعمال عنف في يوم الانتخابات اليوم الخميس. وقالت كابول ان هذا الاجراء يرمي الى تجنب نسبة عالية من عدم المشاكّة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية احمد قفيزي لوكالة فرانس برس ان القرار الذي أعلن اس في بيان حكومي صادر عن مجلس الامن القومي الذي يضم الهيئات الرئيسية والادارات المكلفة الامن يرمي الى حماية مصالح البلاد. و اضاف ان الاعلام حر في تغطية الانتخابات الرئاسية وانتخابات مجالس الولايات اليوم الخميس لكن اي معلومات تتحدث عن اعمال عنف او هجمات «مخطورة».

وتابع انه وضع استثنائى وعلى كافة وسائل الاعلام الالتزام بهذا القرار. و اضاف ان «وسائل الاعلام المحلية ستبقى والمراسلين الاجانب سيستثنون» في حال لم يحترم القرار. و أوضح «في كل بلد ديمقراطي هناك اوضاع استثنائية تدفع الحكومة الى اتخاذ قرارات تحفظ على المصلحة الوطنية وامن المواطنين».

وتعرضت الحكومة الافغانية أمس الأربعاء لانتقادات محلية ودولية لصدارها اوامر لوسائل الاعلام بعدم التحدث عن اعمال العنف اليوم الخميس خلال الاقتراع وصف الاعلام القرار بأنه «رهابية».

كروبي مستعد لتقديم ادلة لحصول اغتصاب في السجن

■ طهران - ا ف ب : طلب مهدي كروبي، احد زعماء المعارضة الإيرانية، لقاء مسؤولين في النظام ليقدم اليهم وثائق تثبت، على حد قوله، ان مظاهرين ماضين لعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد تعرضوا للاغتصاب أثناء سجنهم.

وتم توجيه هذا الطلب الى رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الذي نفى وقوع حوادث مماثلة، و قد تأييد كروبي، في رسالة بثت أمس الأربعاء على الموقع الإلكتروني لحزبه «العوكم الى عقد اجتماع مع رؤساء السلطات الثلاث (القضائية والنشورية والتنفيذية) والذعي العام ورئيس مجلس خبراء ومجلس تشخيص مصلحة النظام، اقدم خلاله الادلة على تجاوزات جنسية ارتكبت في بعض السجون». ويرفض كروبي الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في 12 حزيران(يونيو) الاعتراف باعادة انتخاب احمدي نجاد، محدثا عن عمليات تزوير كبيرة.

وكان كروبي اشار الى هذه التجاوزات في 29 تموز (يوليو) في رسالة اكد فيها ان معتقلين تعرضوا لـ«عمليات اغتصاب وحشية»، فيما تم تعذيب معتقلين آخرين حتى الموت، وعلى الاثر، اتهمه المحافظون بالكتب وطلب ادهم بان يعاقب بالجلد، وقامت السلطات الاثنين الماضي بوقف صدور صحيفة كروبي «اعدام ملي».

روسيا تسلم الهند طائرة إنذار مبكر مزودة برادار «فالكون» الإسرائيلي

■ موسكو - يو بي اي: سلمت روسيا الهند أمس الأربعاء طائرة إنذار مبكر أخرى من طراز «إ-50»، من أصل ثلاث طائرات من هذا النوع طلبتها الأخيرة.

ونُكرت وكالة أنباء «توفوسيتي» ان اعلان التسليم جاء على لسان نائب مدير عام شركة «روس بويرون اكسپورت» الكسندر ميخيف على هامش معرض التقنيات الجوية والفضائية الدولي «ماكس 2009» المقام في جوكوفسكي قرب موسكو حاليا.

وقال ميخيف إن «روسيا تنفذ بنجاح عقد توريد طائرات «إ-50» الشبيهة بـ«واكس - إلى الهند».

وكان وزير الدفاع الهندي اناكارا امبيل انطوني قال للصحافيين في نيودلهي في 28 مايو/أيار الماضي، انه تم التحاق أول طائرة إنذار مبكر «إ-50» الروسية الصنع من أصل ثلاث، بالخدمة في سلاح الجو الهندي، يشار الى ان طائرات الإنذار المبكر «إ-50» هي طائرة نقل عسكري روسية من طراز «إيل-76» مزودة برادار «فالكون» الإسرائيلي، في حين تقوم روسيا بصنع منظومة الاتصال والقيادة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلِ الْبِرَازِيِّ وَالِ الشَّعْلَانِ وَالنَّبِهَانِ

وَبِنَبُوكَ يَنْعُونَ بِمَزِيدٍ مِنْ

الْحَزَنِ وَالْأَسَى وَوَفَاةِ الْمَرْحُومَةِ

الْحَاجَةِ عَصَامِ عَادِلِ الْبِرَازِيِّ

وَالدَّةِ الصَّحَافِيِّ تَمَامِ الْبِرَازِيِّ

الَّتِي تُوَفِّيتُ فِي مَدِينَةِ حَمَاةَ

لِلتَّعَازِي: (هَاتِف) 301 630 1057

إِنَّ اللَّهَ وَالنَّاسِ وَالْأَنْبِيَاءَ

41 مرشحا منهم السياسي والحارس والطبيب والعارف والامي يبحثون عن وظيفة في حكومة الفائز

هجمات وعمليات سطوات لمنع الاخبار السيئة في يوم الانتخابات

بعض الافغان قد يصوت لكرزاي لأن البديل عنه سيكون أسوأ

44 بائنة من مجموع الاصوات، 26 لعبدالله عبدالله وفي المرتبة الثالثة اشرف غاني، وزير المال الافغاني السابق. وما يجعل من كرزاي قويا على الرغم من الاحباط منه ان كلا المرشحين القويين ضده كانا من ضمن حكومته وساهما لحد ما في تطبيق السياسة التي ادت بالبلاد ما عليه الان.

وهناك شعور اخر لدى الناخبين وهو ان الفساد عام وطام في كل البلاد ومن الصعوبة بمكان إيقافه، فان كان كرزاي قد سأل الكيأس الفارغة التي جلبها معه من الخارج فالمرشحين الاخرين يبحثون لوقت طويل كي يملأوا اكياسهم، فيما يبدو ناخبين اخرين يعتقدون بو عود كرزاي من انه سيقوم بطرد القوات الاجنبية التي يرون انها تعقد وضع البلاد، وبعيدا عن الاسباب السانحة هذه فكرزاي كان قادرا على جلب عدد من قادة القبائل واسترضاء رجال الدين وجلب امراء الحرب الى جانبه مثل عبد الرشيد دوستم المتهم بانتهكات حقوق الانسان.

و بالنظر الى بقية المرشحين في انتخابات اليوم وبعيدا عن الثلاثي ذي الحظوظ المختلفة فالقائمة تضم امرأتين ورجل دين الستين من عمرها، و عراف - قارئ البخت ونسبة حظوظهم اقل من واحد بائنة. لكن ما يهم في انتخابات هذا العام هو الاهتمام بقفارة عن الانتخابات السابقة التي شارك فيها 18

وسل عدد المشاركين الا ان 41 ويرى محللون ان الاقبال على التناقص في الانتخابات ربما الى الصرعة الجديدة، فيما يسبب اخرون الامر الى طبيعة في الافغان حيث ينظر كل افغاني وافغانية لانفسهم على انه - ها - ملك او ملكة، ويرى ريتشارد هولبروك البعوث الخاص لكل من الباكستان وافغانستان ان الافغان يتقنون السياسة، فهم قد يكونوا فقراء وامين لكن السياسية في دهم.

اميون مصدر نكتة في الاعلام

لكن السياسة جزء من اللعبة الانتخابية اما الجانب الاخر

طهران تتهم باريس بقلب الحقائق في موضوع الفرنسية المتعقلة

الأسد يهنئ نجاد بفوزه ويبحث في طهران تطورات الاوضاع الاقليمية

والبرلمان الإيراني يناقش تخصيص 20 مليون دولار للتصدي لـ«المؤامرات» الأمريكية



الرئيس بشار الاسد اثناء اجتماعه مع الرئيس الإيراني احمدي نجاد ومرشد الثورة علي خامنئي امس

بشأن اعتقال ومحاكمة الفرنسية كلوديت ريس في ايران. واعتبر تشقاوي في معرض رده على التصريحات الاخيرة للمتحدث باسم الخارجية الفرنسية بان المسؤولين الفرنسيين «سعيون جاهدين الى قلب الحقائق والايحاء بان موضوع اعتقال السيدة ريس جاء على خلفية سياسية».

وقال تشقاوي في تصريحه الذي نقلته وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) «ان الموقف

من السكان عن الذهاب لمراكز الاقتراع. كما ان مشاركة ضعيفة في الجنوب قد تؤثر على حظوظ الرئيس الحالي، خاصة ان غالبية البشتون تعيش هناك. وكانت الحكومة الافغانية في محاولة منها لاطهار انشقاق داخل الحركة قد قالت ان اتفاقا قد تم مع قادة محليين للسمحا يفتح مراكز الاقتراع وهو ما نفاه المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، ولو حظ في مدن ان حملة التخويف التي تقوم بها طالبان قد اتت اكملها حيث اغلقت محلات اوبوا خوفا من غضب طالبان.

وفي الوقت الذي تؤثر فيه حملة التخويف على مزاج الانتخابات الا ان الكثيرين ممن يخططون للمشاركة في الانتخابات سيقدمون اصواتهم لحامد كرزاي حسب تقارير عنوائية صحافية. كل هذا على الرغم من النقد للوجه للرئيس الافغاني من العجز والقتل والفساد. ويبدو ميل الكثيرين لانتخاب كرزاي على الرغم من عيوبه اشارة الى حالة الاحباط التي يعيشونها منذ نهاية طالبان حيث شعبوها وعودا وهو ما يطره منافسو كرزاي، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مواطنين قرب جلال اباد قولهم ان بديل عن كرزاي وانهم يخشون من ان يكون البديل عنه اسوأ منه. ومن هنا فان قلة التوقعات من بقية المرشحين نصب في صالح الرئيس الحالي.

ويجد البعض العجز لعر كرزاي قائلين انه ان كانت امريكا غير قادرة على سحق طالبان القوية فكيف يتأتى هذا لكرزاي، ويرى ان حالهم على الرغم من كل ما يقال احسن مما كان عليه في ظل طالبان.

البشتون لا يريدون طاجيكي في كابول

اما العامل الاخر المحيد لكرزاي فيتعلق بالعرق لبعض المرشحين، فالمرشح القوي امام كرزاي عبدالله عبدالله، من اقلية الطاجيك يجعله مرشحا غير مقبول لدى غالبية البشتون. وحاول عبدالله التذكير بجهوده في كفاح الاحلال السوفيتي وامارة طالبان الاسلامية ومع ان العديدين يتجاوبون معه الا اخرين لا يريدون العودة الى تلك الحقبة. ومن بين قائمة المرشحين يظل كرزاي الاقوى حيث اشار استطلاع الاسبوع الماضي اعده المعهد الجمهوري الدولي له الحصول على نسبة

ستخصص من حساب احتياطي العملة الصعبة في البلاد، وان المشروع سيناقش الاسبوع المقبل بصورة عاجلة في الاجتماع العلني لمجلس الشورى، وأشار بور الى انه شكك لهد الغاية لجنة بإشراف وزارة الخارجية وعضوية وزارتي الامن والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وراطة الثقافة والعلاقات الإسلامية.

يذكر ان مجلس الشيوخ الأمريكي صادق في 25 من الشهر الماضي على مشروع اسمه «قانون لاجل ضحايا الرقابة في ايران» خصص 50 مليون دولار ما قال إنه «لمساعدة الشعب الإيراني على مواجهة الرقابة على الانترنت».

ويتضمن المشروع الأمريكي تقديم مساعدة بقيمة 30 مليون دولار للسماح لإذاعة (فري يوروب) و(صوت أمريكا) ببث برامجها بالفارسية بشكل أكبر في إيران.

كما ينص على تقديم نحو 20 مليون دولار لإنشاء صندوق مخصص لمساعدة الإيرانيين على الحصول على المعلومات وتطوير التكنولوجيا بما فيها المواقع الإلكترونية.

كما يخصص المشروع خمسة ملايين دولار لوزارة الخارجية الأمريكية للعمل على «توثيق وجمع ونشر معلومات حول انتهاكات لحقوق الإنسان في إيران، قد تكون وقعت منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في 12 حزيران/ يونيو الماضي.

ويبدو القانون كذلك الرئيس الأميركي باراك اوباما الى التحقيق حول الشركات غير الإيرانية التي تساعد الحكومة الإيرانية على ممارسة الرقابة.

من جهة أخرى اتهم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حسن تشقاوي أمس الأربعاء المسؤولين الفرنسيين بما وصفه «محاولة لقلب الحقائق»

لندن - «القدس العربي»:

في الانتخابات الافغانية اليوم سيختر الافغان رئيسهم القادم للاعوام الخمسة القادمة، ومن اجل تأييد مشاركة شعبية في الاقتراع أعلنت الحكومة الافغانية رقابة على كل التقارير الاخبارية التي تتحدث عن حملة التفجيرات التي تقوم بها حركة طالبان التي أعلنت معارضتها للانتخابات.

اضافة لتقارير عن عملية سطو قامت بها عناصر على مصرف في قلب كابول. فتهديدات طالبان لم تعصم في جنوب افغانستان حيث غالبية البشتون الذين ينتمي اليهم حامد كرزاي ولكنها وصلت الى العاصمة كابول حيث استهدفت قوافل تابعة للناو ووصفت السفارة الامريكية بداية الاسبوع ومن هنا يفهم حرص حكومة الرئيس الافغاني حامد كرزاي على تجنب الاخبار السيئة عشية الانتخابات وهو ما اعتبره مراقبون ضعفا من الحكومة.

الافاعي الثلاث

واضافة لاستهداف العاصمة كابول هدد قادة طالبان من يشارك باقتراع بقطع ايهامه وضرب مراكز الاقتراع، ويتوقع كرزاي ان يحقق تقدما في الانتخابات على منافسيه الـ40.

ويطلب الوضع في ظل التردى الامني مفتوحا على افغان، وحالة عودة كرزاي فسعيود مع 3 افاع كما صوره كاريكاتير وهي يعنى ليدي صوتته لتلاحقه هذه الافاعي وهي الفساد وامراء الحرب وقانون حول حق الزوج على زوجته عرف بالاعلام الغربي بقانون الاغتصاب الذي يعطي الحق للزوج جماع زوجته دون اذانتها.

وينظر الى الانتخابات اليوم على انها امتحان صعب لقبة الحكومة الافغانية ودا عمليا للخارجيين فيما ستظهر اثر العامل الطائفي على الانتخابات مما دعا وزارة الخارجية الاعمال

من وسائل الاعلام المحلية والعالية الامتناع عن نقل اخبار الحوادث والهجمات ما بين الساعة السادسة صباحا والثامنة مساء في يوم الانتخابات. وهذا الطلب يظهر مخاوف الحكومة من اي اظهار لقوة طالبان في يوم الانتخابات قد يدفع الكثير

من طهران - وكالات: وصل الرئيس السوري بشار الأسد دمشق أمس الأربعاء إلى طهران في زيارة يبحث خلالها مع الرئيس الإيراني احمدي نجاد ومرشد الثورة علي خامنئي مسجداً الأوضاع الإقليمية والدولية ويقدم التهنئة للرئيس نجاد بانتخابه رئيسا لإيران لولاية ثانية، وكانت زيارة الأسد مسجدة يوم الأحد الماضي الا ان مسؤولا في مكتب الرئيس الإيراني أعلن ارجاء زيارة الأسد إلى طهران لأيام عدة.

وأكد المسؤول في تصريح لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) تأجيل زيارة الأسد، وكان الرئيس نجاد زار دمشق مهنتا الأسد بعد إعادة انتخابه رئيسا لسورية.

وهذه الزيارة الرابعة للاسد إلى طهران منذ قام الرئيس الإيراني بزيارة دمشق عدة مرات، كما من جهته ناقش مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) مشروعا قدمه عدد من النواب لتخصيص 20 مليون دولار للتصدي «للتهديدات والمؤامرات الأمريكية الناعمة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية «ارنا» أمس الأربعاء عن عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في المجلس حيدر بور ان هذا المشروع وقعه عدد من النواب لوجهه التهدييات الناعمة التي تقوم بها أمريكا».

وأضاف بور ان المشروع قدمه عدد من نواب مجلس الشورى «لواجهة القيود التي وضعتها أمريكا وسائر القوى الغربية في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف فضح الحالات العديدة والمتزايدة لانتهاك حقوق الإنسان من قبل هذه الدول.

وأوضح ان الموازنة اللازمة لهذا المشروع

يوم دام في بغداد هو الاعنف منذ انسحاب القوات الأمريكية من المدن 95 قتيلًا ومئات الجرحى وانباء عن إصابة وزير التربية في التفجيرات

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

شهدت مدينة بغداد يوماً دامياً أثر سلسلة من الانفجارات هي الأعنف منذ انسحاب القوات الأمريكية من المدن العراقية في حزيران/يونيو الماضي، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا سلسلة التفجيرات التي ضربت منشآت حكومية وتجارية ببغداد أمس، إلى نحو 95 قتيلًا و563 جريحًا، ما ذكرته مصادر طبية وأمنية عراقية.

واستهدف أول هجوم مبنى وزارة المالية شمال العاصمة، وأعقبه بدقائق هجوم آخر بسيارة مفخخة بالقرب من وزارة الخارجية في منطقة علاوي الحلة ببغداد.

وأوقع التفجير الثاني نحو 59 قتيلًا و250 جريحًا، مع حصول أضرار مادية في مبنى الوزارة، فضلاً عن احراق العشرات من السيارة. وتوقعت المصادر الرسمية ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى مع استمرار عمليات الإنقاذ والبحث بين الأنقاض.

من جانب آخر أصيب وزير التربية خضير الخزاعي بجروح خطيرة نتيجة الانفجار الذي وقع بالقرب من الوزارة.

وقال مصدر مطلع للقدس العربي إن مكتب الخزاعي قد تعرض إلى أضرار كبيرة نتيجة انفجار سيارة مفخخة بالقرب من الوزارة، دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل.

يذكر أن مكتب وزير التربية يقع بالقرب من وزارة الخارجية التي تعرضت إلى تفجير عنيف بسيارة مفخخة، أدى إلى سقوط 9 قتلى و50 جريحًا.

التي ذلك أعلن الناطق باسم قيادة عمليات بغداد قاسم عطا في تصريح صحفي: أن الانفجارات التي هزت العاصمة هي محاولة يائسة من قبل التحالف البعثي - التكفيري لزعزعة الوضع الأمني في العراق بعد النجاحات الأمنية التي حققتها القوات العراقية في الـ 48 ساعة الأخيرة.

من جهته وجه جلال طالباني، بياناً دنا فيه التفجيرات الإجرامية الأخيرة التي تستهدف المواطنين الأبرياء في مناطق مدنية أهلية وحكومية واستشهد وجرح جراءها العشرات من المواطنين.

من جهتها قالت وزارة المالية إن حادث التفجير الذي تعرض له مبنى الوزارة اسفر عن مقتل «13 موظفًا ومدنيًا وإصابة 250 موظفًا من الوزارة و20 مواطنًا مدنيًا إضافة إلى إصابات بالغة في الجسر القريب من الوزارة وفي بداية الوزارة وأضرار بـ (44) عيلة».

وأوضحت الوزارة في بيان أصدرته دائرة العلاقات والإعلام «أن عجلة مفخخة من نوع مارسيس براد يقودها إرهابي انتحاري وتحمل متفجرات زنتها طن ونصف الطن إضافة إلى كرات حديدية (صمغ) لحداث أكبر إصابات بالمواطنين الأبرياء انفجرت على طريق محمد القاسم السريع بالقرب من بداية الوزارة».

من جانبها، شجبت جماعة علماء ومثقفى العراق التفجيرات العنيفة التي شهدتها بغداد أمس الأربعاء، واصفة الخطط الأمنية بالفاشلة والمتخلفة.

ووصفت الجماعة في بيان صدر عن أمانتها العامة انفجارات بغداد بأنها الأكثر دموية خلال السنوات الثلاث الماضية.

وطالبت الجماعة المعتنقين بالأمم بوقفه جادة لراجعة الخطط الموضوعية التي أثبتت انفجارات بغداد الدائمة أنها فاشلة ومتخلفة ولا ترتقي إلى مستوى التحدي الحالي.

وتكرت الجماعة في بيانها «لقد حذرنا من تصاعد عمليات التفجير التي طالت أكثر من منطقة في العراق واستهدفت مكونات عراقية عزيزة، وتستهدف اليوم ببغداد على هذا النحو المربع من الانفجارات والهجمات الإجرامية ويتدهور الأمن فيها ويسود الذعر والموتى

من جراء عجز القوات الأمنية عن حفظ حياة العراقيين وأرواحهم وممتلكاتهم وعن أداء دورهم لمنع الجريمة والاقتصاص من المجرمين الحقيقيين الذين عاشوا في الأرض سدا».

وعلى صعيد متصل التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في قصر الراحل صدام حسين وزير الداخلية

جواد البولاني وبحث معه أسباب التفجيرات والإجراءات التي تتخذها وزارته والمؤسسات الأمنية المعنية لمعالجة هذه النسالة.

أكد الرئيس طالباني أهمية ترسيخ العمل المؤسساتي في كل مفاصل الدولة والإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة والتفخيلة بتثبيت الأمن والاستقرار بشكل أفضل، مشدداً على ضرورة إعادة تنظيم الأجهزة الأمنية للعمل بشكل جدي لتوفير الأمن والطمانينة للمواطنين. كما طالب عدد من أعضاء مجلس النواب بعقد جلسة طارئة لمجلس النواب واستدعاء القادة والمسؤولين الأمنيين لاطلاع ممثلي الشعب على الوضع الأمني. ومحاسبة المقصرين واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد منها».

من جهته، دعا نائب رئيس اللجنة الأمنية في البرلمان النائب عبد الكريم السامرائي إلى ما توخي الدقة في توجيه الاتهامات إلى الدول الإقليمية بشأن دعم الإرهاب في العراق.

وأضاف السامرائي «أن الأسلحة التي اكتشفتها الأجهزة الأمنية لدى الإرهابيين جميعها إيرانية الصنع، نافيًا وجود «دليل يؤكد ضلوع السعودية في العمليات الإرهابية، إنما هي اتهامات تتحاج إلى دليل».

وحول موقف اللجنة الأمنية في البرلمان من الاتهامات التي تتبادلها أطراف داخلية بالمسؤولية عن التفجيرات، قال السامرائي إن المشكلة تكمن بـ«اللجان التحقيقية» التي لا تكشف عن «ملايسات الجريمة والجهات التي تقف وراءها»



موقع احد الانفجارات في وسط بغداد أمس (رويترز)

تركمان العراق يرفضون مقترحا أمريكيا بنشر قوات حكومية وكردية وأمريكية بمناطق الخلاف في الشمال

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

رد تركمان العراق برفض دعوة القائد العام للقوات الأمريكية في العراق ريموند أوديرنو بنشر قوات اتحادية وكردية وأمريكية بمناطق الخلاف شمال العراق.

وتذكر بيان للجهة التركمانية رفضه للمقترح الأمني وإعادة نشر قواتها بشكل يعرقل مساعي جديدة لحل قضية كركوك خاصة والقضايا العراقية الأخرى عامة حسبما ورد في البيان. وجاء في بيان الجهة، ان صيغة المقترح مفروض أساسا والتي جاءت بصورة غريبة إذ تتعامل مع القوات المسلحة العراقية بصورة مجتزأة تحت تسمية (عراقية- كردية) في الوقت الذي يدعو جميع السياسيين والعسكريين إلى وحدة القوات المسلحة العراقية والحفاظ على أمنها واستقرارها.

وطالبت الجهة التركمانية في بيانها برد رسمي

من الحكومة العراقية على المقترح بعدما أوردت بعض وكالات الأنباء خبراً مفاده، ان قائد القوات الأمريكية الجنرال أوديرنو ناقش «الموضوع مع رئيس الوزراء نوري المالكي يوم الاثنين مشيراً إلى تقبل مسؤولي بغداد للفكرة».

وأضاف البيان أن «المقترح جاء بعد لقاء أوديرنو بعد من مسؤولي الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان»، مستطرداً «لا ان الشارع التركماني يشجب ويرفض مثل هكذا اقتراحات تزيد من مشكلة كركوك تعقيداً».

وأضاف البيان ان التركمان في عموم المناطق التي وضعت تحت ما يسمى (المتنازع عليه) يعانون من انتهاكات صارخة ضد حقوقهم، لافتاً الى أن المقترح لا يعطي أي حل لقضية كركوك او أية قضايا أمنية فيما تسمى مناطق حدودية داخل العراق.

الأمنية الموقعة بين العراق وأمريكا والتي تنص على الحماية الأمنية من مهام الحكومة العراقية وان القوات الأمريكية لا تعمل إلا بالمشاركة مع القوات العراقية ويطلب من الحكومة العراقية.

وأكدت الجهة التركمانية في بيانها، ان المقترح يوضح النية الأمريكية في الاتفاق على الأمنية والأمنية وإعادة نشر قواتها بشكل يعرقل مساعي جديدة لحل قضية كركوك خاصة والقضايا العراقية الأخرى عامة حسبما ورد في البيان.

وأضاف البيان ان التركمان في عموم المناطق التي وضعت تحت ما يسمى (المتنازع عليه) يعانون من انتهاكات صارخة ضد حقوقهم، لافتاً الى أن المقترح لا يعطي أي حل لقضية كركوك او أية قضايا أمنية فيما تسمى مناطق حدودية داخل العراق.

الحامي بديع عارف: امك أدلة قانونية تمنع المالكي من الترشح لمنصب رئيس الوزراء

بغداد - «القدس العربي»:

قال الحامي بديع عارف انه يمتلك أدلة قانونية تستمع المالكي من الترشح لرئاسة الوزراء في الانتخابات القادمة.

وأضاف عارف في تصريح لوكالة عراقية محلية، امتلك أدلة قانونية ستجند عمل المالكي اولا وبالتالي تمنعه من الترشح لمنصب رئيس الوزراء حسب المواد المنصوص عليها في القانون العراقي.

ورفض عارف الإفصاح عن تلك الأدلة، مؤكداً انه سيعلم عنها خلال الأسابيع القليلة القادمة، مشيراً الى انه وزعها على عدد من

الأشخاص الذين يتقن بهم لانه يخشى على نفسه من الاغتيال، مؤكداً ان هذه المعلومات مهمة جدا، وتحص المالكي وبعض المسؤولين الآخرين الذين لم يكشف عن أسمائهم. وأعرب عارف عن خشيته من التعرض لمحاولة اغتيال «وقد تكون هذه المحاولة من قبل جهات أخرى وليس المالكي، من أجل إصااق التهمة بالمالكي نفسه».

وشدد على انه ليس برجل سياسي، بل رجل قانون لكنهم جعلوا مني شبه سياسي، وعندما اتير مثل هذه الامور اتيرها رجل قانون وليس كرجل سياسة».

وتابع: اني ادفع عن نفسي امام المالكي،

عالية نصيف: المالكي يواصل حواراته مع بعثيين عن طريق أنقرة

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت عضو مجلس النواب عالية نصيف مواصلة رئيس الوزراء نوري إجراء حوارات مع بعثيين عن طريق أنقرة، مشيراً إلى أن نغية العلم باللقاءات التي جرت هناك، يأتي استجابة لضغوط سياسية، على حد قولها.

من جهته، كشف النائب عبد الهادي الحسيني من كتلة الائتلاف العراقي الموحد عن سعي تركيا لاستقطاب ودعم أطراف لم يحددتها بالاسم للمشاركة في الانتخابات المقبلة بهدف تغيير واقع العملية السياسية، على حد قوله.

وأضاف الحسيني «أن الائتلاف لديه هواجس إثر اللقاءات والاتفاقيات السياسية مع بعض الأطراف لتغيير الواقع السياسي من خلال صناديق الاقتراع، مؤكداً أنه لا يمتنى أن تتخذ أنقرة مثل هذا الموقف أو تقوم بدعم أو تمويل مالي قد يؤثر على العملية السياسية».

وأعرب الحسيني عن استغرابه من رعاية تركيا لجهات عراقية لا تؤمن بالعملية السياسية وترفض التداول السلمي للسلطة، حسب تعبيره.

جبهة التوافق» تنتقد الدعوة الى فتح مقر لجماعة الحوثي اليمينية في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

انتقدت «جبهة التوافق» دعوة بعض الجهات السياسية لفتح مقر لجماعة الحوثي اليمينية في بغداد.

وقال الناطق باسم الجبهة سليم عبد الله في تصريح صحفي إن «مثل هذه الدعوات خارجة عن السياق العام ومرفوضة من أغلب الكتل السياسية»، مؤكداً ان «فتح مقر للحوثيين اليمينيين في بغداد سيولد ردود فعل سلبية من قبل الدول العربية المجاورة تجاه العراق»، مستغراباً «إطلاق هذه الدعوة في وقت يحاول العراق التخلص من المراجع المسلحة ويعيد الأمن والاستقرار».

ولفت عبد الله إلى ان «الصراع بين الحوثيين وقوات الحكومة اليمينية هو امر داخلي في اليمن ولا يخص العراق لا من بعيد ولا من قريب».

وكانت مصادر برلمانية قد كشفت في وقت سابق من الشهر الحالي عن ان القيادي في «المجلس الإسلامي الأعلى» همام حمودي دعا إلى فتح مقر لجماعة الحوثي في بغداد رداً على استضافة اليمن لعدد من قيادات النظام العراقي السابق.

مقتل جندي امريكي في جنوب العراق

بغداد - ا ف ب - قتل جندي امريكي الاربعاء في مواجهات في جنوب العراق، وفق ما افاد بيان عسكري. ولم يدل الجيش الامريكي باي تفاصيل اضافية عن ظروف مقتل هذا الجندي.

وبذلك، يرتفع الى 4332 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ الاجتياح الامريكي للعراق في آذار/ مارس 2003، بحسب تعداد وكالة فرانس برس يستند الى موقع الكتروني مستقل.

متحدث: إحالة خمسة متهمين بسرقة مصرف عراقي إلى المحاكمة

بغداد - (د ب أ) - ذكر متحدث باسم مجلس القضاء الأعلى في العراق أن خمسة من المتهمين بجادة سرقة مصرف عراقي سيمطون أمام المحاكمة الأسبوع المقبل.

وقال القاضي عبد الستار البيرقدار في تصريحات لصحيفة «الصبح» الحكومية نشرت امس الأربعاء: «الذين تم إلقاء القبض عليهم من بين كامل أفراد العصابة الثمانية ستمت محاكمتهم في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في محكمة جنابات الرصافة». السلطات القضائية أصدرت وأمر قبض ضد الهاويين الثلاثة فضلاً عن مذكرة بحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة».

وكانت مجموعة من أفراد الأمن العراقي بينهم عناصر في حماية نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي قاموا بعملية سطو على مصرف الزوية نهاية شهر تموز/ يوليو الماضي وسرقة مبلغ يصل إلى ستة ملايين دولار بعد قتل 8 من أفراد حماية المصرف الذي يقع في حي الكرادة وسط بغداد.



من ضحايا الانفجارات امس (ا ف ب)

الاعتداءات الرئيسية في العراق منذ مطلع العام

10 آذار/ مارس: 33 قتيلًا و46 جريحًا في عملية انتحارية في سوق شعبي في ابو غريب (غرب بغداد). 23 آذار/ مارس: 25 قتيلًا على الأقل و50 جريحًا في تفجير انتحاري نفسه وسط مجلس عزاء للاكراد في جلولة الواقعة في محافظة ديالى. 26 آذار/ مارس: عشرون قتيلًا و38 جريحًا بانفجار سيارة مفخخة في بغداد. 06 نيسان/ ابريل: مقتل 34 شخصًا وجرح 130 آخرين في موجة تفجيرات استهدفت ست مناطق في بغداد وضواحيها. 23 نيسان/ ابريل: مقتل 84 شخصًا على الأقل في ثلاث هجمات انتحارية اوقع احدها 56 قتيلًا غالبيتهم من الزوار الايرانيين في القادسية، شمال شرق بغداد. 24 نيسان/ ابريل: 58 قتيلًا بينهم 20 من الزوار

الايروانيين في تفجير انتحاري قرب ضريح الامام موسى الكاظم، شمال بغداد. 29 نيسان/ ابريل: مقتل 51 شخصًا بانفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة الصدر. 24 ايار/ مايو: مقتل 40 شخصًا وجرح 83 آخرين بانفجار سيارة مفخخة في الشعلة، شمال غرب بغداد. 20 حزيران/ يونيو: مقتل 72 شخصًا واصابة اكثر من 200 في انفجار شاحنة مفخخة في بلدة نازا التركمانية الشيعية على بعد 30 كلم من كركوك، شمال العراق. 24 حزيران/ يونيو: 62 قتيلًا و150 جريحًا في تفجير في احد اسواق مدينة الصدر، بغداد. 30 حزيران/ يونيو: 26 قتيلًا و70 جريحًا في انفجار سيارة مفخخة في كركوك، يوم انسحاب القوات الامريكية.

بغداد - ا ف ب: في ما يلي الهجمات التي اودت باعداد كبيرة من القتلى منذ مطلع العام 2009. 02 كانون الثاني/ يناير: مقتل 23 شخصًا بتفجير انتحاري في البوسفية، جنوب بغداد. 04 كانون الثاني/ يناير: مقتل 35 زائرًا شيعيا واصابة 65 بجروح بتفجير انتحاري قرب ضريح الامام الكاظم في شمال بغداد. 13 شباط/ فبراير: مقتل 35 شخصًا على الأقل، معظمهم من النساء والاطفال، في هجوم انتحاري نفذته امرأة استهدفت زوارا شيعية كانوا يتوجهون الى كربلاء لاربعينية الحسين. 08 آذار/ مارس: مقتل 28 غالبيتهم من المتطوعين في الشرطة واصابة 58 بجروح بتفجير انتحاري نفذه شخص يقود دراجة هوائية قرب مدخل اكااديمية الشرطة في شارع فلسطين، شرق بغداد.

الخرطوم: اتفاق حول ترسيم الحدود مع أبيي بحضور المبعوث الأمريكي

مئات الآلاف من مواطني جنوب السودان، وأنهم يحتاجون لساعات غذائية عاجلة للبقاء على قيد الحياة. وقالت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في الجنوب ليز غراندي في مقابلة خاصة مع راديو مراهبا في أم بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني في الأغذية والرعاية الصحية والمأوى. وقد أكدت غراندي أن أكبر المعوقات التي تواجه وكالات الإغاثة العاملة في جنوب السودان هو توجيه منظمات العون الإنساني اهتمامها إلى دارفور أكثر من الجنوب. مشيرة إلى جهود تبذلها المنظمات لجذب أنظار المجتمع الدولي إلى الأزمة الإنسانية في الجنوب أسوة بدارفور.

الإدارة الأمريكية بوزارة الخارجية السودانية لوكالة السودان للأنباء أن الوثيقة احتوت على القضايا التي جرى بحثها في إطار الآلية الثلاثية والتي من بينها قضية أبيي وترسيم الحدود والقضايا الأمنية والانتخابات ووجود الطرفين لجعل الوحدة جاذبة. وأضاف والي ان الاجتماع أرجأ مناقشة موضوع المسائل المتعلقة بالتعداد السكاني والاستفتاء على أن تتم مناقشتها في الأسبوع الثاني من سبتمبر. الجدير بالذكر أن هذا التوقيع يأتي بعد الجولة الثالثة لاجتماعات الآلية حيث انعقدت الجولة الأولى في يونيو بالولايات المتحدة والثانية في يوليو في الخرطوم. إلى ذلك حذرت الأمم المتحدة من خطر مجاعة وشيكة تواجه

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

تم التوقيع أمس الأربعاء بمدينة جوبا بجنوب السودان على وثيقة المباحثات الثلاثية بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن القضايا المتعلقة بامتناع اتفاق السلام الشامل حيث وقع عن المؤتمر الوطني د.غازي صلاح الدين مستشار الرئيس السوداني فيما وقع عن الحركة الشعبية مالك عقار والي النيل الأزرق وعن الجانب الأمريكي الجنرال اسكوت غرايشن مبعوث الرئيس الأمريكي للسودان. وقال السفير نصر الدين والي مدير

اليمن: صالح يعلن تصميم القوات الحكومية على مواصلة ضرب جماعة الحوثي بصعدة وأنها اضطرت السلطة لشراء أسلحة



قاذفة صواريخ تابعة للجيش اليمني تقصف مواقع المعارضة في إقليم صعدة

صنعاء - (القدس العربي)

- من خالد الحمادي:

كشف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن القوات المسلحة والأمن اليمنية مصممة على استمرار عملياتها العسكرية ضد جماعة الحوثي المنتمدة حتى يتم القضاء نهائياً على عملية التمرد الحوثي التي وصفها بـ(الشيطنية) في محافظة صعدة بشمال اليمن.

وقال في حفل تخرج عدد من الدعات الجديدة من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية والأمنية «نحن مصممون على القضاء على هذه الفتنة ونحن مصممون وصادقون فيما نقول أننا سننتهي هذا السرطان الموجود في محافظة صعدة أو اينما وجد بإرادة قوية وصلبة».

وأضاف «الآن قواتكم المسلحة والأمن الباسلة ومعها كل الشرفاء في محور صعده وحرف سفيان والملاحظ يلتفونهم درساً لن ينسوه».

وأكد أن عناصر جماعة الحوثي خربوا المشاريع التنموية واحتلواها ونهبوا معدات مكاتب الصحة والزراعة والتعليم في صعده. وكشف أن الحوثيين «يجبروننا على بناء المدارس والتحصينات بدلاً من المدارس، مكره أخذك لا يظلم) ونحن مصممون على اجتثاث شرور فتنهم من الأرض وضربهم في أوكارهم واينما وجدوا».

وأشار بداية القوات المسلحة والأمن والقوات الجوية على العمليات النوعية التي وصفها بـ(البطولية) التي نفذتها في محافظة صعده «لثقل تلك العناصر الشريفة درساً لن تنساها».

وقال «كنا نتمنى أننا نحقق ليهذه المناسبة العالية والعظيمة على نفوس كل أبناء الوطن واليمن مستقراً وهو مستقر ولكن هناك بعض التثؤبات الموجودة في محافظة صعده والتي صار لها أكثر من ست سنوات ما بين كر وفر».

وأضاف «نحن نتعامل مع هذه الفئات الصالحة الخارجة عن النظام والقانون بمسؤولية وطنية وشفقة عالية على أبناء الوطن على الضعفاء والغير بهم من قبل أولئك دعاة الحق الإلهي الذين يعتبرون قادة الثورة منذ أيلول (سبتمبر) وتشريع الأول (أكتوبر) متغصين للسلطة وأنهم أصحاب الحق الإلهي لا يقرون مشاعر الشعب اليمني

ولا يحترمونه هؤلاء الصالون المغفلون وهم قلة قليلة من فئة عظيمة وقوية من أبناء الوطن».

وقال الرئيس اليمني «نحن لدينا تجربة - عسكرية - وتعلمنا وعلّمنا الزمن لكن هؤلاء المغفلين لا يتعلمون».

مشيراً إلى أن الحوثيين يعتنقون جميع الرؤساء اليمنيين منذ قيام الثورة اليمنية مطلع الستينيات من القرن وجاه هذا الخطاب في الوقت الذي

ميليشيا مؤيدة للحكومة الصومالية تسيطر على بلدة ثانية



ميليشيات مؤيدة للحكومة الصومالية تجوب شوارع العاصمة مقديشو

الاستراتيجية. وطردت قوات اهل السنة والجماعة يوم الاثنين جماعة السيطرة على بلدة ثانية من متطرفين وتتهم الولايات المتحدة جماعة الشباب بأنها وكيل للقاعدة في الصومال.

وتقول الميليشيا المؤيدة للحكومة انها تريد طرد المتطرفين من بلدة بيدوا الجنوبية وميناء كيسماو الجنوبي الاستراتيجي. وقال المتحدث باسم المقاتلين الذين سيطروا على لوق بان جنود اثيوبيون واقفوم. وقال اسحق حورو علي «سنستولي من جديد على كيسماو وبأي. يوجد جنود اثيوبيون معنا». وغزت القوات الاثيوبية الصومال في عام 2006 لطرد حركة اسلامية من مقديشو. واحتمد التمرد بعد ذلك على الرغم من انسحاب القوات الاثيوبية في كانون الثاني/يناير. ولم يسن الاتصال بالمسؤولين الاثيوبيين للتعليق على ذلك بشكل فوري. و تنفي الحكومة في انديس ابابا بشكل روتيني ان قوتها مقاتل في الصومال الذي تعهه الفوضى وكونها انها تقدم

مساعدة فنية لحكومة احمد. واسفر العنف في الصومال عن قتل أكثر من 18 ألف مدني منذ بداية 2007 وتشريد مليون شخص آخرين.

27 ألف شرطي لتأمين الانتخابات في السودان

ونحارب آية نوابا بإحداث مهددات قبل أن تصل إلى مرحلة المواجهة، وأكد ضرورة وجود نظام معلومات دقيق وفعال يحدد نوابا لإحداث أي عنف. وأكد ضرورة إحداث تدابير لإصلاح كل المخاوف قبل أن تشكل مهددا ونظر لمواجهة حسب قوله. وقال المهندس ابراهيم محمود حامد وزير الداخلية. إن وزارته وضعت ترتيبات التأمين منذ فترة طويلة. وأشار لوضع 27 ألف جندي التأمين. وقال: هناك التزامات على الأحزاب المساعدة الداخلية على التأمين، وأردف: نتفقد مع الأحزاب على رؤية سياسية للممارسة الانتخابية. وقال د. العادل عجب نائب مدير عام الشرطة تأمين الانتخابات تحد يواجه الشرطة. وأشار إلى مخاطر داخلية. قائلا: هناك مكابيات سياسية لبعض الكيانات السياسية لأهواء وأغراض غير مشروعة لتكبير الجو السياسي، واللجوء إلى العنف وخلق فوضى بغرض تعطيل الانتخابات والتخابر مع جهات أجنبية للإضرار بسعمة الانتخابات. وأكد الفريق د. جلال تاور رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان على ضرورة ضمان حماية الانتخابات.

الخرطوم - «القدس العربي»: أعلن الفريق محمد عملا مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني عن إجراءات من ثلاث مراحل لتأمين الانتخابات. وشدد على تأمين مرحلة إعلان نتيجة الانتخابات وصفها بالأخطر، وتشهد عمليات عنف. وكشف عن إجراءات أخرى تسبق الانتخابات تتعلق بمحاصرة آية نوابا لإحداث مهددات للأمن، فيما حدد المهندس ابراهيم محمود حامد وزير الداخلية (27) ألف شرطي لتأمين الانتخابات.

وقال الفريق عطا في ورشة تأمين الانتخابات التي عقدها لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان أمس، إن التأمين سيكون عبر ثلاث مراحل. الأولى تسبق الإجراءات الانتخابية، وأشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجهها قضية دارفور والصراعات القبلية في الجنوب.. والثانية مرحلة إجراءات الانتخابات والدعاية.. والثالثة مرحلة إعلان النتائج.

معارك جديدة في جنوب السودان واحتمال سقوط قتلى

الاسبوع الماضي. ولم يتسن تأكيد هذه المعلومات. وقال المسؤولون ان المقاتلين وبينهم عدد من افراد قبيلة توير يحملون اسلحة اوتوماتيكية ورشاشات من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات. وقتل أكثر من الفتي شخص ونزح عشرات الالاف من جراء اعمال العنف القبلية منذ مطلع السنة في جنوب السودان. وتخشي الامم المتحدة من ان يتجاوز عد القتلى في جنوب السودان الضحايا الذين سقطوا في دارفور (غرب) في الايام السبعة الماضية.

وردت من اشخاص على الارض يخوض المعارك 300 - 350 عنصرا مسلحا.. ودارت المعارك في محيط مايو في ولاية الوحدة الواقعة عند تخوم شمال السودان. وقال غام «ليس لدينا معلومات عن سقوط ضحايا بما ان المعارك لا تزال دائرة. لكن المواجهات عنيفة وتوقع سقوط ضحايا». وقد تكون اعمال العنف توسعت الى ولاية وراب المجاورة حيث وقعت اعمال العنف القبلية ما لا يقل عن ثلاثين قتيلاً

جوبا- أ ف ب: أعلن مسؤول حكومي ان مواجهات عنيفة بين عناصر مسلحة وقعت الثلاثاء في ولاية غنية بالمنط جنوب السودان ما يعنى احتمال سقوط ضحايا. وقال بول ديل غام المسؤول الكبير في لجنة اناذء واعادة تاهيل جنوب السودان، الوكالة الانسانية في حكومة جنوب السودان لوكالة فرانس برس ان «المواجهات بدأت الثلاثاء في ساعات الفجر الاولى»، واضاف المسؤول ان «المعارك مستمرة وبحسب معلومات

ألمانيا تعطي الضوء الأخضر للتفكيح الجماعي ضد إنفلونزا الخنازير

الاسبوع الماضي. ولم يتسن تأكيد هذه المعلومات. وقال المسؤولون ان المقاتلين وبينهم عدد من افراد قبيلة توير يحملون اسلحة اوتوماتيكية ورشاشات من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات. وقتل أكثر من الفتي شخص ونزح عشرات الالاف من جراء اعمال العنف القبلية منذ مطلع السنة في جنوب السودان. وتخشي الامم المتحدة من ان يتجاوز عد القتلى في جنوب السودان الضحايا الذين سقطوا في دارفور (غرب) في الايام السبعة الماضية.

الاربعاء الضوء الأخضر لتفكيح نحو 35 مليون مواطن ألماني ضد فيروس آيه1 إن1. (1) المعروف باسم إنفلونزا الخنازير اعتبارا من الحريف المقبل. وستتمكن الولايات الألمانية الآن من عقد اتفاقيات مع شركات التأمين الصحي بشأن تلقيح المواطنين ضد الفيروس الجديد. وكانت الحكومة الاتحادية اتفقت مع شركات التأمين الصحي على أن تتحمل شركات التأمين نحو مليار يورو من تكاليف اللقاحات المضادة للفيروس. وتهدف الحكومة الألمانية من خلال هذا الاتفاق أيضا أن يتمكن جميع الراغبين في تلقيح أنفسهم ضد مرض إنفلونزا الخنازير من الحصول على اللقاح. ومن المقرر أن توفر الحكومة الاتحادية والولايات باقي

تكاليف تلك اللقاحات من أموال الضرائب. يذكر أن عدد المصابين بإنفلونزا الخنازير في ألمانيا بلغ حتى الاثنين الماضي نحو 12500 حالة. ومن المقرر أن يعطى اللقاح المضاد للفيروس الجديد خلال أول مرحلة تلقيح جماعي للمرضى المزمن والعاملين في المجال الطبي ورجال الشرطة والإطفاء على وجه الخصوص. ولا تزال الاختبارات حول اللقاح جارية حتى الآن. ووفقا لتقديرات الحكومة الاتحادية، فإنه من الممكن أن يصل عدد المواطنين الذين سيحصلون على اللقاح المضاد للفيروس الجديد إلى 56 مليون مواطن. وتدرس الحكومة الاتحادية والولايات حاليا مسألة تقسيم التكاليف التي تتراوح بين 600 مليون إلى مليار يورو، حسب عدد الأشخاص الذين سيحصلون على اللقاح.

النرويج توجه انتقادات شديدة الى بان كي مون



بان كي مون

الأمم المتحدة لدى الامم المتحدة انتقادات لاذعة الى الامين العام للمنظمة الدولية بان كي مون، حسيبا ذكرت امس الاربعاء صحيفة «افتنوستن» النرويجية. ويشكل نشر هذه المعلومات مصدر احراج للنرويج قبل اسبوعين من زيارة يفترض ان يقوم بها الى اوسلو. وقالت الصحيفة ان سفيرة النرويج منى بول وصفت بان كي مون في رسالة سرية بعثت بها الشهر الماضي الى وزارة الخارجية النرويجية بمناسبة انقضاء نصف ولايته، بأنه شخص «يفتقد الى المزايا القيادية»، و«سريع الغضب». وفي اتصال هاتفى اجرته معها وكالة «فرانس برس»، رفضت وزارة الخارجية النرويجية التعليق على «مذكرة داخلية» مقرة ضمنا بوجودها. و اضافت منى بول في الرسالة التي تقول الصحيفة انها حصلت على نسخة عنها «في

مرحلة تعتر فيها الامم المتحدة والحول المعقدة الاطراف للازمات ضرورية اكثر من اي وقت مضى يعجب بان كي مون والامم المتحدة عن الساحة». وتقول بول التي لعبت دورا محوريا في اتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين مطلع الستينات، ان بان كان في النزاع السريلانكي مثلا مجرد مراقب سلبي غابت سلطته ونفوذه تماما. كما انتقدت الموقف الضعيف للامين العام للامم المتحدة من الأزمة

المالية والمسائل المتعلقة بالبيئة والمناخ والمناطق التي تشهد ازمات مثل بورما منهم بضرورة اعصابهم وخبرتهم الكبيرة الديمقراطية. و اضافت في الرسالة من «الدهش والخيب للاسلان ان بان كي مون غائب تماما عن قضية نزاع الاسلحة والحل من الانتشار النووي». وتابعت انه «يفضل ان يكون محور الانتباه من دون منافسة من معاونيه ويظهر ذلك بوضوح لانه يريد ان يكون الوحيد الذي يجري اتصالات بوسائل

إيران ترفض اتهامات يمنية وتعلن استعدادها لنشر آراء الحكومة عبر فضائياتها

الموجهة إلى الخارج حول الأحداث الأخيرة لهذا البلد». وتابع أنه نظرا لمسؤولية وسائل الإعلام في تغذية الأخبار بشكل صحيح وتعرض جماعة الحوثي لهجمات جوية وبرية، فإن هذه الوسائل «لا يمكن أن تقف موقف اللامبالاة تجاه أخبار هذه الأحداث».

لكنه قال على الرغم من ذلك، نحن مستعدون لنشر الأخبار المرتبطة بالحكومة اليمنية وآراء مسؤوليها عبر إجراء حوارات معهم وبت بياناتهم».

واتهم سرفراز الحكومة السعودية بأنها تثير الفتن بين الشعوب والحكومات في المنطقة. وقال إن السعودية ومن خلال دفع أموال في دول مثل لبنان والعراق واليمن تثير الفتن بين الفرق والمذاهب الإسلامية.

وأضاف «لو تتحلى الحكومة اليمنية بتقلي

منهجها، التي تبث باللغة العربية، بدعم الحوثيين في مواجهات صعده. واعتبر «أن التعاطف اليديئي يمثل عمالا في الدعم الأجنبي». وكان الوزى اتهم امس الاول إيران ضمنا بدعم وتمويل المتطرفين الحوثيين. وقال في مؤتمر الصحافي الأسبوعي إن ما تتناوله الوسائل الإعلامية، كقناة «العالم»، و«الكوثر»، وإذاعة طهران، وجميعها مؤسسات إيرانية، «تكشف تمويل ودعم الحوثيين والجهة التي

تولمها».

من جهته، أشار سرفراز إلى القيود التي فرضتها السلطات اليمنية على نشاطات مراسلي

«العالم» و«برس تي في» في صنعاء، وذلك للحيلولة دون إرسال معلومات صحيحة». وأضاف «يبدو أن الحكومة اليمنية أعربت عن قلقها من الأخبار التي تبثها القنوات الإيرانية

طهران - يو بي اي: رفضت السلطات الإيرانية أمس الأربعاء، اتهامات وزير الإعلام اليمني حسن أحمد اللوزي بشأن انحياز بعض وسائل الإعلام الإيرانية ومنها «قناة العالم» للمتطرفين الحوثيين في اليمن، مبرعا عن استعداد المؤسسة لنشر آراء الحكومة اليمنية والأخبار المتعلقة بها، عبر القنوات الفضائية الإيرانية. ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن مدير شؤون الإعلام الخارجي لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية، محمد سرفراز، قوله «إن صنعاء تشعّر بالقلق جراء تغطية حقيقة الأحداث، وما يجري من معارك في محافظة صعده»، شمال اليمن، بين الجيش اليمني والحوثيين منذ أكثر من أسبوعين.

واتهم وزير الإعلام اليمني حسن أحمد اللوزي في وقت سابق امس وسائل الإعلام الإيرانية

قاضية امريكية تأمر بالافراج عن معتقل يمني في غوانتانامو

لمرافقة شقيقته التي تزوجت في قندهار. وهناك، التقى زعيم تنظيم القاعدة خلال حفل الزفاف ثم التقاه مجددا لبضع دقائق بعد بضعة ايام.

وكان الاضاحي ان «اسامة بن لادن يريد لقاء اي اجنبي يصل الى قندهار ويريد ان يطرح عليه اسئلة. وقد التقاني ليعمق معرفته بي». لكنه نفى ان يكون عمل حارسا شخصيا له، موضحا انه «طرده» من معسكر تدريب للقاعدة بعدما امضى فيه اسبوعا لانه اعترض على القواعد المطبقة فيه.

ومع بداية القصف، فر الى باكستان بهدف العودة الى اليمن لكنه اعتقل. وقال «كانوا يعقلون اي عربي يصادفونه». الامريكيون كانوا يوزعون منشورات، كل عربي كان له ثمن.

«المقاتلين الاعداء» في اطار «الحرب على الارهاب». لكن الرئيس الامريكي باراك اوباما امر بإغلاق المعتقل قبل 22 كانون الثاني/يناير 2010.

على نسخة منها، توجه الاضاحي الى افغانستان في صيف 2001



تحالف القوى الفلسطينية يدعو الى مقاطعة دعوة المجلس الوطني في رام الله

■ دمشق - ف ب: أكد تحالف القوى الفلسطينية الاربعة ائتلاء اجتماع قيادته المركزية في دمشق رفضه دعوة المجلس الوطني للاعتماد في رام الله (الضفة الغربية)، داعيا الى مقاطعة هذه الجلسة غير القانونية وغير الشرعية. وأكد المجتمعون في بيان ورد الى وكالة فرانس برس رفضهم دعوة المجلس الوطني في رام الله لانها «تتناقض مع التفاهات التي جرت في الحوار الفلسطيني في القاهرة بضرورة العمل لاعادة بناء المنظمة ومؤسساتها من خلال اعادة تشكيل المجلس الوطني عبر انتخابات حرة وديموقراطية في الداخل والخارج». وترأس الاجتماع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعلن منتصف الشهر الجاري انه سيدعو لعقد المجلس الوطني الفلسطيني خلال ايام قليلة في دورة طارئة. وقال عباس ان الهدف من الدعوة هو «تنشيط ودفع دور

منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة التنفيذية». ويعتبر المجلس الوطني الفلسطيني برلمان منظمة التحرير ويضم أكثر من 500 عضو. وقال المجتمعون ان «هذه الدعوة الانفرادية لن تساهم في اثناء حالة الانقسام»، معتبرين «انها تزيد الامور تعقيدا وتخلق اجواء غير مناسبة لاجولة الحوار القادمة، المقررة في 25 آب (أغسطس) في القاهرة». ودعا البيان الى «مقاطعة هذه الجلسة غير القانونية وغير الشرعية للمجلس الوطني». مطالبا الجميع «بالالتزام بما تم التوافق عليه في الحوار الوطني للوصل الى وحدة وطنية حقيقية». وحضر الاجتماع ممثلون عن حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية القيادة العامة وحركة فتح الانتفاضة ومنظمة الصاعقة وجمعية النضال الشعبي الفلسطيني والحزب الشيوعي الثوري وجمعية التحرير الفلسطينية.

صحيفة سويدية: جنود الاحتلال الإسرائيلي يقتلون الشبان الفلسطينيين في الضفة والقطاع ويسرقون الأعضاء

■ الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: نشرت الصحفية السويدية شهادة فلسطيني من مدينة نابلس، في شمال الضفة الغربية، وهو اب لولاد، جاء فيها ان الدولة العبرية تقوم باستعمال الأطفال الفلسطينيين وتحويلهم الى متبرعين رغماً عن أنفسهم. وزادت التقارير ان الصحافي السويدي، دونالد بوستروم، يذكر في سياق التقرير الذي أعده ونشره حادثة وقعت في العام 1992، خلال الانتفاضة الأولى، حيث قال ان شاباً فلسطينياً قام بإلقاء الحجارة على جنود الاحتلال، فقام الجنود بإطلاق النار عليه، الأمر الذي أدى إلى إصابته بجراح بالغة، وبعد ذلك، كتبت الصحفية السويدية، أصدرت بياناً رسمياً جاء فيه ان «الجنود التابعين لجيش الاحتلال باختطافه، وبعد مرور خمسة أيام على الحادث، قام الجيش بإعادة جثته إلى العائلة حيث كانت ملفوفة بقماش أزرق تابع لأحد المستشفيات، وخلال زيارته لدفن ابنه، علمت العائلة ان الجنود قد اغتالوا اطفالاً إسرائيليين قاموا بالاعتكاف بالجنّة». وقالت صحفية «معاريف» الإسرائيلية إن الغضب العارم عم في وزارة الخارجية الإسرائيلية التي قالت إن النشر كاذب من أوله إلى آخره، وهو بمثابة وصمة عار للصحافة في السويد. وبحسب مسؤول رفيع المستوى في

بانه تسوية اقليمية، وتشير التقديرات الاسرائيلية الى ان اوباما سوف يعرض خطته السياسية التي تشمل اشراك دول عربية وعمليات تطبيع علاقات مع اسرائيل. ونقلت الصحفية عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله ان الولايات المتحدة تزيد من ضغوطها على اسرائيل للتوصل الى اتفاق بشأن تجديد اعمال البناء في المستوطنات. وان الولايات المتحدة معنية بالترزام اسرائيلي بتجميد البناء في المستوطنات لمدة ستة على الاقل، في حين ان اسرائيل على استعداد لتجميدها لمدة ثلاثة شهور فقط. ونقل عن مصدر سياسي ايضا قوله انه يتوقع ان يتم الاتفاق على 6 شهور في نهاية المطاف. الى ذلك، من المتوقع ان يجتمع نتنياهو، الجمعة القادم في لندن، مع المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل. وتوقعت مصادر امريكية ان يعرض نتنياهو على ميتشل القرار الاسرائيلي بشأن البناء في المستوطنات. وكتبت الصحفية ان اسرائيل من جهتها تنتظر ما تم اتجاذه بشأن تطبيع العلاقات مع الدول العربية. وأشارت في هذا السياق الى انه من غير المستبعد ان يلتقي نتنياهو مع اوباما قبل انعقاد جلسة الهيئة العامة للامم المتحدة.

في مؤشر الخروج من حالة الجمود السياسي وبدء حوار لتسوية اقليمية

اوباما يسعى لعقد قمة ثلاثية تجمعه مع نتنياهو وعباس في الامم المتحدة



باراك اوباما



محمود عباس



بنيامين نتنياهو

على افتاح المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل خلال لقائهما الثلاثاء الماضي زيارة المنطقة والبقاء فيها لعدة ايام والقيام بجولات مكوكية بين اسرائيل ودول عربية من اجل بلورة صفقة شاملة في موضوع تجديد الاستيطان وتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل. كذلك اقترح باراك على ميتشل عقد مؤتمر سلام دولي في الاشهر المقبلة لتحريك عملية سلام اقليمي شامل والاعلان عن الخطوات التي نفذها كل جانب وان يلتزم كل جانب بتنفيذ خطوات ميدانية وتبديد الشكوك المتبادلة.

في السياق نفسه، كشفت صحفية «معاريف» الاسرائيلية امس الاربعة العن ان الرئيس الامريكي، باراك اوباما، يبذل جهود لعقد قمة سياسية تمهيدا لخطة السلام الامريكية، وذلك في الاجتماع السنوي العام للهيئة العامة للامم المتحدة في الاسبوع الاخير من ايلول (سبتمبر) القادم. وتشير تقديرات مصادر سياسية اسرائيلية الى ان اوباما يدرس امكانية عقد قمة ثلاثية تجمعه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وزادت المراسلة السياسية للصحيفة مايا ناغل، ان القمة المشار اليها ستكون مؤشرا للخروج من حالة الجمود السياسي وبدء حوار حول ما وصفته

المبادرة التي سيسعلن عنها الرئيس الامريكي، باراك اوباما، يمكن جمع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المعتدلة تحت سقف واحد، والاعلان عن خطوات تطبيقية تستخدمها تلك الدول ازاء الدولة العبرية، على حد تعبير المصدر. وسأقت المصادر عينها قائلته، انه في قضية المطالب الامريكي بتجميد الاستيطان الذي بدأ صارما ثم بدأت شدته تخفو، احز تقدم في المبادرات الاسرائيلية-الامريكية حول تجديد البناء في المستوطنات وان الادارة الامريكية تسعى للتوصل الى صيغة متفق عليها مع اسرائيل لتجميد البناء بشكل مؤقت. وتابعت المصادر ذاتها قائلته ان تل ابيب وواشنطن معتشان بالتوصل الى اتفاق حول مائة تجديد البناء في المستوطنات وحول مدته، كما نقل عن مصادر سياسية وصفها بانها رفعت المستوى ان المباحثات بين الجانبين تخوض في تفاصيل التفاصيل حول اوضاع البناء في التكتلات الاستيطانية والاحتياجات الخاصة لسكانها. في سياق ذي صلة، قدرت مصادر سياسية اسرائيلية ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا على الغرب ودول الخليج العربية للتطبيع مع اسرائيل مقابل خطوات اسرائيلية لتجميد الاستيطان. وتلقت صحيفة «هارتس» عن المصادر السياسية الاسرائيلية تقديرها ان الولايات المتحدة تسعى

اخرهم حصل على 11 صوتا.. والعضو اليهودي ينفذ تخليه عن الجنسية الاسرائيلية

السفراء عزروا موقعهم بالمجلس الثوري لفتح بعد فشلهم في المركزية وابرز الخاسرين

السفيران صبح وصبيح وعميد الاسرى ابو السكر والزبيدي قائد كتائب الاقصى في جنين

■ الناصرة - «القدس العربي» من وليد عوض: حصلوا على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حماس تحذر العرب من الاستجابة للمطلب الأمريكي بالتطبيع مع إسرائيل

■ غزة - د ب: حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) امس الاربعة الدول العربية من مغية الاستجابة لضغوط الامريكية للتطبيع مع اسرائيل مقابل تجديد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، واعتبر المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح صحافي مكتوب تلقت وكالة الأنباء الامانية نسخة منه، ان الاستجابة لهذا المطلب الامريكي «ستكون مقدمة خطوة لانهايار سياسي عربي بالكامل». ودعا أبو زهري الدول العربية الى رفض التطبيع مع اسرائيل مابيل «اعلان غير مؤقوت» بتجميد الاستيطان. وقال «تصريحات الرئيس الامريكي باراك اوباما الاخيرة ومحاولته الضغط على الحكومات العربية للتطبيع مع الاحتلال مقابل تلميحات اسرائيلية بتجميد الاستيطان اعضاء المؤتمر العام السادس لفتح الذين بلغ عددهم 2353 عضوا. وحسب النتائج فان 144 مرشحا لم يتخطوا عتبة ال300 صوت.

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

محكمة إسرائيلية ترفض طلبا للإفراج عن سبعة نواب من حماس

■ رام الله - د ب: قالت مصادر حقوقية فلسطينية ان المحكمة الاسرائيلية العليا رفضت امس الاربعة الإفراج عن سبعة نواب فلسطينيين عن كتلة حماس البرلمانية مضى على اعتقال عدد منهم أكثر من ثلاث سنوات. وقال مكتب نواب حماس ان القرار الاسرائيلي: «ياتي تكميلا على عملية الاعتقال النواب سياسية جحثة وان الاحتلال باحكامه هذه يسعى لتعطيل عمل المجلس التشريعي وتقويضه ومنع النواب المختطفين من تادية

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

الجيش الإسرائيلي يدعي أنه يتحسب من رفض ثلث جنوده أوامر عسكرية لإخلاء بؤر استيطانية

اسرائيل تحيي مشروعا قديما لبناء 450 وحدة سكنية في القدس الشرقية



جانب من مستوطنة ايتمار في الضفة الغربية

■ القدس - ف ب - يو بي أي: احبت السلطات الاسرائيلية مشروعا قديما لبناء 450 وحدة سكنية في حي استيطاني في القدس الشرقية بينما يتحدث مسؤولون اسرائيليون عن صفقة اسرائيلية جديدة مع حماسا في حزيران (يونيو) 1967. واعتبرت صحيفة «هارتس» في ملحقتها الاقتصادية «ذي ماركر» انه من المتوقع ان تطلق مصلحة املاك الدولة الاسرائيلية هذا المشروع الذي كان مطروحا سابقا في استدرج عروض في حي يسغات زئيف الاستيطاني في القدس، ولم يكن استدرج العروض ادى الى عقد في تشرين الاول (تشرين) 2008 ان اعتبرت الادارة الاسرائيلية العروض المقدمة لها غير مرضية. ووضحت الصحيفة ان مصلحة املاك الدولة قررت في نهاية المطاف تخفيض مستوى مطالبها والمواقف على بعض العروض على ان تبدأ اعمال البناء بعد ستة اشهر. ولم يكن في وسع وزارة الاسكان وكالة الخبر او نفيه ردا على اسئلة وكالة فرانس برس. واعلنت اسرائيل الثلاثاء تحت ضغط واشنطن استعدادها لتجميد الاستيطان في الضفة الغربية مؤقتا عبر وقف طلبات استدرج العروض لبناء وحدات سكنية حتى بداية 2010 بدون ان يطاول التجميد مشاريع البناء الخاصة. واتى الرئيس الامريكي باراك اوباما على القرار الاسرائيلي معتبرا في ختام لقاء مع نظيره المصري حسني مبارك في البيت الابيض انها «خطوة في الاتجاه الصحيح» من قبل اسرائيل.

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

باريس تأمل في ان تقوم اسرائيل بـ «تجميد تام» للاستيطان

■ باريس - ف ب: اعلن رومان نادال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية الاربعة ان فرنسا تأمل في ان تترجم ارادة اسرائيل بوضع حد للاستيطان في الضفة الغربية وموضوعها هنا «خطوة في الاتجاه الصحيح، اتخذتها مؤخرا بشأن المستوطنات، في ختام لقاء الثلاثاء في البيت الابيض مع نظيره المصري حسني مبارك. ويقع حوالي 300 الف مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية وحوالي 200 الف في نحو 12 مستوطنة في القدس الشرقية. وذكر المتحدث الفرنسي بان باريس ترغب في «تحريك عملية السلام لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام وامان الى جانب دولة اسرائيل».

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

حاصلوه على 220 صوتا، ويعتبر صبيح من القيادات الفلسطينية التاريخية حيث يشغل منصب امين سر المجلس الوطني الفلسطيني الى جانب عمله في جامعة الدول العربية. وكان صبيح ناشطا في اتحاد طلبة فلسطين في اواخر الستينات واول السبعينات حيث شغل منصب رئيس الاتحاد في تلك الفترة. وفيما برز الدكتور عبد الله عبد الله عضو المجلس الثوري الجديد لـ«القدس العربي» بأن عدم معرفة اعضاء المؤتمر العام لحركة فتح الذين معظمهم من الاراضي الفلسطينية يصبح هو السبب في حصوله على هذه النسبة المتدنية من الاصوات، في حين فشل قائد كتائب شهداء الاقصى السابق في جنين زكريا الزبيدي في تحطى حاجز ال300 صوت. واحتل الزبيدي الذي ذاع صيته عقب معركة مخيم جنين عندما اجتاح جيش الاحتلال الاسرائيلي الضفة الغربية عام 2002 واعاد احتلالها المرتبة 177 بحصوله على 644 صوتا حازا 298 صوتا. وكان الزبيدي اعلن بانه مرشح للمجلس الثوري لحركة فتح باسم

تركيا والاردن يطالبان اسرائيل بوقف الاستيطان

انقرة - ا ف ب: طالبت تركيا والاردن الاربعة اسرئيل بوقف الاستيطان ولا سيما في القدس الشرقية وذلك بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها وزير الخارجية الاردني ناصر جودة لآنقرة.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في مؤتمر صحافي مع نظيره الاردني «على اسرائيل ان تتصرف بمسؤولية بشأن قضية المستوطنات ولا سيما تلك القائمة في القدس الشرقية»، وقال «اذا كانت هناك رغبة حقيقية في السلام فقد حان الان الوقت لاتباتها».

ويرى البلدان ان «الاعمال الاحادية في القدس الشرقية تضر بعملية السلام لانها لا تقوض الثقة فحسب وانما لانها

انقرة - ا ف ب: طالبت تركيا والاردن الاربعة اسرئيل بوقف الاستيطان ولا سيما في القدس الشرقية وذلك بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها وزير الخارجية الاردني ناصر جودة لآنقرة.

وقال وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو في مؤتمر صحافي مع نظيره الاردني «على اسرائيل ان تتصرف بمسؤولية بشأن قضية المستوطنات ولا سيما تلك القائمة في القدس الشرقية»، وقال «اذا كانت هناك رغبة حقيقية في السلام فقد حان الان الوقت لاتباتها».

ويرى البلدان ان «الاعمال الاحادية في القدس الشرقية تضر بعملية السلام لانها لا تقوض الثقة فحسب وانما لانها

حزب الصائمين عن الكلام بات كبيرا من بري الى الحريري فجنبلات

الحريري يسعى لجمع قادة 14 اذار.. وجنبلات زار السفير المصري

حزب الله: الحكومة دخلت فندق 5 نجوم.. شهيّب: الحكومة هي في السجن

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد اليااس:

فيما انتظر اللبنانيون ما يمكن ان يقوله رئيس مجلس النواب نبيه بري امس حول التشكيلة الحكومية بعد زيارته قصر بعبدا ولقائه رئيس الجمهورية ميشال سليمان، فان اللافت هو ان الرئيس بري لم يخرج عن صياحه الكلامي ما يعني استمرار تشاؤمه من الوضع وطول الازمة الحكومية.

ونقل النواب الذين التقوا بري في المجلس النيابي ان «حزب الصائمين صار كبيرا»، في إشارة الى الية ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ورئيس اللقاء الديفراطي النائب وليد جنبلاط، كما نقلوا عنه اصراره على التوافق وأنه سيبدأ المزيد من الجهد في هذا الاطار من اجل تقريب وجهات النظر بين الجميع، وقد اجتهده البعض في هذا المجال حين انه يعني محاولة من الرئيس بري لجمع رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري برئيس «تكتل التغيير والاصلاح»، المعاد ميشال عون.

واقصر الكلام بين بري والنواب للقاء الاربعة الاسبوعي على العمومات، ونقل احد النواب تشديد بري على ضرورة ان «تكون لبنانيين الكلام بان البعده امام تشكيل الحكومة تكمن لدى الجنرال ميشال عون وتوزيع صوره، في حين وضاع نواب الاقلية المعقدة في التدخل الامريكى والمصري، بينما رأى رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ان «الحكومة دخلت فندق خمس نجوم»، فيما رأى النائب الجنبلاطى اكرم شهبوب ان الحكومة هي ايضا في «السجن» في إشارة الى طغيان موضوع ما حصل من فرار في سجن رومية على الوضو الحكومي.

وفي المجال الحكومي، استقبل الحريري في بيت الوسط وزير الشباب والرياضة طلال ارسلان في حضور السيد نادر الحريري والسيد مروان خير الدين وجرى عرض لآخر ما توصلت اليه الاتصالات بشأن تأليف الحكومة المقبلة، وقد استتمت المحادثات في غداء عمل. وامل ارسلان بعد اللقاء في «ان تتألف الحكومة بأسرع وقت ممكن، وتتضافر كل الجهود من اجل نجاح هذه المهمة الوطنية التي تخص كل اللبنانيين»، مشيراً الى ان «لا احد لا في الموالاة ولا في المعارضة يريد ان يتأخر هذا الموضوع».

في غضون ذلك، جددت قوى الاربعة عشر من آذار تمسكها بتشكيل حكومة ائتلاف وطني، داعمة في هذا الاطار الجهد المبذول من قبل الرئيس المكلف في هذا الاجراء. وأكدت انها في موقفا متسكك الانتاب عون بتوزيع صوره جبران باسيل برسم التيار الوطني الحرّ وترك له الحكم على هذا الموقف، وهو التيار الذي نبض في مسيرته على مبدأ رفض الاطلاق والتوريت الاحزابيين.

وأفيد ان الحريري يسعى لعقد اجتماع عام لاقتاب 14 آذار يحضره رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوق اللبنانية سمير ججعج ورئيس الكتائب امين الجميّل، واللافت اخبارا زيارة قام بها النائب جنبلاط الى السفير المصري في لبنان احمد فؤاد البيدي بحضور عدد من وزراءه ومستشاري السفارة وذلك للتذليل ما حصل من سجال بين جنبلاط والنظام المصري.



مطلون زيورون جامع المنصوري في طرابلس شمال لبنان بعد اعادة فتحه للعامه ويعتبر الجامع من اقدم واعرق الجوامع في منطقة الشرق الاوسط

مغاوير الجيش تقبض على السجن الفار من «فتح الاسلام» والادعاء على رائد وملازم ورتباء بجرم الاهمال

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

بعد ان عاش لبنان ساعات امنية بامتياز اشر محاولة موقوفين تابعين لتنظيم «فتح الاسلام» الفرار من سجن رومية حيث نجح احدهم في ذلك وفشل سبعة آخرون، وبعد ما حملته تلك الساعات من سجال سياسي طال وزير الداخلية

زيد بارود، تمكنت قوى الامن الداخلي. شعبة المعلومات وبالتعاون مع الجيش اللبناني بعد 24 ساعة على العملية من رصد مكان السجن الفار طه احمد سليمان في اخراج بلدة بصاليم التي تبعد حوالي كيلومتر عن السجن حيث قامت وحدة من فوج المغاوير بالقبض عليه وتسليمه الى مديرية المخابرات في الجيش للتحقيق معه.

وفي التفاصيل أنه وافر محاولة الفرار، اطلقت وحدات الجيش والقوى الامنية عملية مسح شامل، راجل الى وجوي، على مدار الساعة لتعقب اثر سليمان، وبعد سلسلة تحريات وعمليات رصد، نفذت وحدة من فوج المغاوير في الجيش عملية تطويق للمكان الذي اشتبه بتواجد السجن الفار فيه ونجحت في القبض عليه.

ويصدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيان قالت فيه: «بنتيجة المتابعة والتعقب، تمكنت قوة من فوج المغاوير، من القبض على المدعو طه احمد حاجي سليمان ينتمي الى تنظيم «فتح الاسلام» الراهبي، والذي كان قد فرّ من سجن رومية، وقد عثر عليه في احد ارجاء بلدة بصاليم - قضاء المتن، وسلم الموقوف الى مديرية المخابرات في الجيش للتحقيق معه».

واثر توقيف سليمان الفار، هو رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بما قام به وزير الداخلية والبلديات زياد بارود باشرافه ومعالجته موضوع السجناء الذين فروا من سجن رومية، وفي بيان صادر من مكتبه الاعلامي، توه سليمان ايضا به الجهود التي بذلها الجيش اللبناني لاعتقال

تحليل: سورية الخارجة من عزلتها السياسية تنتظر المزيد من الولايات المتحدة

دمشق - ا ف ب: تضاعف سورية التي عادت الى الساحة الدولية العام الماضي من خلال فرنسا، مبادرات حسن النية مثل قيامها بالوساطة في قضية كلوتيلد ريس على امل استعادة موقعها بشكل كامل خصوصا مع رفع العقوبات الامريكية.

ويقول المحلل رياض قهوجي المقيم في دبي «خرجت سورية من عزلتها على المستوى السياسي وكاننا نشاهد الان خارطة الطريق لتحسين علاقات سورية مع الدول الغربية»، وضاعفت فرنسا والولايات المتحدة خصوصا من انفتاحها نحو دمشق لقناعتها بان سورية يمكنها ان تساهم بشكل كبير بايجاد حلول في العراق ولبنان والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وكانت الرئاسة الفرنسية قد وجهت الاثنين شكرا خاصا لسورية مسيرة الى اطلاق سراح الحملة الجماعية الفرنسية كلوتيلد ريس المحترجة في ايران منذ الاول من تموز (يوليو) بكفالة».

وتم التقارب بين سورية وفرنسا في 14 تموز (يوليو) 2008 عندما استقبلت نكتولا ساركوزي الرئيس السوري بشار الاسد بالتهنيطات في باريس. وتعددت

زيارات المسؤولين الامريكين الى دمشق منذ تولي باراك اوباما الرئاسة الامريكية. وأشار قهوجي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الشرق الاذني والخليج للتحليل العسكري الى ان «المطالب الامريكية بقيت نفسها لكن بوش كان لديه اسلوب مختلف» عن اوباما.

ويجسب قهوجي فان «الملف العراقي موجود في اعلى اولويات الادارة الامريكية التي تريد تحديدا اغلاق الحدود ومنع دخول الازهايين» الى العراق عبر الحدود السورية. ويعتقد الامريكون ان «بعضين سابقين يقومون بعمليات تمويل موجودون في سورية». وتتم تناول هذه القضايا مع وفد عسكري امريكى اثناء زيارتهن قام بهما الى سورية منذ حزيران (يونيو) الماضي. وكان الرئيس اوباما قد عبر في تموز (يوليو) عن «قلق» من تصرفات الرئيس السوري بشار الأسد وتحتلها اسرائيل منذ عام 1967 هي اولوية بالنسبة الى دمشق. ويدعو المسؤولون السوريون الولايات المتحدة باستمرار لرعاية مباحثات السلام. ويقول مراد «التجربة اثبتت على ان لسوريا دورا اساسيا يحتاجه الجميع»، مضيفا ان «سورية تقول دائما ان العلاقة مع ايران تخدم السلام والامن في المنطقة»، وأشار الى ان تدخل سورية في قضية ريس يدل على «مدى تأثير سورية في البعد الاقليمي».

وتوجه الرئيس السوري بشار الاسد الاربعة الى طهران من اجل تهيئة احمدي نجاد على اعادة انتخابه في ليل على العلاقات المميزة التي تربط البلدين.

دمشق - ا ف ب: تضاعف سورية التي عادت الى الساحة الدولية العام الماضي من خلال فرنسا، مبادرات حسن النية مثل قيامها بالوساطة في قضية كلوتيلد ريس على امل استعادة موقعها بشكل كامل خصوصا مع رفع العقوبات الامريكية.

ويقول المحلل رياض قهوجي المقيم في دبي «خرجت سورية من عزلتها على المستوى السياسي وكاننا نشاهد الان خارطة الطريق لتحسين علاقات سورية مع الدول الغربية»، وضاعفت فرنسا والولايات المتحدة خصوصا من انفتاحها نحو دمشق لقناعتها بان سورية يمكنها ان تساهم بشكل كبير بايجاد حلول في العراق ولبنان والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وكانت الرئاسة الفرنسية قد وجهت الاثنين شكرا خاصا لسورية مسيرة الى اطلاق سراح الحملة الجماعية الفرنسية كلوتيلد ريس المحترجة في ايران منذ الاول من تموز (يوليو) بكفالة».

وتم التقارب بين سورية وفرنسا في 14 تموز (يوليو) 2008 عندما استقبلت نكتولا ساركوزي الرئيس السوري بشار الاسد بالتهنيطات في باريس. وتعددت

«شام برس» تنفي عزم اسماء الاسد اجراء مقابلة تلفزيونية مطولة لفضائية LBC

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:



اسماء الاسد

نفت صحيفة الكترونية سورية مقربة من السلطات الرسمية، الأنباء التي تحدثت عن نية عقيلة الرئيس السوري اسماء الاسد اجراء لقاء تلفزيوني مطول مع فضائية LBC اللبنانية في برنامج (مرايا ووراء الوجوه) الذي يقدمه ريكاردو كرم. وقال علي جمالو في مقال افتتاحي بصحيفة «شام برس» الإلكترونية انه واستنادا «لكمياء السياسة السورية وتحليلاتها» فان ما قيل عن هكذا لقاء تلفزيوني هو حكاية مفترقة.

واضافت «شام برس»، أنه لا يوجد لقاء ولا اتفاق على فيلم وثائقي مع السيدة الاسد، وانتقدت الصحيفة صحت مقدم البرنامج على هذه الأنباء واصفة ذلك بالخطأ المهني، وكانت تقارير اعلامية تحدثت عن أن الاعلامي اللبناني ريكاردو كرم يستعد لتصوير فيلم وثائقي مع السيدة اسماء الاسد عقيلة الرئيس السوري بعنوان (مودة مع السيدة).

واللافت فيما أوردته «شام برس» في معرض فيها لنبا القابلة للتلفزيونية قولها ان «لقاء كازدي نحن بصدده لا يتم هكذا من دون تدقيق في اسم الاعلامي المحاور والمؤسسة التي سيعرض عليها والتوقيت والموعد والهدف».

وتابعته ان «ريكاردو كرم المصوب والذي حصل وقال لنفسه ربما يتم الامر ولذلك لم ينف ولم يؤكد واكتفى بالصمت وهذه خفة منهية لا ليقين بمن يعتقد انه يجاور الكبار».

ويقول المراقبون ان اسماء الاسد تضطلع بدور اجتماعي

تل ابيب تنهم البرادعي بأنه اتاح المجال لايران بانتاج الاسلحة النووية

وضغوطات غربية عليه للكشف عن معلومات في تقرير الوكالة الذرية التي يراسها

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

على الرغم من أنه سببته ولايته قريبا، وعلى الرغم من ان الدولة العربية لم تتوقف عن توجيه الاتهامات اليه، قالت صحيفة «هاريس» الاسرائيلية في عدده الصادر امس الاربعة ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حصلوا في الشهر الاخير على تقرير نشر الى ان ايران تعمل على تطوير برنامج نووي عسكري.

وفي المقابل، قال المرسل السياسي للصحيفة، باراك رافيد، نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في تل ابيب، ان مدير الوكالة محمد البرادعي، الذي ينهي مهام منصبه في نهاية العام الجاري، قد اكد على انه لا توجد اية تشير الى تطوير برنامج نووي لغراض عسكرية في ايران، على حد تعبير المصادر، وزاد المرسل الاسرائيلي قائلا انه على الرغم من الكشف عن الالة الاخيرة من قبل مفتشي الوكالة، فان الوكالة تحقّق هذه المعلومات، وتتجنّب ذكرها في التقارير التي تقوم بنشرها.

كما نقل المرسل الاسرائيلي عن دبلوماسيين غربيين ومسؤولين اسرائيليين كبار ادعاه ان هذه الالة الجديدة بشأن تطوير برنامج نووي عسكري معروفة منذ عدة شهور، وتم توثيقها في ملحق سري كتبه رئيس طاقم المفتشين في ايران، وبرايان هاف

الإسلاميون في الاردن يحذرون من كارثة نتيجة التوجه الحكومي لتعيين إناث في مدارس الذكور

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

أشار توجه لوزارة التربية والتعليم في الأردن لتعيين معلمات إناث في مدارس الذكور الثانوية لسد النقص في بعض التخصصات، وغضب الحركة الإسلامية، وهي قوى المعارضة الرئيسية في البلاد. واعتبر عدد من قادة الحركة الإسلامية ان تطبيق هذا التوجه سيكون بمثابة «كارثة»، محذرين من خطورته الاجتماعية والأخلاقية. وحذّر رئيس كتلة النواب الإسلاميين حمزة منصور في تصريح للصحافيين من ما اسماه آثار «كارثية» ستتربت على الأردن في حال مضت وزارة التربية والتعليم في إنفاذ اقتراح «تأنيث التعليم». واعتبر



محمد البرادعي

الدول للاتمتاع عن الانضمام للجهود الدولية المبذولة ضد ايران، وجاء ان البراديفتش فضل مناقشة احدي الشخصيات التي تحظى بالاتصالات التي محمد البرادعي، والذي نال جائزة نوبل للسلام قبل سنتين، وتتهم وزارة الخارجية الاسرائيلية البرادعي بأنه يتيح لايران مواصلة العمليات التي تؤدي الى تطوير سلاح ذري، كما تدعي اسرائيل ان البرادعي قد فتح، عشية الحرب على العراق، من أنه لا يوجد بيد العراق اية أسلحة نووية.

والذي وصف بأنه متابع لنشاطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ان البرادعي يعوض عن ذلك الان في المسألة الاربعة، وادعت مصادر سياسية اسرائيلية ان اقوال المدير العام للخارجية الاسرائيلية هي تحصيل نتائج عن اداء البرادعي يمنع بلورة جبهة دولية موحدة ضد ايران، ويجسبه فان عملية عرض الاسلحة على ايران من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية مستغرق وقتا أكثر من اللازم، وتخلق انطبعا بوجود عمل صا، الا انه في الواقع يشكل ماطلة لتتيح لايران التقدم، على حد قول المصادر ذاتها.

وقالت المصادر الاسرائيلية ايضا انه في حال منح البرادعي غطاء اجابيا للنتائج السلبية من ايران، فان ذلك سيعزز من موقف روسيا والصين المعارضين لفرض العقوبات، وتدعي المصادر ذاتها ان تقريرها لينا

بواجهون تهماً بالعنصرية في اسكتلندا

استياء من قرار لوزير بريطاني يرفض الادلاء بشهادة في المحكمة لصالح مناصرين للقضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»

- من هيام حسان:

قلقت ناشطة في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية من تأثير اعلان عضو مجلس الوزراء البريطاني بيتر هين ألب التشرش على فرقة موسيقية قضائية مرفوعة ضد مجموعة من المناصرين للقضية الفلسطينية في اسكتلندا، غير أنها عبرت عن استيائها لوقفه.

وقالت ياعيل كاهان التي ترأس جمعية تقديم مساعدات اسناية لحي «بيننا» في محافظة رفح في قطاع غزة ان قرار هين الذي اعلنه مؤخرا في الصحف البريطانية لا يمكن وصفه سوى بالقرار «العار»، الذي لا يليق بتاريخه النضالي ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

واعربت كاهان في حديث مع «القدس العربي» عن استياءها لقرار هين الذي بالنظر الى أنه كان من الممكن أن يدلي بشهادة رئيسة أمام المحكمة في مجال خبرته وبما يتناسب مع تاريخه في مناهضة الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي يوازيه حاليا نظام الفصل العنصري الذي تمارسه اسرائيل في اراضي الفلسطينية.

لكن الناشطة قلّت في الوقت نفسه عن احتمال أن يؤثر ذلك الى حد كبير على مسار خطة الدفاع عن المناصرين. وعبرت كاهان التي تدلي في نفسها بشهادة في جلسة الاستماع القادمة عن قلقها بشأن الدعوى القضائية تحظى بفرص فوز قوية، معللة ذلك بعدم ارتكاب المتهمين لأي أعمال عنف من جريمة من أي نوع.

شأنها أن تطغى على الدوافع السياسية لديهم.

وتنظر محكمة في اسكتلندا في دعوى قضائية تم توجيهها ضد خمسة من البريطانيين المدافعين عن القضية الفلسطينية بعد ان اقدموا في شهر آب (أغسطس) من العام الماضي على التشرش على فرقة موسيقية اسرائيلية خلال مشاركتها في مهرجان «دندره الموسيقي» ضمن برنامج «فنانون بلا حدود» في المهرجان والذي عمد الى استضافة مشاركات فنية من دول عدة بينها اسرائيل وايران.

ويقول المتهمون الخمسة انهم فعلوا ما فعلوا اعتراضا على مشاركة جنود اسرائيليين في الغناء ضمن الفرقة الاسرائيلية، الامر الذي يعتبرونه مخالفاً لروح المهرجان وموافقاً مع الممارسات الاسرائيلية العدوانية التي يقوم بها ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي بحق المدنيين العزل من الفلسطينيين.

وجاء موقف المحكمة مخيباً للآمال خلال جلسة الاستماع التي عقدها في شهر آذار (مارس) الماضي حيث قامت برفع درجة التصنيف للاتهامات الموجهة للمتهمين من مجرد مخالفة للحق العام الى فعل عداء عنصري، الامر الذي ترتب عليه عقوبات أشد في حال ثبوتها.

والمتهمون الخمسة ينتمون الى حملة تضامن فلسطين الاسكتلندية وهم: كيفين كونور (39 عاماً)، نيل فوربز (54 عاماً)، فينيتسا فيرغيز (34 عاماً)، ميك نير (62 عاماً)، صوفيا ماكلو (38 عاماً)، وقد اتخروا جميعهم ارتكاب أي من المتضمنين كليا.



سحب الاستئناف خبر سييء لا يخدم العدالة ويساهم في اخفاء الحقيقة

لوردات ونواب يتهمون براون بتمهيد الطريق للإفراج عن المقرحي لحماية مصالح بريطانيا في ليبيا

لندن - «القدس العربي»:

تواجه حكومة رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون اتهامات بتسريع توقيع اتفاقية تبادل السجناء مع الحكومة الليبية، لتعبيد الطريق امام الافراج عن عبد الباسط المقرحي المدان الوحيد في تفجير طائرة لوكربي عام 1988 كجزء من الاتفاقية، وذلك لحماية المصالح التجارية البريطانية مع ليبيا والتي تشمل عقود تطوير وتاهيل البنية التحتية للصناعة النفطية، والاستفادة من احتياط الغاز الطبيعي الهائل لدى البلاد.
ونأتى هذه الاتهامات على ضوء التوقعات بالإفراج عن المقرحي في غضون ايام، حيث يتوقع ان يعلن وزير العدل الاسكتلندي قراره اليوم او بعده، وذلك من اجل نقل المقرحي ليكون مع عائلته في الأول من رمضان.
واوضح أن المجموعة التي كانت تنوي الهجرة تتراوح بين 20 إلى 70 سنة، وأن 12 بينهم من ولاية عنابة و 3 من الجزائر العاصمة و 7 من ولاية «سنطينية» (450 كيلومترا شرق العاصمة).
وأتى الإفراج عن المجموعة انطلقت في حدود الساعة 11 من ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من «جوانوفيل، بجي «سيبوس»، بولاية عنابة على متن زورق تقليدي مزود بمحرك قوته 40 حصانا.
وأشار إلى أن هذه المجموعة اعترفوا بانهم دفعوا مقابل هذه المغامرة المخوفة بالمخاطر ما بين 12 ألفا إلى 80 ألف دينار للشخص الواحد (ما بين 120 و 800 دولار).
وأتى الإفراج من يزيد عن 300 شخص كانوا مرشحين للهجرة السرية تم توقيعهم وإقناذهم بعرض مياه البحر بعناية وذلك منذ شهر كانون الثاني/ يناير الماضي إلى اليوم.

الجزائر : توقيف 22 مرشحا للهجرة غير الشرعية بينهم شيخ في السبعين

■ الجزائر -«القدس العربي»: قام حراس الشواطئ بولاية «عنابة» (650 كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية) في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء بتوقيف 22 مواطنا مرشحا للهجرة غير الشرعية، يوجد بينهم شيخ في السبعين من العمر.

وذكر بيان صدر عن حراس السواحل ان عملية التوقيف تمت بعرض البحر على بعد ميلين شمال شرق «راس الحمراء» بولاية «عنابة».
وذكر رئيس المحطة البحرية لحراس الشواطئ بالولاية عبد العزيز زايدي أن أعمال أفراد المجموعة التي كانت تنوي الهجرة تتراوح بين 20 إلى 70 سنة، وأن 12 بينهم من ولاية عنابة و 3 من الجزائر العاصمة و 7 من ولاية «سنطينية» (450 كيلومترا شرق العاصمة).
واوضح أن المجموعة انطلقت في حدود الساعة 11 من ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء من «جوانوفيل، بجي «سيبوس»، بولاية عنابة على متن زورق تقليدي مزود بمحرك قوته 40 حصانا.
وأشار إلى أن هذه المجموعة اعترفوا بانهم دفعوا مقابل هذه المغامرة المخوفة بالمخاطر ما بين 12 ألفا إلى 80 ألف دينار للشخص الواحد (ما بين 120 و 800 دولار).
وأتى الإفراج من يزيد عن 300 شخص كانوا مرشحين للهجرة السرية تم توقيعهم وإقناذهم بعرض مياه البحر بعناية وذلك منذ شهر كانون الثاني/ يناير الماضي إلى اليوم.

حزب تونسفي معارضيتهم السلطات «بعرقلة» نشاطاته

■ تونس- ف ب: اتهم المرشح للانتخابات الرئاسية التونسية عن ائتلاف يساري علماني احمد ابراهيم السلطان بالقيام بـ«ممارسات رجعية» تهدف الى «عرقلة» انشطة حزب التجديد الذي يرأسه.
وقال ابراهيم في مؤتمر صحافي ان حزبه كان خلال اسبوع واحد «ضحية ممارسات رجعية تعرقل نشاطاته».
وسند رئيس حزب التجديد الذي يشغل ثلاثة مقاعد في البرلمان بما اعتبره «خطرا مقلعا» لمؤتمر فكري سياسي ومدرسة صيفية وندوة للشباب وهي أنشطة يعززم حزبه بتنفيذها مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في تشرين الاول/اكتوبر.
وقال ان حزبه لم يتمكن رغم الجهود المبذولة من توفير قاعات لهذه الأنشطة متهما عناصر موالين للسلطة بالعرقلة.

وتحدث ابراهيم عن «تناقض» بين الاقوال والافعال مؤكدا انه لا يعترف «الرؤوخ لئثل هذه الممارسات» ولا بالوقوف متفرجا او عاجزا في الانتخابات القادمة التي تبدو «بعيدة عن كونها انتخابات حرة وذات مصداقية».

ودعا ابراهيم (62 عاما) السلطات الى تعزيز مناخ المنافسة الحرة والمساواة بين المرشحين لإعطاء الانتخابات المقررة في الخريف الحد الادنى المطلوب من المصداقية.

وترشح الى هذه الانتخابات خمسة معارضين و الرئيس المنتهية ولايته زين العابدين بن علي المرشح للولاية الخامسة.

وتحدث ابراهيم عن انتخاباته في 2004 بنسبة 4.94 % من الاصوات وحاز حزبه على ثمانين بالمثل من المقاعد 189 في مجلس النواب، فيما تتوزع باقي المقاعد على خمسة احزاب للمعارضة.

وفاة 247 شخصا غرقاً منذ بداية موسم الصيف بالجزائر

الجزائر -«القدس العربي»: توفي 247 شخصا غرقا على مستوى شواطئ الولايات الساحلية والجمعات المائية من بحيرات و سدود و آبار، منذ بداية موسم الاصطياف في أول حزيران/ يونيو الماضي.

وقال الرائد فاروق عاشور المكلف بالإعلام في المديرية العامة للحماية المدنية أمس في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية (رسمية) أنه تم إحصاء 122 وفاة غرقا بينها 81 حالة في شواطئ متنوع السياحة فيها، بينما بلغ عدد الوفيات على مستوى الشواطئ المسوح السياحة فيها 41 حالة، بينها 22 حالة غرق وقعت خارج أوقات الحراسة، أو في حالات كان من الصعب على أعوان الحماية التدخل بسبب سوء الأحوال الجوية.

وذكر الرائد فاروق عاشور أن «أوقات حراسة الشواطئ تمتد من الثامنة صباحا إلى الساعة مساء، مشيرا إلى أن الحماية المدنية سجلت أيضا منذ بداية موسم الاصطياف وفاة 125 شخصا في الجمعات المائية و البرك والبحيرات والسدود.

وأشار إلى أنه بين الغرقى يوجد 41 شخصا توفوا في البرك والجمعات المائية و 35 في الآبار و 22 في الأودية و 10 لقوا حتفهم في البحيرات فيما توفي 17 شخصا لدى سباحتهم في السدود.

وفي المقابل ذكر المصدر ذاته أن الحماية المدنية نجحت في إنقاذ 30328 شخصا، وقامت خلال موسم الصيف بـ5783 عملية تدخل في مختلف المناطق التي يمكن السباحة فيها.

وعلى جانب آخر قال الرائد عاشور أنه تم إحصاء منذ بداية موسم الصيف 570حريقا للغابات تسببت في إتلاف ما لا يقل عن 5000 هكتار و 235 في الأحرش وكذا 1479 حريقا للمحاصيل الزراعية.

الغنور على جثتي فتاتين مذبحوتين بوسط المغرب

■ الرباط -«القدس العربي»: عثر في مدينة فاس (وسط المغرب) على جثتي فتاتين تبلغسان من العمر ثلاث سنوات وست سنوات، داخل شقة أسرتهما.

وحسب العناصر الأولية للتحقيق، فإن الفتاتين تعرضتا للذبح بعد ظهر الثلاثاء على يد والدهما الذي كان رفيقهما بفرد.

وقال مصدر امني أنه تم اكتشاف هذه الجريمة المريعة من قبل الأم موصحا أن الأب، الذي اعترف بارتكاب هذه الجريمة بواسطة سكين، سلم نفسه للشرطة.
وحسب جيران هذه الأسرة، فإن مرتكب هذه الجريمة المزدوجة، وهو موظف ويبلغ من العمر 48 سنة، قد يكون يعاني من اضطرابات عقلية.

وفي حالة الإفراج عن او السماح للمقرحي بالانتقال من اسكتلندا الى ليبيا، فسيفكون القرار لظروف صحية لأن الأخير يعيش المراحل الاخيرة من مرض سرطان البروستات، وذلك على الرغم من معارضة وزير خارجية امريكا على لسان وزيرة الخارجية التي دعت، برفقة عدد من كبار النواب الامريكيين، الحكومة في اسكتلندا الى الإبقاء على المقرحي سجينا الى نهاية حكموميته.

ويقتضي المقرحي (57 عاما) حكما بالسجن مدى الحياة صدر عليه في عام 2001 بتهمة التسبب بمقتل 270 شخصا كان معظمهم على متن الرحلة رقم 103 من باناما انفجرت فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، وينص الحكم على أن يقضي 27 سنة في السجن كحد أدنى.

وكان المقرحي قد سحب استئنافه ضد الحكم الصادر عليه، وهو ما اعتبر خطوة أخرى على الطريق لإطلاق سراحه.

ولم يمنع هذا القرار من جانب المقرحي وفريقه من استمرار التكهات من أنه عقد صفقة مع وزير العدل الاسكتلندي الذي زاره قبل اسبوعين في لعدم تمكنا من نشر تقرير جوهرى حول المعاهدة

الجزائر -«القدس العربي»

من كمال زایت:

انتقد المجلس الأعلى لأرباب العمل الجزائريين أمس الأربعاء بشدة الحكومة، داعيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى التدخل لوضع حد لما أسماه الفوضى التي تسببت فيها هذه الأخيرة بسبب السياسات والقرارات العشوائية التي اتخذتها في الفترة الأخيرة.
وانتقد المجلس الذي يضم رجال الأعمال والمستثمرين الخواص، ما أسماه «القرارات المرتبكة والترددة»، التي اتخذتها الحكومة في إطار قانون الميزانية التكميلي لعام 2009، مشيرا إلى أن هذه القرارات أعادت الجزائر إلى عهد اعتقد الجميع أنه ولّى إلى غير رجعة.

وذكر البيان بمختلف الإجراءات التي اتخذتها الحكومة مؤخرا، سواء ما تعلق بإلغاء القروض

قبل عيد الفصح، اي قبل المصادقة عليها».
ويقول رئيس اللجنة ان المعاهدة صودق عليها بسرعة لتعبيد الطريق امام الافراج عن المقرحي.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن عضو من المحافظين في اللجنة قوله انه إذ يتفهم حرص الحكومات على حماية المصالح التجارية، وفي ضوء الكشف عن مصادر طبيعية كبيرة، إلا ان هذا يجب ان لا يكون مانعا لتطبيق المعاهدة من اللجنة.

ورفض عضو آخر ربط قضايا العدل بمصالح التنقيب عن النفط في ليبيا.

وقالت «الغارديان» ان الحكومة البريطانية اتهمت في الاعوام الاخيرة بعض النظر عن انتهاكات حقوق الانسان التي يمارسها النظام الليبي بعد ان انتهت عزلة ليبيا وعقب زيارة توني بليز، رئيس الوزراء السابق، الى طرابلس عام 2004.

وجاءت رحلة بليز لليبيا بعد اشهر من اعلان ليبيا التخلي عن مشاريعها النووية. ومنذ تلك الفترة اقامت بريطانيا مصالح تجارية قوية مع ليبيا.

وحذر السفير البريطاني السابق في ليبيا

مجلس ارباب العمل الجزائريين يتهم الحكومة باتباع «سياسات عشوائية» ويطالب بوتفليقة بـ«وضع حد للفوضى»

الاستهلاكية وفي مقدمتها تلك الموجهة لشراء سيارات، إضافة إلى شرط تواجد مسؤولي الشركات لإتمام أي عملية تصدير أو استيراد بالمطارات والموانئ، وكذا شرط رصد مبالغ مالية ضخمة من أجل أي عملية استيراد مهما كانت بسيطة.

وشدد البيان على أن كل هذه الإجراءات «لن توقف نزيف العملة الصعبة نحو الخارج»، ولن تغير من الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب الذي يعيشه الجزائريون.

وقال ان الإعلان عن قروض عقارية بدون فوائد ليس إلا ذرا للرماد في العيون، لأن الذين سيسعفون من هذه القروض ليسوا من المواطنين الذي هم في حاجة إلى سكن.

وأوضح أن مجموعة القرارات الاقتصادية الأخيرة التي قدمت لها تهربيرات سياسية غير مقنعة تدفع للمسؤول عن التحول الكبير في التوجه الاقتصادي للرئيس بوتفليقة،

أسعار السلع في الجزائر.. أقوى من الأزمة المالية العالمية

وعلنت وزارة الفلاحة أنها وفرت ما يكفي من المواد الأساسية تحسبا لرمضان، وأكدت تخزين 40 ألف طن من اللحوم الحمراء، و60 ألف طن من الحبوب والبقوليات (70 % تم استيرادها) و 60 ألف طن من القهوة و مليون طن من السمك و 130 ألف طن من سيق الطماط. إلى جانب تخصيص 50 مليون جلمة للخضر والفواكه، أغلبها تعود للحقبة الاستعمارية، و 85 سوقا للتجزئة و ألف سوق مجاورة.

«تنسيقية» بين عدد من الوزارات الغربية لـ«حماية المستهلك» خلال رمضان

الرباط -«القدس العربي»:

استحدثت السلطات المغربية تنسيقية بين وزارات الداخلية، والفلاحة والصيد البحري، والتجارة والصناعة، والشؤون الاقتصادية والعمامة، وذلك بهدف ضمان حماية المستهلك خلال شهر رمضان المبارك.

وأعلن بلاغ لوزارة الداخلية، أنه هذه التنسيقية التي تقرر إحداها بعد اجتماعات عقدت على اصعدة وزارة الداخلية وأقاليم و عمالات البلاد، ستتكب على التتبع الدائم لعملية تموين الأسواق بالمواد الأساسية أو تلك التي تستهلك على نطاق واسع وضمان التموين العادي للأسواق واحترام القانون الجاري به العمل، خاصة على مستوى إشهار الأسعار ومحاربة جميع أعمال

من ان المصالح التجارية البريطانية ستخسر في حالة الإبقاء على المقرحي سجينا وتركة يموت في زنازنته، ولكنه أكد ان هناك فرقا بين القضايا التجارية والقانونية.

وكانت عائلات ضحايا لوكربي قد اعتبرت قرار المقرحي وفريقه التخلي عن الاستئناف كارة لأن هذا يعني انتهاء القضية دون ظهور أدلة كانت ضرورية للكشف عن هوية الفاعل الحقيقي للجريمة.

وقالت العائلات ان القرار كان سيئا لكن فريق المقرحي اخبر هيئة القضاة في انديرة أن موكلهم يعتقد ان التخلي عن استئنافه قد يساعد بالإفراج عنه.

وعلى الرغم من تعبيد الطريق امام عودة المقرحي، سجينا أو طليقا الى بلاده، إلا ان عائقا آخر قد يؤخر العودة وهو استئناف مقدم من ممثل الادعاء، لورد ايليش انجيلوني، يطالب بزيادة مدة حكم المقرحي، والجلسة القادمة للاستماع الى استئناف انجيلوني هي في 8 ايلول/سبتمبر القادم، اي بعد اسبوع من الموعد الذي حدده وزير العدل لإعلان قرار بشأن المقرحي.

فيه الحكومة، وذلك بتحديد الأهداف الاقتصادية للدولة بوضوح.
وذلك من أجل طمأنة المستثمر والمواطن على حد سواء، وكذا للحيلولة دون عودة الجزائر إلى قائمة الدول «الخطرة»، والتي كانت قد وضعت فيها لأسباب أمنية في السابق، والتي قد تعود إليها بسبب غياب الاستقرار الاقتصادي، الذي تؤدي إليه مثل تلك القرارات العشوائية والارتجالية التي تتخذها الحكومة.

جدير بالذكر أن الإجراءات الاقتصادية الأخيرة التي أعلنتها الحكومة في إطار قانون المالية التكميلي لا تزال تثير جدلا، خاصة فيما يتعلق بإلغاء القروض الاستهلاكية، وكذا تشديد الخنقا على المستثمرين، ورغم أن الوزير الأول أحمد أويحيى أعطى تعليمات للوزراء بالحديث في الصحافة لشرح أهداف وأبعاد هذه الإجراءات، إلا أن المعارضة التي تلقاها هذه الإجراءات تبقى كبيرة، واحتمال التراجع عنها بعد عدة أشهر يظل قائما.

مغرب والبوليزاريو يلعبان ورقة المنظمات غير الحكومية في الفصل الجديد من صراعهما على الصحراء الغربية

، فيما يستغل البعض الفرصة لكسب المزيد من الأموال، بأية طريقة، حيث تشير بيانات للاحتاد التجاري للجزائر أن 40 % من التجار يخبرون بنشاطهم لن من رمضان دون أن يلقهم احد.
ويخالف مقران مزوان ، رئيس جمعية مربي الدواجن ، التوقعات الحكومية واستبعد أن تتراجع أسعار اللحوم البيضاء خلال شهر رمضان إذا لم يكن هناك إنتاج و فير ، معتبرا أن حديث أعضاء في الحكومة عن استقرار في الأسعار خلال رمضان مجرد «عداية من اجل تهدئة المستهلكين».

لم يتأثروا مباشرة بالأزمة المالية العالمية لطبيعة النظام المصرفي «الحمائي»، لكن ضعف الشبكة الوطنية للاجور (متوسط الأجر الشهري لا يتعدى 250 يورو) يجعل من مهمة أرباب العائلات أكثر صعوبة في تلبية «غبات وشهوات»، شهر مثل رمضان الكريم.
والأكيد أن رب الأسرة الذي يعجز شراء كيلو غرام من اللحم الطازج بتسعة يورو أو كيلو غرام من الدجاج بـ٥٠ يورو أو كيلو غرام من اللحم الجمد بخمسة يورو، سحسب ألف حساب قبل خروجه من المنزل نحو السوق، وفي مثل هذا الموقف لا ندري إن كان سيلوم حكومته لإخفاقها في حمايته من مخالب المضاربين أو أنه سيلعن اقتصاد السوق الذي أنقل كاهله.

المغرب والبوليزاريو يلعبان ورقة المنظمات غير الحكومية في الفصل الجديد من صراعهما على الصحراء الغربية

الرباط -«القدس العربي»- من محمود معروف:

استدعى كل من المغرب وجبهة البوليزاريو المنظمات الدولية لحقوق الإنسان لدعم اوراقه في النزاع بين الطرفين على الصحراء الغربية في وقت تحافظ فيه تسوية النزاع على جمودها وتعثر المفاوضات حولها.
وبرزت قضايا حقوق الإنسان بعد فشل كريستوفر روس البعوث الدولي لتسوية النزاع في أحداث اختراق مازق التسوية في محادثات غير رسمية بين أطراف النزاع عقدها في العاصمة النمساوية بداية شهر آب/أغسطس الجاري.

وابرزت جبهة البوليزاريو حدث اعتقال السلطات المغربية للنشطاء النعمة الأصفاري احد مؤيدي الجبهة اثر عراك عقب تلاسنا بين الأصفاري وزميل له مع رجال شرطة على حاجز مقام على مدخل مدينة طانطان جنوب غادير.
وقالت السلطات المغربية ان النعمة الأصفاري وزميله عالي الرباعي اعتدبا على الشرطى بالسب والبالأيدي أيضا بعد تمسك الشرطى بالاطلاع على أوراق السيارة التي كانا على متنها وتحمل أرقاما خارجية.

ويعت محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليزاريو رسالة إلى بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة طالبه فيها بالعمل على إطلاق سراح النعمة الأصفاري وكافة معتقلي الرباي الصحراويين القابعين في السجون المغربية، فورا وبدون قيود.

وقال عبد العزيز ان الأمم المتحدة لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام إمعان السلطات المغربية في ممارستها القمعية التي تنتافي وأبسط معايير احترام حقوق الإنسان، محملا إياها مسؤولية ما يقع في الصحراء الغربية.

وقال ان «الصحراء الغربية منطقة واقعة تحت مسؤولية الأمم المتحدة وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام إمعان السلطات المغربية في هذه الممارسات التي تنتافي وأبسط معايير احترام حقوق الإنسان والتي تهدد بنفس الجهد الخبرة الهادفة إلى بحث السلم من خلال المفاوضات بين طرفي النزاع بواسطة مبعوثكم الشخصي كريستوفر روس».

وقالت جبهة البوليزاريو ان منظمة العفو الدولية «منسني ترانسنيوال»، دعت السلطات الغربية إلى توفير محاكمة عادلة للمدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، النعمة الأصفاري وعالي الرباعي، وفتح تحقيق حول اعتداءات الشرطة المغربية عليهما خلال لحظة اعتقالهما.
وأشارت المنظمة إلى أن وكيل الشرطة المغربي تقدم بالسب والشتم للنعمة الأصفاري بسبب وجود علم جبهة البوليزاريو في ممتلك النعمة الأصفاري. كما وقع شجار بينهما أدى في النهاية إلى اعتقال هذا الأخير ورفيقه، وأضاف «أنه خلال اعتقال المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان، تعرض عالي الرباعي للعصا، في حين تلقى النعمة الأصفاري على الأرض وتم الدوس عليه بالأرجل -على حد قول- زوجته «كود مانج»، التي أكدت خلال زيارتها لمركز الشرطة بعد ساعات من اعتقال زوجها أن انه جرح كما كسرت نظارته.

وقفه امام سفارة النرويج بالرباط احتجاجا على اختطاف طفلين قاصرين



جانب من الاحتجاج امام السفارة النرويجية بالرباط امس

الرباط -«القدس العربي»:

تحدثى القانون المغربي، والقانون الدولي والأعراف الدبلوماسية، مشيرا إلى أنه سيلجأ إلى الهيئات القضائية الدولية ومنظمات حقوق الإنسان من أجل «فضح هذه الجريمة»، ويتهم المغرب السفارة النرويجية بالرباط باختطاف طفلي السكاح واحتجازهما في منزل السفير قبل تهريبهما خارج البلاد.

واستدعت وزارة الخارجية المغربية سفيرة النرويج بالمغرب من أجل تقديم توضيحات حول اختطاف طفلي السكاح بعد إيوئهما بإقامة السفير بالرباط.

كما أجرى الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية



ليس أندورا وانما النمسا النموذج الملائم للدولة الفلسطينية

أيشالوم فيلان

وموريس سترون*

■ خطاب بار ايلان الذي القاہ بنيامين نتنياهوو والشروط المسقفة التي طرحها لاستئناف المباحثات مع الفلسطينيين ذكرت باقتراحه قبل عدة سنوات بتبني اندورا كنموذج للدولة الفلسطينية.

اندورا التي يقطن فيها 70 ألف نسمة على مساحة 450 كيلومترا مربعا فقط، ليست نموذجا ملائما. النموذج التاريخي الملائم للنموذج الفلسطيني هو النمسا التي يعيش فيها 8 ملايين نسمة على مساحة تبلغ 84 الف كيلومتر مربع، في آخر الحرب تبلغ الثانية خضعت النمسا لحكم مجلس مشترك لدول الحلفاء في الدول الغربية، الذين خافوا من توحيدها مجددا مع ألمانيا والاتحاد السوفيتي الذي خشي من تحويلها الى قاعدة غربية ضد، في عام 1955 أعلن الحلفاء رسميا عن انتهاء سيطرتهم على النمسا فالترتمت بموقف محايد في الصراع القائم بين القطبين.

الجمهورية الجديدة التي اقيمت كانت ديمقراطية ومحايدة بروحية عدة مبادئ اساسية متوافقة مع التجارب الضرورية لأن تكون قاعدة لاتفاق سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين.

1. النمسا اعلنت عن نفسها كدولة محايدة في الصراع بين القطبين العالمين وتعدت بعدم التحالف مع اية دولة في معاهدة عسكرية وعدم السماح باقامة قواعد عسكرية على اراضيها، على اسرائيل ان تطالب الدولة الفلسطينية بالالتزام بالحياد وان لا تتحالف ابدا مع دولة أخرى في معاهدة عسكرية.

2. النمسا تعهدت بعدم التوقيع على اي اتفاق للتعاون مع ألمانيا - عسكريا و اقتصاديا او سياسيا - وعدم طرح مطالب يصدد الأراضي الخاليفة في المستقبل على شاكلة جنوب تيرول، في الاتفاق الفلسطيني في الاردن او في اسرائيل وسيطالب المستوطنون واليمين المسيحي

يتنازل عن اي مطلب اقليمي من بعضهما البعض ويلتزم بعدم ضم اراض.

3. اقتصاد اسرائيل لن يركز على قوة العمل الفلسطينية الرخيصة ولن يحتل السوق الفلسطيني من خلال الاستثمار المكثف فيه، سيكون بإمكان الفلسطينيين تعزيز علاقتهم الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية المجاورة.

4. النمسا التزمت بعدم السماح بقيام حركات سياسية انفصالية تسعى للتحالف مع الأمان واعادة بناء الامة العربية الانثانية في ألمانيا. وينفس الطريقة لن يسمح للفلسطينيين بالاتحاد مع اخوانهم الفلسطينيين في الاردن او في اسرائيل وسيطالب المستوطنون واليمين المسيحي

ارهاب ثقافي

قائد المنطقة او اى رئيس شعبية الاستخبارات، ضابط الاستخبارات المحلي كان ضمن أولئك الذين طالبت اجنحة اغراب بتحتقيق ليس لأنه قدر على نحو مغاير، وليس لأنه لم يفتتح بتقدير سيميناتوف. لقد حي لأنه صد التقدير المغاير ولم يتفله الى فوق، حتى مع تحفظه، وعندما تسلمت بعد الحرب منصب رئيس شعبية الاستخبارات كتت قلقا بطبيعة الحال لما حصل، يادرت الى خطوات ترميان الى مساعدتنا على تقليص خطر تكرار ذاك القصور.

الخطوة الاولى كانت اقامة وحدة بحث استخباري ترمي الى فحص التقدير المغاير عن عمد بل ومختلف عن التقدير السائد، فحص يدرس اذا كان ممكنا تثبيت رأي مغاير على أساس المادة الاستخبارية التي في ايدينا، وكان لهذه الوحدة دور ثانوي، تعليم رجال البحث على التواضع الثقافي، على التفكير المتجدد تحت شعار «لعلنا مخطئون من ذلك».

والخطوة الثانية كانت رسالة وزعت على كل ضباط سلاح الاستخبارات -وعدت وبعثت بها مجددا المرة تلو الاخرى في كل ستة من جديد- انا فان لديكم تقدير مغاير، رأي مغاير، في اي موضوع، واذا كانت القيادة التي فوقكم تصدكم و لا تنقل رأيكم الشاذ الى فوق، من حكمة ان تتفوه مباشرة الى رئيس شعبية الاستخبارات في ظل التواجد القطع من جانبنا بالا سيما في ضرر، قضية الفصل ندادف تاميرر على ان وزارة الخارجية تتصرف بالعكس تماما، سياسيتها تقوم على اساس كبح الأفواد وخلق كل تفكير مغاير وكل رأي مستقل، الرد على برقية تاميرر كان رسالة واضحة لعدم المتاهات الكثيرة من الدبلوماسين الاسرائيليين، انظروا لقد حذرناكم؛ هذا ارهاب ثقافي متجسد، الثمن سندفعه في المستقبل نحن جميعا.

معازير 2009/8/19



النمسا اعلنت عن نفسها كدولة محايدة وتعدت بعدم التحالف مع اية دولة

بالتنازل عن حل ارض اسرائيل الكاملة، الاطر السياسية الانفصالية ستحظر من خلال التشريعات في الجائين.

5. النمسا تعهدت بعدم حياز سلاح هومي، مع بعض التغييرات الملائمة لا يمكن لنموذج نزع السلاح ان يكون مثملا - في ظل حقيقة ان اسرائيل خاضعة لتهديتات عسكرية في جهات مختلفة، مع ذلك لا مانع من السماح للدولة الفلسطينية باداء دورها من خلال حيازة قوات شرطية داخلية فعالة.

رغم هذه القيود لا يمكن الاندعاء اليوم بأن النمسا ليست دولة مستقلة، اجزاء واسعة من المبادئ، التي ذكرت يمكنها ان تدفع اسرائيل والفلسطينيين نحو اتفاق

* ايشالوم فيلان هو عضو كنيست سابق عن حركة ميرتس، وموريس سترون هو فيرفيسور في العلوم في جنيف، مارس2009 /8/19

جزء من العرض وليس حلا

■ في اطار تجربة على بني البشر قبل 11 سنة في المفاعل النووي في ديمونا، اجبر عاملون على احتساء خليط يتضمن اليورانيوم بتركيز عال سبعة اضعاف المسموح به في مياه الشرب، التجربة، كما يتبين من التفاصيل التي كتشف الغتاب عنها في «هارتس» بوسبي ميلمان لم تجد حسب قواعد ميثاق هلستكي ويحتمل ان تكون احدثت ضررا حقيقيا بصحة المشاركين فيها، مع كشف تفاصيل التجربة سارت لجنة الطاقة الذرية الى الطلب من اللجنة العليا للامان النووي بتعيين فريق فحص خاص للتحقيق في التجربة.

من الصعب لا يتفعل المرء بعد اللجان، التي يفترض بها ان تراقب امان استخدام المراكز النووية في اسرائيل بما فيها اللجنة الفرعية السرية في الكنيست ومراقب الدولة والمراقبون الداخليون الذين يعملون في كل تلك المراكز السرية، من الصعب بالتالي ايضا عدم الاندهاش في ضوء اخفاقات الرقابة والارشاف العمودين للتجربة موضع الحديث، يمكن التخمين بأنه لو لا نشر «هارتس» فإن المسؤولية من هذه التجربة ما كانت لتحصن في أيضا، مسألة طبيعة التجارب التي تجربها على بني البشر هيئات حكومية مثل دار التواضع النووي والمعهد البيولوجي، يمكن التحديق في بحماية كاملة تحت رعاية التبريرات الأمينية، وتعلم الجمهور كيف يطاءء الراس امامها اختلافا من فرضية غير مثبتة بأن هذه التجارب حيوية لتعزيز قدرة الدولة في الدفاع عن موارثها، منظمات الرقابة على منفذي هذه التجارب تأتي لتهدئة الجمهور وبالأساس عدم الاندهاش في التجارب والتعهد بها لن هناك بالفعل عين وقيية وقيمة وذات صلاحية ستفقد كاسور المنيع ضد كل خرق لقانون أو ميثاق، ومنع التغيير غير المناسب للتجربة.

غير انه يتبين ان في هذا السور المنيع، توجد على الاقل، شروخ، هكذا في حالة شرب اليورانيوم، والغوص في جدول كيشون، والتجارب على الانترانس وغاز الأصباف في المعهد البيولوجي، وكثرة حالات السرطان لدى العاملين في هذه المؤسسات وعلى ما يبدو حالات أخرى تنتظر النشر و «لاعتبرات امنية» لن تنشر ابدا.

هذه الحالات تستدعي من منة منظمة التجارب إعادة فحص نجاة دورهم، تحقيق صلاحياتهم وتحديث الوثائق واضحة وشفاقة، لا تدع حالات لغرض العين أو الجوارز، لجنة فحص خاصة هي جزء من العرض، وليست حلا.

أسرة التحرير

مارتس 2009/8/19

تسفي بارئيل

■ بينما تحذر اسرائيل من تسلح حزب الله وتطلق رسائل نحو سورية محذرة اياها «السلاح الحارق للتوازن» المرسل لحزب الله وفي الوقت الذي يختم فيه نصرالله من ناحيته على اسرائيل ويصفها بـ«الكلب الذي يبتئح ولا يعض» يواصل لبنان حياته من دون حكومة.

صحيح ان كلمة «أداء مهمته» هو مصطلح مبالغ فيه بالنسبة للدولة اللبنانية الى انه لا يمكن تطبيق المشاريع وادارة الميزانيات من دون وزارة ووزراء، إلا ان الاحتفالات والمهرجانات تتواصل معادتها كما ان عدد السياح الذين قدموا الى لبنان في هذا الصيف اكبر من اي وقت مضى، النتيجة هي ان اسرائيل لا تمتلك عنواننا، فعلا في لبنان يمكنها ان تحمله مسؤولية ما يحدث على الحدود بين الدولتين، والأهم من ذلك ليس لمواطني لبنان من يدبر دولتهم.

سبب ذلك يمكن في الخلاف السياسي المحتدم حول شخص واحد اسمه جبران باسيل، باسيل وزير الاتصالات في الحكومة المغادرة متزوج من روزا ابنة الجنرال المسيحي ميشيل عون قائد التيار الوطني الحر الذي تحالف مع حزب الله سياسيا، باسيل خاض المنافسة في هذا العام في الانتخابات البرلمانية الاخرى وخسر، الخسارة لم تمنع صوره من المطالبة بحقبة الاتصالات من اجله مرة أخرى، هذه الحقبة التي لم يظهر فيها قدرات ذات وزن في الحكومة المنصرف، «إنجاز» الكبير كان نجاحه في منع خصخصة شركات الخليوي اللبنانية ومع حكومة فؤاد السنيورة التي كان ضوا فيها من الحصول على ارباب كثيرة من خلال ذلك، انجازها الآخر كان اقامة «تطبيع» في الاتصالات مع فلسطين، في السنة الماضية امر بفتح خطوط اتصال من لبنان مع المقدمة رقم 970 – بدالة المناطق – وبذلك اتاح المجال للفلسطينيين من لبنان والمردة الاولى للاتصال

مباشرة مع اقرابهم في المناطق، الخطوط من اسرائيل والمناطق الي لبنان كانت بالمناسبة مفتوحة قبل ذلك بسنوات كثيرة.

إلا ان لإصرار الحريري أسبابا تزيد عن منظومة العلاقات الشخصية المعكدة بينه وبين الجنرال عون، الصيغة التي يتوجب ان تقوم عليها الحكومة الجديدة تقول ان الأغلبية برئاسة الحريري تعين 15 وزيرا من قبلها، أما الاقلية التي يشارك فيها حزب الله وأمل والتيار الديمقراطي الحر فتعين عشرة وزراء والرئيس ميشيل سليمان يعين 5 وزراء من قبله، هذه الهيكلية يفترض بها ان تضمن التوازن بين الاغلبية والمعارضة بصورة تكون فيها للائتلاف اقلية مطلقة ولا تكون فيها للمعارضة قوة لفرض الفتوى على قرارات الحكومة، الرئيس وحده الذي يقف به الجانبان هو الذي يستطيع الحسم.

من هنا تأتي الأهمية التي يوليها كل جانب لجيلول كل واحد من الوزراء سياسيا، يكفي «قرار» وزير واحد من صفوف المعارضة في نقاش حاسم مثل قضايا الميزانية حتى يختل التوازن لصالح الائتلاف، الحريري يفضل من اجل ذلك احدا ما ليس مؤيدا حماسيا لعون ويمكنه ان يوافق بين الحين والآخر على «القرار»، باسيل لا يستجيب لهذه الشروط، مشكلة اختيار الاشخاص للحقائب الوزارية ازدادت حدة بعد قرار وليد جنبلاط الزعيم الدرزي بالخروج من صفوف كتلة الاغلبية، جنبلاط وليس للمرة الاولى اظهر صرعاته السياسية وهز المنظمة السياسية الستة يحاول الحريري اقامتها.

حزب الله يستغل هذا الوضع الهش بصورة جيدة، هو يؤيد مطلب عون بتعيين باسيل أو لا لأن باسيل مؤيد هام لحزب الله وكذلك لأن تعيينه كوزير للاتصالات سيسوفر لحزب لاء حرية حركة واسعة في مجال حساس جدا (قبل عامين حدثت أزمة حكومية حول شبكات اتصالات خاصة اقامها حزب الله) وفي نفس الوقت يمكن لحزب الله ان يرحل عن نفسه كما لا يعطل اقامة الحكومة لأن باسيل ليس وزيرا

صحف عبرية القدس 9

لبنان ينتظر الحكومة.. زوج روزا

من قبله، كما ان سورية ليست غير راضية من التأخير ذلك لأن هذه كما يقال «سياسة» لبنانية داخلية» وليس من الممكن تحميل دمشق مسؤولية افضال اقامة الحكومة في هذه المرء، المهم ان يفاوضي هذا المواطن اللبناني دولة اسرائيل لا يمتلكان حتى الآن «عنوانا يمكن تحمليه المسؤولية».

قلنا لكم

طارق الحميد محرر صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية يعكسه مرة أخرى ان يوجه قلمه الحاد الى حماس، الحميد لم يفعل بالمرء من انتصار قوات حماس على منظمة «جند أعمار الله» التابعة لعبدالمطيف موسى المُتَشَدِّد، «هل يفاجئ» ما حدث في غزة احدا ما؟، تسأل الحميد، «هذا الامر يمكنه ان يفاوضي مع صدق حماس ومن اهم كل من خرج ضد الانقلاب الذي احدثته في غزة بالخيانة والكفر - ولكن ليس من قدر ان هذا الانقلاب سيحول الواقع في غزة الى واقع شبيهة في افغانستان طالبان... اللغة المتطرفة التي استخدمتها تنظيم موسى الراديكالي لا تختلف عن اللغة التي استخدمتها حماس ضد فتح بما في ذلك الاتهامات بالخيانة والكفر.

الحميد الكاتب الصحافي المرموق ومحرر الصحيفة الناجح وجد صعوبة قبل عدة سنوات في كتابة مقالة كهذه، لأن السعودية كانت في المأيدن الااساسيين لحماس واغلبية دخل حماس جاء من مؤسسات التمويل التي ترعاها الحكومة السعودية، إلا ان تأخيرها على حماس ضعف وانقلل اي ايران وسورية بعد ان خضعت للضغط الامريكي بالتوقف عن مساعدة هذه الحركة، من المُتَبر أن يعرف ان كان احدا ما في واشنطن او لباريس يسأل نفسه ان لم يكن من الاضلل لو وصلت السعودية لتقديم الرعاية لحماس والتأثير عليها في نفس الوقت.

مارتس 2009/8/19

سيناريو رعب .. يهود يبيعون اراضي للسعوديين

سيقفون في الدور..

قالوا عن غولدا امورا كثيرة، تنديدا بها، إلا أن محبة الصهيونية، اليهودية الجذرية، محبة الشعب، البلاد والوالة، لا يمكن ابدا أخذها منها، لا صدق، قالت بصوتها الرجولي بلغها هناك السجائر وبلهجات امريكية.

هناك في النيبأ الذي يقيد بأن سعوديين يشترون قطع اراض في شمالي البلاد الغدالة على قدر من الذكاء في النشاط العربي ضنا، الذي لا يتكفي بالنشاط العسكري، وكذا على اخص خصخصة كل ما يعود الى الدولة، من نواح معينة هناك في هذا النيبأ ما يحذرنا من فكرة خصخصة 400 الف دونم من اراضي الدولة، تتباع لكل من يكتر في السعر، وفي الحالة التي امامنا للسعوديين من الرضا، هم لن يحاولوا شراء نرة تراب واحدة في سويسرا، فهناك سيقفون بهم من اعلى الدرج، هناك محطوط جوهريا بيع الارض للاجناب، اما عندنا فكثفتة اولى، 400 الف دونم للخصخصة، ينبغي ايجاد وسيلة بأنه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يحل بصورات الكتب والتسجيل عبر المباشرة، ان حتى ما يحصل على ما يبدو مؤثرا في الجليل.

كتبا هنا ان النيبأ عن ذلك مر دون صدق، كتبا عنهم جميعا، وليس بلا حق، بلفعال القتل والجريمة الاسترنية - واتكترت تلك المظاهرات الكبيرة رجيعا زئيفي في مقر يديعوت احروروت، غداة يوم الاستقلال 1967.

*مدير مكتب راينب سابقاً يديعوت 2009/8/19

حركة فتح تعيش في حالة انفصام بين كونها حركة تحرر وبين كونها حاكماً جزءاً كبيراً له فهل ستقود الكفاح الشعبي كما تدعي؟

المؤتمر السادس لفتح.. تقييم اولي

يسمون بالحرس الفتى والذين هم رجال الجبل الوسط وفي معظمهم هم من الضفة الغربية وطولية جرت فيها الانتخابات في اقليم فتح حيث التي كانت تتشكل من القيادة التقليدية لفتح من خارج المناطق، الشخصيات المركزية التي تختبئ هي اناس مثل مروان البرغوثي الذي لا يزال يبعث في السجن الاسرائيلي، محمد دحلان، جبريل رجوب وتوفيق الطيراوي، ومقال هؤلاء ازيحت الى الخارج شخصية كبيرة مثل ابو علاء رئيس الوزراء الاسبق، الذي وقف على رأس الوفد الفلسطيني المفاوض للمحادثات مع وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، التحاليل الأولية تشير الى ان نتائج الانتخابات تعزز مكانة محمود عباس ومحمد دحلان الذي حقق النجاح رغم الاتهامات التي وجهت له على دوره في سقوط قطاع غزة في يد حماس، على نتائج الانتخابات كانت هناك طعون عديدة وتطالب الامر اعادة الاصوات، وكانت هناك ادعاءات بغياب النساء في اوساط التخزين والتعتيل المناسب لقطاع غزة، ولكن عباس وعد باصلاح ذلك بقدرا من خلال ما سمح له به بانتخاب اربعة اعضاء آخرين الى اللجنة المركزية.

اسرائيل التي تحتاج الى شريك فلسطيني في صدافية وذي قدرة على اتخاذ القرارات وتطبيقاتها، ينبغي ان تكون هناك مصلحة كبيرة في نتائج المؤتمر وتأثيره على مكانة القيادة الفلسطينية الحالية لفتح داخل الحركة وحيال الحركة الخصم، حماس، لقد نجح عباس في السنة الاخيرة في ان يعزز بقدرو واضح مكانته في اعاب نجاح الاعمال لتعزيز مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة ولا سيما الاصلاحات في قوات الامن واعادة بنائها من جديد، الامر الذي بدأ بعسدة العوليات المحمدا الاتحاد الاوروبي والاردن، وكتيجة لذلك يسود في هذه المنطقة النظام والان العام، والذي بمساعدة الضمليات والجمهورية العربية ومن جانب اسرائيل يؤذي الى تحسين اقتصاد المنطقة ورفاه السكان، هذه الاجازات ترجمت فقط بشكل جزئي الى ارتفاع

فتح الى جدول الاعمال الفلسطينية وعرضها كحركة حية وملتية بالحياة، وشكل اجمالا لسيرة طويلة جرت فيها الانتخابات في اقليم فتح حيث كانت هذه مسيرة ناجحة خلقت قيادات محلية شرعية، ولكن من جهة أخرى لم يقف عباس في قيادة الحركة في اضافة لزيادة مقنئين لم يتنخبوا الى المؤتمر، بما في ذلك 500 ممثل اضافي في اللحظة الاخيرة، هذه الحقيقة شجعت العليات على شرعية المؤتمر، كما ان حقيقة ان حماس نعتت خروج معظم ممثلي قطاع غزة الى المؤتمر شكتت بصدى تمثيله، وساعد هذا المؤتمر عباس في التغلب على المعارضة خارج المناطق الفلسطينية، بقيادة فاروق القدومي، وقد حاد هذا عرقلة انعقاد المؤتمر من خلال نشر الاتهامات بان عرفات قتله مجموعة من المتمررين تضم اسرائيل، عباس ومحمد دحلان، المشاركة الواسعة لمثلي الشتات الفلسطيني في المؤتمر والتصريحات انشاء المؤتمر تدل على ان غزة موت عرفات لاسرائيل يبدو معقولا للمشاركين ولكن القصة بشأن دور عباس ودحلان لم تعتبر ذات مصداقية، ومن جهة أخرى لم ينجح عباس في تحويل المؤتمر الى رافعة لتسوية النزاعات الداخلية في صفوف قيادة الحركة في المناطق وبقيت صورا الحرة متمتازة في داخلها، وكتيجة لذلك امتد المؤتمر الى ابعد من الموعد الخطط له وتأجلت الانتخابات للمؤسسات المركزية عدة مرات، السببان المحددان لهذا التأجيل كانا اثنين: 1. تهديد محمد دحلان ورجاله بمقاطعة الانتخابات لأن سكان غزة الذين لم يسمح لهم بالسفر لحضور المؤتمر لهم مقنئين فيه. 2. تحوف القيادة القديمة في الحركة من ان يسحب خصومهم المبرورن من الجبل الوسط، ولا سيما دحلان ورجاله البساط من تحت اقدامهم، في الختام جرت الانتخابات وتأجهت بالفعل جمست آمال رجال عباس والحرس السابق واتخذت مسودات تقسيمية للجنة المركزية تغيير تماما، من اصل 18 منتخبا، 12 منهم جدد، وهم يتضمنون اساسا مقنئين ممن

عميرة هاس

■ قرار مؤتمر فتح السادس القاضي بتمسك الحركة بالمفاوضات لتحويله لتطبيق الاستقلال وتحصيل الدولة والسلام، هو اعتراف بأن استخدام السلاح في الانتفاضة الثانية قد ساءلته كارتية، هذا اعتراف صعب من حركة قامت على تدريس الكفاح المسلح، واعتراف ضمني ولكنه جريء من قبل فتح في الغزة التي تسود فيها القناعة لدى اغلبية الفلسطينيين بأن اسرائيل لا ترغب في السلام، مع ذلك، يثير هذا القرار عدة تساؤلات عندما يتعلق الامر بشعب واقف تحت الاحتلال، السؤال الاول او ان كانت فتح ستتحملي بالشجاعة في الوقت الذي ستتدلع فيه انتفاضة جديدة ضد الاحتلال، أي هل سيكون بإمكانها ان تقود حركة عصيان مدني من دون ان تسقط في الوهم المسمى «الكفاح المسلح».

السؤال الثاني يطرق للمفاوضات تعبر عن الانتقاد للطابع المؤتمر فتح امام استئناف المفاوضات تعبر عن الانتقاد للطابع التفاوضي الذي ادار فيه المظنون الفلسطينيون المفاوضات، وبالفضل غير معضو برنامج المؤتمر عن الندم عن الاممال الذي تسبب في عدم تضمن شرط ايقاف البناء في المستوطنات وهدف الدولة وحودها بضم وتفانقيات اوسلو، ولكن حتى ان تمكن مخضرمو المفاوضين الفلسطينيين من تغيير نهجهم التفاوضي فهل أصبح الوقت متأخرا الآن وفاتهم الفطار؟ الحقائق التي فرضتها اسرائيل على الارض لا يمكن لأية مفاوضات جديدة ان تزيدا من تلقاء نفسها.

من الطبيعي فقط ان يبحث الشعب الخاضع لحكم اجنبي عن وسائل تحقيق استقلاله في الهامش القائم بين الكفاح المسلح والحادثات السلمية، وذلك يكون من الطبيعي ان تصرح فتح في مؤتمرها بأنها لا تتنازل عن هذا الوهم والخيال قد انتخبوا في مواز المفاوضات (عمليات مقاومة شعبية ضد المستوطنات والمقاطعة) السؤال الذي يطرح نفسه هو هل يمكن ان يكون ذلك اكثر من نصريح؟

فتح كما تعلم هي التي تمترست جدا في مكانتها كحزب حاكم وفي المذاذات المحدودة حيث ان في عهد اوسلو المحيط ايضا امتنعت فتح عن استخدام خيار العصيان المدني الشعبي، فتح هي التي تعتبر اقامة السلطة الفلسطينية في نظرها حتى الآن - اي اقامة مؤسسات سلطوية معاقفة في جوهرها - في إسحاق

مارتس 2009/8/19

عمان عاصمة للقصة القصيرة العربية: اوراق نقدية وسجلات واستحداث جائزة سنوية

عمان – القدس العربي

– من سميرة عوض:

أوصى المشاركون في ملتقى عمان للقصة القصيرة بأن يكون الملتقى سنوياً، داعين إلى إعلان عمان عاصمة للقصة القصيرة العربية، فضلاً عن استحداث جائزة سنوية للإبداع في القصة القصيرة، بسبب غياب القصة القصيرة عن خريطة المؤتمرات والملتقيات العربية... كما جاء في البيان الختامي للملتقى – الذي شدد على أهمية القصة القصيرة كفن أدبي لا يقل عبقريته وجمالاً عن باقي الفنون الأدبية وأشكال الكتابة الأخرى كالشعر والرواية والمسرح وغيره، مؤكداً ضرورة استيعاب التغيرات المجتمعية في العالم العربي وفي العالم أجمع من أجل الخروج بقصة قصيرة عربية مميزة تستمعع أن تفرح حضورها.

وكان الملتقى الثقافي نظمته على مدار ثلاثة أيام دائرة البرامج الثقافية في أمارة عمان، بمشاركة ثلة من أبرز النقاد والقاصين الأردنيين والعرب، مشتملا على ثلاث موائد مستديرة وعدد من الجلسات ناقشت قضايا جديدة وخلافية حول قضايا وتحديات القصة القصيرة، ووعي القاص، وعلاقة القصة بالإعلام، وموقعها على خريطة القصة العالمية، وأثر القصة المترجمة في القصة العربية، والقصة والتأويل، وجمالية القصة، ومستقبل القصة القصيرة، إضافة إلى قراءة نقدية قصصها قدمها الكاتب يوحنا علي مدار الأيام الثلاثة، قدموا فيها تجارب متباينة ومتنوعة بحسب تجاربهم، ومدارسهم الإبداعية.

وئاتي أهمية عقد الملتقى كما قالت د.هند أبو الشعر المشاركون في العمل المشترك قائلا: «إن في اعتقادي هناك صعب من سبب لعقد هذا الملتقى، فلما القنا المفرد أكثر من الذي يجبره عن باقي الفنون والأدب والهامة بالكتابة عن الوجود الإنساني، والتعبير عن التواجد الروحي للمجاعات الذين يعيشون بوعي النهضة والسعي للحلم، حيث يصاحب هذا الأدب شعارات قوة الحقيقة فيعاني صاحبها وتصلت معتباته له، وداغداعنه وأحياناً له لم يعاينها هو فكان للتعبير عن الهاشم، كما ناقشنا ما يبغيه وما يدفعه للأمام».

البداليات.. الريادة والتطور

عابت الكاتبة هدى أبو غنيمه خلال الجلسة الأولى قراءة قصصه حول كتابات محمد مسيحي أبو غنيمه مؤكداً أن «الناظر في إنتاج مسيحي أبو غنيمه لا يستطيع تجاهل بداياته الأدبية في (أغانى الليل)، فالأديب يصوغ الواقع بغنية تكثف التجربة الإنسانية والاجتماعية بشغافية فريدة، إبراز ذلك موهب في الواقع، والذي بدأ من الوعي الجمالي».

وقرأت الكاتبة السورية رباب مهلا «القصة القصيرة العربية»، ذاهية إلى أن «الكتاب التي طرأت على سورية في الخمسينيات أتت أكلها في الستينات، لكننا مع المد المرخسي، شهدنا حصاراً اختيارياً هذه المرة، أثر على الكتابة العامة، ليظهر ذلك الواقعي الجديدة في الأدب والفن، برز ذلك بوضوح في كتابات كل من ملاحه الخاني ونديا خوست، مبيته أن هاتين الكاتبتين «من الطبيعة الوصلية، اختصتا جوانبين إلى هذا الصنف، فهدا يعني بعبئهم، إن باب الأدب والكتابة، انفتح على ألسنةهم، إثر تلك التغيرات، بعدما كان مغلقاً أمام الكاتبات، لتتدرج من أصول أرسطوراطية ويجوزاية أو ثرية، الطبقات التي انتمت إليها الكاتبات السابقات جَميعهن».

وفي الإطار ذاته ذهب الكاتبة الأردنية دهناتي شاعر إلى القول بأن طرق الكتابات اللواتي استطعن أن يكن روايات القصة القصيرة في النصف الأول من القرن العشرين كانت صعبة وشائكة وذلك ما يقلل من عددهن وانتاجهن، لكن بعد ذلك استمرت إسهامات المرأة في الإبداع القصصية بجميع أشكالها، منتصفاً الخمسينيات كانت تظهر وراياتهن وقصصهن القصيرة في مصر ولبنان وسورية والعراق والأردن وفلسطين وظهرت أيضا في أقطار الخليج العربي، فبدأ عالم الفن وتسعمت وخمسة وخمسين نشرت جردية «الوطن» العربية على أيداعها إثرة الذاكرة

قصص

محمود الرحبي

■ في صباح عادي، وقبل أن يخرج الناس من بيوتهم، وقبل أن كتشمع الأذى شوارع الحي، خرج رجل وفي يده ثعبان مقتول، خيط الطوي مقطوع الرأس، ووقف وسط الساحة، وأخذ يصرخ: لقد تسلسل ليُّ من المرحاض. حَلَقْتُ حوله الرؤوس المستغرِبة من البنيات المحبطة بالساحة، أطلت الناس من النوافذ والفحات قبل أن يهرعوا باهطين، الأطفال زفوا من نومهم وتزحلقوا على جوانب السلام، وبعض النساء خرجن والعجين ما زال ملتصقا بأيديهن، وبعضهن يمسكن بسكاكين المطبخ والأطية تنزلن من على رؤوسهن.

لقد تسلسل إليُّ من المرحاض، ولكنني لم أمله، دعسته بطرف حدائي، فانفصل رأسه على الفور. صرخ أحدهم ساخراً: الله أكبر. ولكن السكان نهروهم بغضب. وسيقوا عليه وفتته هي الدائرة، فانسحب باسطقاً. ازادت حركات صاحب الثعبان حماساً، وعلت نبرة صوته راجياً المحيطين به أن يسعوا الفائرة قليلاً، ليجد منتفسا أكبر في شريح نائفة معرفته، وهو يقبل الثعبان بين أصابعه رافعا إياه إلى أعلى. لم يجزؤ أحد على تكتيبيه خاصةً وأن بين أصابعه دليلاً قاطعاً، وإن لحيت الطويلة يقطر منها الماء. كنتُ واحداً من المحيطين به، كنتُ أراقبه بصمت، وأنظر إلى كل حركة من حركاته،

موزة الزايد، وكان هذا العمل أول عمل إبداعي لمرأة ينشر في البحرين، ويؤشر الكاتب المصري د.علاء عبد الهادي في ورقتة العنونة (السرد بصفته كتلة.. بلاغة ما بعد الحداثة) إلى آلية مهمة من آليات تشكل سلطة النوع، وهي آلية تفكير تبنت مبدأ الثالث المرفوع إما/ أو في الأعمال الأدبية – سواء بوعي المحافظين من حراس الأنواع التقليدية، أو دون وعيهم – حيث أدت هذه الرؤية المنطقية الكمية الأرسطية إلى شكل من أشكال حماية النظام الرمزي القائم، سواء كانت هذه السلطة سلطة على النص، أو سلطة على القارئ، وبالتفصيل الصغيرة والمهملة في الحياة، كما تميزت بالحوية والرؤنة التي سمحت لها بمواكبة التغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والتحولات التصورية التي تعقدت مع هدم الناس من أفراد العديد من الظواهر الفنية والجمالية، والكاتبه الباكستانية د.فرحة ياسمين ناقشت (القصة القصيرة وواقع العصر: قراءة في الضامين) مخذلة من قصص د.إ. محمد الفقيه تونجا، مشيرة إلى أن «العبيد يحدد أغلب قصصه بطريقة جنونية ويتطلب جيذا غير عادي للوصول إلى مغزى القصة ويناقش الشكائل ويتناولها من جذورها إلى فروعا».

التحولات وتداخل الأجناس

اليوم الثاني وفي جلسة ترأسها د.هند أبو الشعر ناقش د.علاء عبد الهادي (تحولات القصة القصيرة/ ما بعد الحداثة) في ظل التحولات الإبداعية في قص ما بعد الحداثة وخاصة التي تنتم عن استخدام أي اعتقاد جوهري بوصفه محوراً يدور حوله سلوكها الذاتي، أو التخفيري لأن ولاعها هو ولاع لجموعة القواعد الإجرائية فحسب وهذا ما يجعلها مهمة بما يمكن أن تخلق عليه الشعرية الفريدة، وهذا أصبح للوسيط التصوري دور مهم في إنتاج الدلالة، هذا فضلاً عن الدور الذي يلعبه الآن في أدبنا المعاصر شكل الدال، واشتغاله فوق فضاء الصحة، أو على الشائكة، وما تصفقه على الدلالة بتراكيب تشكيل النص.

ويذهب الناقد د.إبراهيم خليل في ورقتة «القصة القصيرة وتداخل الأجناس الأدبية»، إلى أن القصة القصيرة لا تقتصر غالباً بالرواية أو توصف في نقد الدارسين بمصطلحات: كالتشكيل الاستعاري، والجمازي، والمزمي، والإيقاعي، والحديث عما فيها من الذاتي والغفائي ومن النزوع الدرامي، وفي غياب الشخصية عنها والتباسها بالقيمة وحيدة الحدث أو شخصها بوصف بانها أكبر من قصة قصيرة وأقل من رواية، وانحراف القصة عن ركائز قامت عليها عند كتابها الأوائل، هي التقاليد التي تتصل في السرد المرتب زمنياً والشخصية والخطيفية الاجتماعية، أدى إلى الانزياح، وظهور قصة جديدة تشبه البعض غريبة عن المألوف، وفي المائدة المستديرة المنوعة في «مستقبل القصة القصيرة كجنس أدبي» والتي ترأسها القاص محمود الرميضوي تؤكد الكاتبة الأردنية صباح أن «القصة القصيرة كجنس أدبي تواجه تحديدات مختلفة، من أبرزها تحد في إطار الأدب عموماً، ويشغل في طبيعة العلاقة بين القصة القصيرة كجنس أدبي مستقل، وبين أجناس أدبية أخرى، وتعد تشترك فيه القصة القصيرة مع بقية الأجناس الأدبية، ويقبل بالآخر الواقع عليها نتيجة متطلبات الثقافة إلا

وعصر التكنولوجيا، وذلك لسببين أن الكتاب الورقي وبسفة وسيلة ومصدراً للملتي معاً، بينما لا يزال عليه يزداد العزوف عنه عالمياً، في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولا بخطر حثيث نحو التكنولوجيا التي يتعاظم دورها بوصفها وسيلة للملتي، والعزوف عن القراءة... بين الناقد المغربي د.محمد معتصم في ورقتة «القصة القصيرة وتغيرها الفني، التذاعي القطع، المفارقة، أن أشكال التصورية التي تعقدت نحو التكنولوجيا التي يتعاظم دورها بوصفها وسيلة للملتي، والعزوف عن القراءة... كما تميزت بالحوية والرؤنة التي سمحت لها بمواكبة التغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والتحولات التصورية التي تعقدت مع هدم الناس من أفراد العديد من الظواهر الفنية والجمالية، والكاتبه الباكستانية د.فرحة ياسمين ناقشت (القصة القصيرة وواقع العصر: قراءة في الضامين) مخذلة من قصص د.إ. محمد الفقيه تونجا، مشيرة إلى أن «العبيد يحدد أغلب قصصه بطريقة جنونية ويتطلب جيذا غير عادي للوصول إلى مغزى القصة ويناقش الشكائل ويتناولها من جذورها إلى فروعا».

ذكرة أنوثة... ووعي القاص/ الناقصة

جلسة (القصة القصيرة: قضايا وتحديات) ترأسها د.إبراهيم السعافين، قدمت الورقة الأولى فيها القاصفة الأردنية سامية العسوي بعنوان: (ذكرة: أنوثة... والقص، ووعي القاصفة، قالت فيها: «بيد الواعي والمبشعل لدى الإنسان منذ ما قبل الولادة، كنتاجية للوعي كآلة عوفاق يونغ، فالذات الإنسانية تحمل معها في كروموسوماتها شكلها وصفاتها وأوضاعها وناتها الجمعية، ولكن الوعي الحقيقي الذي يمكن أن يبركه الإنسان وطوره، يبدأ بالتشكّل لدى منذ ولادته، منذ الذات الواحدة التي يتم فصلها الاجتماعية إلى ذات انوثية وتذكرية، تبدأ وتعلم وإدراك الفوارق الظاهرية والاجتماعية بين الجنسين».

فلم تؤكد الناقد د.رفقة تودين في ورقتها التي حملت عنوان (الأنوثه ضمير ووعي مزدوج: قراءة في مجموعة بسمة النور «مزيدا من الوحشة»، وسيدة الأشباح (لتليل فندليل) على أن استيعاب الوعي في الإبداع القصصي يجعلنا أمام إشكالية مسأله، وبنهج إشكالية بحق، كذلك يصدر رصد رؤى الوعي السابق الكامن والسبتين في النصوص الإبداعية والتي لا تسجل كذلك إلا في ظل الوعي الثقافي والاجتماعي المحترق عن مختلف تجليات البنى الاجتماعية ومتطلباتها في القوانين والرموز المنخفضة، والنواحي والحمراء المنكشة للتأويل وحتى في شكل اللبس ونوع السنن وشكله بوصفها تجليات ثقافية يمكن اعتبارها كإسهاميات حتى لو كانت تنتمي إلى نظم مختلفة».

صباح الإشاعات

وكنْتُ أشعرُ بارتياح غريب، وقد مضى ذلك النهار سريعياً مثل عودٍ نقابٍ اشتعلت للحظات أمام عيني ثم انحطفاً. ولقي عمق الليل خرجت صرخة مدوية في البيئات، ففكرت من سريري وأنا أرفع أذاري الذي تتساقط تصفح، كأن طفل قد صعد من نومه صارخاً وهو يسرد لأمه مشهد الثعبان الذي رآه يتمرغ في جوف مرحاض الحلم. فلم اقتدرت امرأة تخضب وجهها بالحوف، لأنها رأت ما يشبه السم يسبح على حواف مرحاض بيتها. توالى النصائح والنداءات وحام ذباب كثير وأخبار: عاتلة كاملة تجرح حقايتها في الفجر مبتعدة جبة الصحراء، وأخرون خططوا لبيع بيوتهم وشراء منازل تبعد بأميال عن الحي، ومنهم من غير مرحاضه، فلنأ منه أن المرحاض الجديدة لا تستكتها الثعابين، وشاع أن أحدهم استقدم عاملاً من خارج البلاد بحتة أنه مزارع واشترى له معولاً وأمره أن يقف طوال الليل أمام فتحة المرحاض، وأن هذا من علامات الساعة، وأن الثعابين التي تنتظر الموتى في قبورهم ضاعت نزعاً ونفذ صبرها، فقررت غزو الناس في أعماق بيوتهم. ولاني رجل لا يلقي بالألشاعات، فلم تجد الأفاقي من وسيلة للاتقارب مني سوى الحروق الخفية للنوم، حيث لم يعد حلم من أحلامي في تلك الأيام يخلو من صور الأفاقي وأبنائها وبناتها.



من جلسات ملتقى القصة القصيرة (القدس العربي)

إشارات لاختلاف أساليب سرد الحكاية من جهة، أما بسوفة وسيلة ومصدراً للملتي معاً، بينما لا يزال عليه يزداد العزوف عنه عالمياً، في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولا بخطر حثيث نحو التكنولوجيا التي يتعاظم دورها بوصفها وسيلة للملتي، والعزوف عن القراءة... وبيمن الناقد المغربي د.محمد معتصم في ورقتة «القصة القصيرة وتغيرها الفني، التذاعي القطع، المفارقة، أن أشكال التصورية التي تعقدت نحو التكنولوجيا التي يتعاظم دورها بوصفها وسيلة للملتي، والعزوف عن القراءة... وبيمن الناقد المغربي د.محمد معتصم في ورقتة «القصة القصيرة وتغيرها الفني، التذاعي القطع، المفارقة، أن أشكال التصورية التي تعقدت نحو التكنولوجيا التي يتعاظم دورها بوصفها وسيلة للملتي، والعزوف عن القراءة... كما تميزت بالحوية والرؤنة التي سمحت لها بمواكبة التغيرات الفكرية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والتحولات التصورية التي تعقدت مع هدم الناس من أفراد العديد من الظواهر الفنية والجمالية، والكاتبه الباكستانية د.فرحة ياسمين ناقشت (القصة القصيرة وواقع العصر: قراءة في الضامين) مخذلة من قصص د.إ. محمد الفقيه تونجا، مشيرة إلى أن «العبيد يحدد أغلب قصصه بطريقة جنونية ويتطلب جيذا غير عادي للوصول إلى مغزى القصة ويناقش الشكائل ويتناولها من جذورها إلى فروعا».

ذكرة أنوثة... ووعي القاص/ الناقصة

جلسة (القصة القصيرة: قضايا وتحديات) ترأسها د.إبراهيم السعافين، قدمت الورقة الأولى فيها القاصفة الأردنية سامية العسوي بعنوان: (ذكرة: أنوثة... والقص، ووعي القاص، قالت فيها: «بيد الواعي والمبشعل لدى الإنسان منذ ما قبل الولادة، كنتاجية للوعي كآلة عوفاق يونغ، فالذات الإنسانية تحمل معها في كروموسوماتها شكلها وصفاتها وأوضاعها وناتها الجمعية، ولكن الوعي الحقيقي الذي يمكن أن يبركه الإنسان وطوره، يبدأ بالتشكّل لدى منذ ولادته، منذ الذات الواحدة التي يتم فصلها الاجتماعية إلى ذات انوثية وتذكرية، تبدأ وتعلم وإدراك الفوارق الظاهرية والاجتماعية بين الجنسين».

فلم تؤكد الناقد د.رفقة تودين في ورقتها التي حملت عنوان (الأنوثه ضمير ووعي مزدوج: قراءة في مجموعة بسمة النور «مزيدا من الوحشة»، وسيدة الأشباح (لتليل فندليل) على أن استيعاب الوعي في الإبداع القصصي يجعلنا أمام إشكالية مسأله، وبنهج إشكالية بحق، كذلك يصدر رصد رؤى الوعي السابق الكامن والسبتين في النصوص الإبداعية والتي لا تسجل كذلك إلا في ظل الوعي الثقافي والاجتماعي المحترق عن مختلف تجليات البنى الاجتماعية ومتطلباتها في القوانين والرموز المنخفضة، والنواحي والحمراء المنكشة للتأويل وحتى في شكل اللبس ونوع السنن وشكله بوصفها تجليات ثقافية يمكن اعتبارها كإسهاميات حتى لو كانت تنتمي إلى نظم مختلفة».

وكانت ذاتها التي تتناول سيرته الذاتية إلى «كل النوفان سرياليون الذين سرتهم ظفوف مله بسبب حرب اجبر على المشاركة فيها وهي صبي بعد تجنيد د ون أن يعرف شيئا عن طرف الصراع.

ويقول إشمائل بييه في كتابه (الطريق الطويل... مذكرات علي مجند) أن المتمردين كانوا يخبثون ويغتمون ونظرا للبيئة الخلفي للكتاب فقد ترجم لأكثر من 22 لغة وإن مؤلفه ولد في سيرايليون في 1980 وانتقل إلى الولايات المتحدة في 1998 حيث أكمل السننتين الأخيرتين من دراسته الثانوية في مدرسة الأمم المتحدة الدولية بنيويورك وتخرج في كلية أوبرلين في 2004 وهو عضو في اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان (قسم مراقبة حقوق الأطفال) ويقع حاليا في نيويورك.

ويقول المؤلف إنه كان يسبح كحمايات عن الحرب ويطغاه بعيدة في أرض غرب التي لمن تصل إلى بلده «فلم يسبق لي أن عرفت حروباً إلا تلك التي قرأت عنها في الكتب أو رأيتها في الأفلام» إلى أن جاءت إليه الحرب في 1993 إحدى كان بصحبة أخيه جونيو الذي يكبره بسنة في إحدى المدن اللشارتراك في حفل لاستعراض المواهب وكان المؤلف وأخوه وصديقاه تومي ومحمد أنشأوا قبل نحو أربع سنوات فرقة للرقص وأغاني الراب. وكانت بداية تعرف المؤلف على الحرب بعد أن وصل هو واستأقوا سيره إلى الأقدام إلى مدينة ليفيلها عن

د. تائر دوري *

■ أمريكا والإبدادات الثقافية – منير العكش-رياض الرئيس نومز/ يوليو 2009
يقعد هذا الكتاب محطة على طريق بذاه المؤلف لتشريح ثقافة وتاريخ الواسب الزنايبير (الببيض، الأنغلو ساكسون، البروتستانت)، ولشرح فكرة أمريكا التي تعني استبدال شعب بشعب، وثقافة بثقافة، وتاريخ بتاريخ، فانجز في سجيل ذلك عدة كتب «تلمود العم سام»، و«حق التصحية بالأخر»، و«فكرة أمريكا».

بعد المقدمة يصدر الكاتب الفصل الأول من كتابه «أمريكا والإبدادات الثقافية» الصادر حديثاً عن دار رياض الرئيس باستشهاد التوماس مكولاي مهندس سياسة التعليم الإنكليزية للشعوب المستعمر، إذ يقول عن الهنذ: «لا أظن أبدأ أننا نستقهر هذا البلد»، الهنذ، «ما لم تكسر عظام عموده الففري التي هي لعتها، وثقافتها، وترائها الروحي».

يعد توماس مكولاي واضع دستور الإبادة الثقافية الأنغلو ساكسوني وهو النهج الذي اتبعه الأنغلو ساكسون في كل البلدان والقارات التي استعمروها في سجيل خلق جبل من أولاد مكولاي وظيفتهم استعمار شعوبهم لصالح الأنغلو ساكسون.

إن الإبادة الثقافية تكمل مهمة الإبادة الجسدية وأحياناً تعني عنها وقد تكون أكثر نجاعة، كما يقول مارك توين باستشهاد آخر للمؤلف. يقول:
(وقفت بجانب وزير الحرب وقتت له إن عليه أن يجمع كل الهنود في مكان مناسب ويذبحهم مرة إلى الأبد. وقتت له إذا لم توافق على هذه الخطة فإن البديل الناجح هو الصابون والتعليم soap and education، فالصابون والتعليم أنجح من المذبحة الباشرة، وأنوم وعظم فكتا. إن الهنود فقد يتعاون بعد مجزرة أو شبه مجزرة، لذلك حين تعلم الهندي وتغسله فإنك تستقصي عليه حملاً، عاجلاً أم آجلاً. التعليم والصابون سينسفان كيانه ويمدران قواعد وجوده. وه وقتت له: سيدتي، الصنف لك هندي من منمود السوروب للصاينون، والتعليم، وده يموت.)

بعد كل الإبدادات الجسدية والأسلحة النارية والأسلحة الصابون والعليم «بإدخال الهنود في مدارس داخلية أشبه بمعسكرات اعتقال وعمل، حيث تزرع في ذاكرة الهنذ لعة الخزاة وثقافتهم، ويعلمونه كره وانحتراف حضارته وعاداته وتقاليد، ويشرح المؤلف الذي قضى سنوات بواجبات الأوائش الحكومية الأمريكية الخاصة بهذا الموضوع، أن الأمر يتم منذ لحظة إدخال الطفل إلى المدرسة فيتم قص شعره الطويل الذي يعد مفخرة عند الهنود، وله مكانة كبيرة في الثقافة الهندية فلا يتم قصه إلا بعد طمس جريمة كبيرة، كما تحرق ثيابه الهندية ويحشر الطفل في بطون ويجرد من اسمه الهندي ويطلقون عليه اسماً أنغلو ساكسونياً، كما يحظروم عليه التحدث بلقته الأم. وأما الحياة داخل هذه السجون التي أطلقوا عليها اسم مدارس فهي أشبه بالجحيم إن لم تكن فالراتب الغذائي لا يسد الرمق والأطفال يعملون أعمالاً شاقة كما في معسكرات الاعتقال فينفظفون ويحسون ويغفحون ويزرعون ويصنعون يوم عملهم إلى ست عشرة ساعة ليلتناولوا بعدها أرزاً أنواع الطعام، ثم ينامون باسوأ الظروف، ويتعرضون للاغتصاب والاتتهات الجنسي يشكل منظوم من قبل وحوش بشرية أسنود اليها إدارة هذه السجون، والنتيجة النهائية لكل ذلك أن أكثر من خمسين بالمائة من الأطفال في هذه المدارس قد ماتوا، وبكىلمة أخرى قست هذه المدارس على ربع الهنود الناجين من المذابح الباشرة على مدى خمسة أجيال متعاقبة. ومن بقي على قيد الحياة إما مدمر نفسياً يحاول الانتحار أو يرى الدنيا بعيني الزنايبير.

لقد دمروا حضارة الهنود وتاريخهم تدميراً تاماً إلى حد أن أبناء الهنود الحاضر اليوم يصدفون أن أجدادهم كانوا متوحشين ياكلون لحوم البشر قبل أن يدخلهم الزنايبير الببيض في الحضارة».

أوكلت إدارة هذه المدارس إلى حثالة المجتمع الأمريكي الأبيض من مخرجي السجون وأصحاب السوابق والأسابيين ومغتصبى الأطفال لذلك لم تحل مدرسة من الأغصاب الجنسي. فقررت المجلس الأعلى لهنود كاربيو (1991) يذكر استناداً إلى شهادة 187 تلميذاً أن 89 منهم تعرض للاغتصاب.

ورفض 16 تلميذاً الإجابة. بينما قال 38 تلميذاً أنهم لم

من الإبادة الجسدية إلى الإبادة الثقافية

نعرسوا. أما تقرير وزارة الصحة لعام 1993 فيقول إن نسبة اغتصاب الأطفال في هذه المدارس بين عامي 1950 – 1980 تبلغ 100 %.

واستحابة الجسد هذه التي رأينا تكراراً لها في العراق في فصائح سجن أبو غريب وغيره ليست عملاً عشوائياً، ولا نزوة من سجان سادي أو مختل كما يحاول إعلام الزنايبير تصويره، بل تدخل ضمن سياق عملية منظمة لكسر الضحايا وإفادهم الأمل في المقاومة، فلا يبقى أمام الشخص المنتهك إلا أن يتنحدر أو أن يستسلم لشهوات الرجل الأبيض التي يلخصها لانسولت أندروس بقوله: «الأرض قطعة من اللحم موضوع على المائدة. يقطع حتى الإنسان ما يشتهي، وما إن يضح القطعة في صحته حتى تصبح له. كذلك إذا أقطعنا بلداً لا يوجد فيه سكان (بيض) فإنه يصبح لنا».

الاستعمار الداخلي

يطلق الكاتب في الفصل السابع من كتابه اسم أولاد مكولاي. ومكولاي هو مخطط سياسة كسر العمود الفقري للهنذ بواسطة التعليم «علينا أن نربي طيقة لترجم ما نريد للملايين الذين نحكمهم، طيقة من أشخاص هندو الدم والبشرة، لكنهم انكليزيو الأفكار، والتوجه، والأخلاق، والعقل».

إن خلق جبل من المسامرة عبر التعليم يرى العالم بعيون الببيض «وجوه بيضاء أقتعه سوداء» كما يعبر فرانز فانون عن الغزاة عن الجيوش والأساطيل. وسياسة الاستعمار الداخلي هذه طبقها الأنغلو ساكسون أينما حلوا، ونجد آثارها اليوم في كل مكان من العالم وصلته موجة «التحصير» الأنغلو ساكسوني عبر خلق جبل نخل من المتقنين يرون العالم بعيون أنغلو سكونية، فيسئلون على أهلهم يديهم، وعاداتهم، وتقاليدهم، وطريقة حياتهم، ويحترقون تاريخ أممهم، ويرون أن لا خلاص لأمتهم إلا بتحولها إلى خادمة في مطابخ ساداتها، وأن تستسلم للصمير الذي قرهه هؤلاء السادة، فإن فكرت بالتمرد والمقاومة نتوها بأشذ العنت وتخفيرا وكانوا أقسى عليها من أعدائها فحلومها مسؤولية ما يجري لها، وإن أتيج لأحدهم أن يمسك بذنبيه فلن يتردد بالتصويب على أمه وأهله. يقول مكولاي:

«.....صناعة العقل الهندي تحتاج أو لا إلى جهود حثيثة لإعادة كتابة التاريخ والثقافة الهندية المكتوبة بالعربية أو بالسنسكريتية، على أن يتم ذلك بإقلام هندو إنكليزي والثقافة والنطق والأفكار والتوجه والأخلاق والعقل». وهذه السياسة استنسخها الأنغلو ساكسون في كل مكان ومن ذلك وطننا العربي، وعندما يصبح عدد نخول مكولاي كاتفي الثقافات الحاجزة للجيوش والأساطيل، بل هؤلاء الهنود تتنحون بكراهية المهلب، وثقافتهم، وتاريخهم يتكلمون بالمهمة «فلا الاحتلال يسمى باحتلال ولا المقاومة تسمى بمقاومة، وتبرعوا بأسمى حملات التنشيع على ثقافتهم ولغاتهم، بفضل هؤلاء السياسات صارت حضارة الهنود موضوع شك وسفسة، وصارت مساهماتها في الفلسفة والعلم والأدب والفن موضع جدل والتباس، وبفضلهم سلب الهنود كثيراً من إنسانيتهم، وسلقت قواومهم للحتلال العفريين حين لا الوقت للاقتطال من المازج إلى الحقيقة، وبدل إيداع الكنعانيين التوهمن حان وقت إيداع الحقيقين، فاقاموا إسرائيل الحقيقية الصغرى في فلسطين، وما زالت القضية تتولى فصولاً حتى اليوم، فالظفر والإيداع الجسدية والثقافية هو المصير الرقنا على أيدي العبرانيين التوهمين والحقيقين.

من كنعان المجاز إلى كنعان الحقيقة

أهمية هذا الكتاب ليست لأنه يرصد مأساة إنسانية تعرض لها الهنود الحمر ومتمثلة بإيداع ثقافتهم ومخاربتهم بعد إيداع اجسادهم، بل لأنه يكتب أهمية رائحة، فبعد ما خرج إنكليز من جزيرتهم إلى أراضي الهنود الحمر توهوا أنهم عبرانيون وإن الهنود الحمر كنعانيون فانشأوا إسرائيل الكبرى التي هي أمريكا، ومع بداية القرن العشرين تنوَّى إلى كنعان من المازج إلى الحقيقة، وبدل إيداع الكنعانيين التوهمن حان وقت إيداع الحقيقين، فاقاموا إسرائيل الحقيقية الصغرى في فلسطين، وما زالت القضية تتولى فصولاً حتى اليوم، فالظفر والإيداع الجسدية والثقافية هو المصير الرقنا على أيدي العبرانيين التوهمين والحقيقين.

كتاب على كل عربي مقاوم، أم متردد، أو حتى يسامو أن يتعمق في معانيه لأن صمير الجميع مقرر سلفاً على أيدي العبرانيين، فحتي الذين خانوا قوهم من كنعانيين الجاز، الهنود الحمر، لم يكن صميرهم أفضل من الذين قاوموا فانجميع طردوا وأبيدوا وجسدوا وثقافياً.

كاتب من سورية

مذكرات صبي مجند: حين صار القتل حرفه في سيراليون

بلدتهم 16 ميلا وهناك سمعوا أن المتمردين هاجموا بلدتهم وهرولت الأمهات إلى المدارس بحثاً عن أبنائهن وجرى الأوال إلى البيوت بحثاً عن آياتهم «وعندما تكاتف إطلاق النار تحلى الناس على البحث عن أحيائهم وهربوا خارج البلدة، أصبح نهاراً هياج يوح بحرائق النار والدم المحترق وأجساد القتلى والجرحى الذين برزت أحشائهم من فوف طبقات الرصاص، ويرصد إشمائل بييه كيف صار مجندا ضمن فرقة فيها صبية وقليل من البالغين وكانوا جازولين للانقضاض على من يمكنون ببعض الذخيرة والطعام» ثم يسيرون نحو القتلى في الطرف الآخر ويتبادلون التهينة بصفق أكف الأيدي.

وبعد اختيار الصبية للتجنيد يجري تأهيلهم بالتدريب على بعض المهام بقتل بعض الناس أمامهم ويبرر المتمردون هذا السلوك المدموي للصبية قائلين «لا بد أن نقتل ذلك لنروا الدماء وتقوى قلوبكم، ثم يصحون وهم يبشرون الصبية بأن القتل التالي سيكون بأيديهم. ويروي الكاتب أنه شاهد مقمرا يكبره بقليل وهو يحمل رأس ربه ويد الرأس «وكانه لا يزال يتألم من جذب شره» و«الدم ينساق من الرقبة المذبوحة ثم جلس المجند مع أصدقائه يتباهون وهم يلعبون الورق بما فعلوا وقال أحدهم «أحرقنا ثلاث قرى في ساعات قليلة بعد الظهر، إنه أمر يستحق الفخر... كم كان عملائنا متقنا لقد فذنا الأوامر وأعدنا الجميع» وتبادلوا ضرب الأكف واستأنقوا اللعب. ويسجل أن هجوما فرق بيئه وبين أخيه ذات ليلة أثناء صلاة العشاء فحين علم الصلون بوصول المتمردين إلى القرية غاروا المسجد بسرعة وصمت «حتى أصبح الإمام وحده» وأمسك به المتمردون الذين طالبوهم بمعرفة مكان اختبائه الناس لكنه رفض فقيدهوا بيديه وقدميه «وربطوه في عمود حديدي وشعلوا النار في جسده، ولم يحرقوه. كما لاكن النار قتلتها وظلت بقاياها نصف المحترقة في ساحة القرية» التي هجرها الأهالي.

ويصف كيف عاد بعد أيام إلى القرية الخالية من الأهالي «وكان الصمت مطرا للرب... كانت الكلاب تاكل من البقايا المحترقة لجسد الإمام... وفي الأعلى جمعت النسور» استعدادا للانقضاض على الجسد. وهرب المؤلف من القرية وظل خمسة أيام يعشى في الفجر إلى الغروب دون أن يقابل إنسانا في الطرق أو في



قصر الفنون يحتفي برواد التشكيل المصري؛

لمحات من مراحل المسيرة التشكيلية المصرية وانشغالات فنانيتها

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

تستعيد قاعة قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية واحدا من كبار رواد فن التصوير الزيتي في مصر.

وعبر طابقين أنيقين هما مساحة الغاليري تتوزع لوحات المعرض التي تجاوزت المئة من مختلف مراحل الفنان محمد صبري، حيث يتم تاريخ أولى لوحاته ببداية الأربعينات من القرن الماضي، كذلك يبدو تنوع بيئة الأعمال التي تعكسها تلك اللوحات - كقراءة ميكرو لذلك البحث المحمو عن خصوصيته للتشكيل المصري، فقد عانى هذا الفن طويلا من الحالة الاستشراقية التي رسخت لها اللوحات الكبرى لفناني مرحلة الاستشراق ذات الجذر الاستعماري، وهي أعمال أثرت كثيرا في توجهات التشكيل المصري لسنوات طويلة حتى بدأت النهضة الفنية المصرية بإنشاء مدرسة الفنون الجميلة على يد السيدة هدى شرعاوي في مطلع القرن الماضي، وهي المدرسة التي تخرج فيها جميع رواد التشكيل في الموجة الأولى مثل محمود مختار، ومحمود موسى، وعبد البديع عبد الحسي، ومحمد صبري، ثم بعد ذلك حسن سليمان وزهران سلامة وعمر النجدي وحسين بيكار وغيرهم من الرواد الأوائل لحركة التشكيل المصري.

وقد عبر الدكتور عبد المنعم كامل رئيس دار الأوبرا عن تقديره الكامل للفنان محمد صبري عند افتتاح المعرض وقال إنه فنان مصري بحق وجاء المعرض لذلك تحت عنوان «رؤية مصرية»، ويبدأ منذ الأعمال الأولى لصبري التي قدمها عام 1940، واعتبر كامل أن المعرض واحد من أهم المعارض الاستيعادية لتاريخ هذا الفنان الذي شارك في الحركة التشكيلية بنشاط بالغ لمدة تجاوزت الستين عاما.

ويرى كامل أن أعمال صبري عن معركة بورسعيد والسد العالي والعبور وخطاب السلام من أهم الأعمال التشكيلية، ويراه إلى جانب ذلك بارعا في التعبير عن القرى المصرية بأحيائها الشعبية ومفرداتها البيئية شديدة الخصوصية. وولد الفنان محمد صبري بالقاهرة في الحادي والعشرين من كانون الأول (ديسمبر) 1917، وحصل في عام 1937 على أول دبلوم في الفنون التطبيقية من قسم التصوير، ثم حصل على درجة الأستاذية في نفس التخصص من كلية الفنون الجميلة بيسان فرناندو بمعيد عام 1952 وهي تعادل درجة الدكتوراه المصرية، كذلك حصل على دبلوم الدراسات الأساسية من كلية الآداب بجامعة مدريد عام 1956.

وقد اشغلت صبري بالترتيب بكلية الفنون التطبيقية في الفترة من 1953 حتى عام 1959 ثم عمل مدبرا للمعارض ثم مستشارا فنيا للهيئة العامة لحولن بوراة الثقافة، ثم خبيرا بالمعهد المصري للدراسات الإسلامية بمديري، وهو حاليا يقوم بالتدريس كاستاذ غير متفرغ بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، كما حصل صبري على عدد من الأوسمة مثل وسام فارس من الحكومة الاسبانية عام 1961 وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وفي عام 1988 حصل على وسام الحلون بوراة الثقافة، ثم حصل على اسبانيا تقديرا لفته، هذا بالإضافة إلى أن محمد صبري حصل على العديد من الجوائز منذ العام 1948 عندما حصل على الجائزة الأولى للميدالية الذهبية في التصوير في مهرجان الأدبي والفني الذي أقامته وزارة المعارف العمومية، كما في عام 1997 فقد حصل محمد صبري على جائزة الدولة التقديرية في الفنون، وقد رشحته كل من جامعة حلوان والمنصورة والمنيا للحصول على جائزة مبارك في الفنون وهي أعلى الجوائز التي تمنحها الدولة سنويا، وبالإضافة إلى ذلك فقد نال صبري العديد من شهادات التقدير والتكريم، وله مقننات بالعديد من المتاحف المصرية والعربية والعالية مثل متحف الفن الحديث وقصر عابدين، وأكاديمية سان فرناندو و متحف القصر الملكي، ومتحف الفنون الجميلة بفالنسيا، و متحف غرناطة و متحف قرطبة والرباط و مجلس برن في اكلترا ووزارة الأشغال بروما، ومجلس



وجه فنانة، محمد صبري

السوفييت الأعلى، ووزارة الخارجية المصرية وعدد آخر من دول العالم.

وقد ساهم الفنان محمد صبري في الحركة الفنية المصرية المعاصرة منذ أواخر الثلاثينيات وأقام أكثر من ستين معرضا خاصا في أنحاء العالم، وقد شارك عام 1936 في صالون القاهرة السادس عشر، الذي تنظمه جمعية محبي الفنون الجميلة وهو ما زال طالبا للفنون التطبيقية، وفي عام 1943 أقام أول معرض خاص لوجحاته في صالون غولدنبرج بالقاهرة، وفي عام 1951 أقام أول معرض خاص للوجحات بالخارج في المتحف القومي للفن الحديث في مدريد، كما اشترك في أكثر من ثمانين معرضا دوليا داخل مصر وخارجها، وقد رسم الفنان محمد صبري العديد من اللوحات وتناول جميع خامات التصوير والرسم بالقلم الرصاص، والفحم والألوان المائية والزيتية وتخصص أخيرا في الرسم بمادة الباستيل، وقد اعتزبه التقاد ومؤرخو الفن في مصر وأوروبا أحد رواد الباستيل في العالم وذلك في مئات المقالات والأحدث بمختلف اللغات العربية والاسبانية والانكليزية والفرنسية والإيطالية والبرتغالية والإيطالية، كما ظهرت لوجحاته على أغلفة المئات من الجرائد والمجلات والصحف العربية والأجنبية، وقد أنجبه الفنان محمد صبري في بداية حياته الفنية إلى معالجة عاداتنا وتقاليدنا

ومشاكلنا الاجتماعية في لوحات شهدتها معارضه الأولى في موائل الأريبعينات، كذلك فإن الفنان محمد صبري مشارك أساسي في العديد من المعارض الشرقية وحصل كذلك على العضوية الشرفية للعديد من الجمعيات التشكيلية وتمت دعوته لعمل العديد من الجولات الفنية في مختلف دول العالم منذ عام 1956 عندما بدأ بأول دعوة إلى مدينة تطوان المغربية. وتدرج لوائح محمد صبري حول العديد من الأغراض الفنية لذلك يقسم النقاد أعماله إلى مجموعات منها مجموعة لوحات البيئية المصرية، مجموعة لوحات الآثار الفرعونية والبيئية في الأقصر وأسوان، مجموعة لوحات الآثار الإسلامية في الأندلس، لوحات الحياة الاجتماعية في اسبانيا، مجموعة لوحات الريف المصري، الفنون القديمة، الحياة في المغرب، البطولات المصرية في حروب بورسعيد واكتوبريون والسد العالي.

يقول الفنان محمد صبري عن نفسه بمناسبة المعرض:

«في المعرض الأول الذي أقيم في نيسان (أبريل) 1943 عن الفنون الثانية في آذار (مارس) 1946 تناولت فيها موضوعات عن المشاكل الاجتماعية في لوحات زيتية، الزوجة الشابة، نصف الليل، شارع زيتية، الخبز، السائل، الجمعة، درس ديني، وقد عرضت لوحة

الزوجة الشابة لأول مرة في معرض القاهرة العشرين في نيسان (أبريل) عام 1940 وقد لاقت هذه اللوحات جدلا كبيرا في الأوساط الفنية والأدبية، واحتفظ بكثير من أداء الأدياء والشعراء والفنانين حول هذه الموضوعات مسجلة بأقلامهم.

ويقول محمد صبري: زرت القرية المصرية في أوائل الأربعينيات ورسمت العديد من أحوالها في لوحات مثل: دودة القطن، البهارسية، المظقة، الجوزة، النشاي الأسود، كتاب القرية، الغسيل، واور الصلحين، الخبز، المساقية، النورج.

وقد قضي محمد صبري خمس سنوات بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة بين أعوام 1943 و1948، وحصل على الجائزة الأولى، وبعثة لأخيرة لمرس الأخص، وذلك في المسابقة التي أقيمت بالقسم الحر وكانت ثمره المسابقة لوحة الحاشين وخمس عشرة دراسة لها.

ويعترف محمد صبري بأنه قضى فترة نادرة في مرسم الأخص لمدة عامين بين 1948 و1949 ويقول أنه أنجز فيها عددا وفيرا من اللوحات عن الآثار الفرعونية ومدينة هابو، والرسوم، والكرنك، وادي الملوك، القرنة، الجبل، والنيل، أما فترات الصيف فكان يقضيها بين أحياء القاهرة القديمة في منزل أتري في حوش قد، حيث يعيش الكثير من اللوات في هذه المنطقة القديمة في قاهرة المعز.

عبد الرحيم الخصار *

■ أمام كاتدرائية سان فولكران وبحضور جمهور كبير اختتمت ليلة السبت الأخير من تموز (يوليو) الدورة الثانية عشرة من مهرجان أصوات المتوسط التي انطلقت يوم السبت 18 من نفس الشهر والتي شهدت مشاركة أكثر من 130 شاعرا وموسيقيًا من دول المتوسط وغيرها، وقد طلبت لجنة المهرجان من ثمانية شعراء لقاء قصائدهم في الحفل الختامي مصحوبة بقراءات مترجمة، ويميز وفات على القيثارة والكوترباص والعود، بعد أن تم افتتاح الحفل بمحكيات للشعادي أبيا ابتكار آدم، فيما توالت القراءات واللوحات الموسيقية التي جعلت ساحة الكاتدرائية تتحول إلى ملتقى خرافي للشعر والموسيقى والرقص، واختتم الحفل بتقديم أغان جماعية عبر لوحات مشتركة جمعت كل العازفين والفنانين المدعوين.

وقد أسهم في تنشيط فعاليات عرض الجامعات الشعرية وتوقيع الكتب أكثر من 50 ناشرا و عارضا، كما شارك في إحياء الجلسات والورشات الشعرية لهذه السنة عدد كبير من شعراء الدول الواقعة على البحر الأبيض المتوسط، فمن فرنسا حضر 30 شاعرا - 23 يكتبون باللغة الفرنسية و 7 يكتبون بلغة الأوك أو الأوكسيكانية - من بينهم زينو بيانو وفيليب جولوفا وجون جوبير ولويس ميزون وكثير مالرو ودانييل جيرو وكلود بيير.

ومن بين الشعراء المدعويين هذه السنة ليدبا دوشي من ألبانيا وسيلفيا كوزيك من اليوسنة وكتوس لوانديس من قبرص وماركو بوناكار من كرواتيا وبيلا كونزاليس من اسبانيا ولوسيف فونترا من اليونان، وفايبيو سكوتو من إيطاليا وساجو جيكوف غيس من مقدونيا وجو فريجيري من مالطا وجايم روشا من البرتغال و غوران ديجورديتش من صربيا. أما المشاركة العربية فتتمثلت في دعوة 29 شاعرا لم يحضر منهم الفلسطيني راسم المدهون الذي منعت السلطات السورية من السفر كما لم يحضر المصري عماد أبو صالح والجزائري حكيم مبلود والتونسي عبد الفتاح حمودة واللبتاني صلاح ستيتيه واليبية خلود الفلاح والسعودي حمد الفقيه، بينما حضر الآخرون:

العراقيان كريم فوزي وكوالة نوري والعمانيان سماء عيسى وصالح العامري واللبتانيون: إيتيل عدنان وربنا بدورة ويوسف بزي وفيدل سبيتي، والتونسي يوسف خديم الله، والجزائريان حميد تيبوشي وعلي مغازي، والسعودي غسان الخنيزي، والبحرينية فاطمة القيتون، والإماراتي أحمد راشد الثاني، والأردني وليد سويريكي والمصري ياسر عبد اللطيف، والفلسطينيان غسان زقطان ونصر جميل شعت، واليبية سعاد سالم، والسوريان حسين الشيخ وهادي زرقة، والمغريبان محمد حمودان وعبد الرحيم الخصار.

لم يكن مهرجان أصوات المتوسط الذي تدعمه اليونسكو ووزارتها الثقافة والاتصال الفرنسيتان حدثا عاديا سواء لدى المشاركين أو لدى الجمهور الفرنسي الذي حضر من مارسيليا ومونبيليه وباريس ومدن أخرى، إذ تميزت هذه الدورة بإحياء ليلة خاصة بالراحل محمود درويش حيث برز قصائده بالعربية والفرنسية واستمع الجمهور إلى بعض نصوصه الغنائية، كما اتسم المهرجان هذا العام بكثير من الابتكار بخصوص القراءات وأشكال التلقي، فمنذ العاشرة صباحا تنطلق الجلسات الشعرية التي تحمل اسم «إفطار في مقهى» حيث يتم تقديم ثلاثة شعراء في مقهى لابورس أو أولييزاو أو لاهوس أو غيرها من مقاهي المدينة، وفي الوقت ذاته تكون الجمهور على موعد مع شاعر يقرأ بمفرده حوالي الساعة في إحدى ساحات لويدف، وفي منتصف اليوم تتوزع الأنشطة ما بين لقاءات حوارية مع الفنانين والشعراء وقراءات شعرية لا تتجاوز نصف الساعة، وأداءات شعرية تجريبية تعتمد على الكفالات الصوتية.

ومن اللقاءات الهامة تلك التي تقترحها ورشة شعرية تقودها ماري لور جوتنون بساحة الزراس لورين حيث تعتمد مجموعة من الشعراء الفرنسيين والحين للشعر إلى كتابة نصوص مستوحاة من كتابات الشاعر الضيف قبل الدخول معه في حوار رشيق حول تجربته وطقوسه

وشركة فيرمونت بالولايات المتحدة، وهي تشغل حاليا منصب كبيرة مترجمين والمحرة بمكتب الخدمة العربية بوكالة أبناء الأشوشيتيد برس بالقاهرة.

أما مؤلف الكتاب فهو مايكل ب. أورين الحاصل على درجات علمية في تاريخ الشرق الأوسط من كولومبيا و برينستون، وهو أستاذ زائر بجامعة هارفارد وبيل، وقد احتل كتابه الأخير «أيام من الحرب» قائمة صحفية نيويورك تايمز للكتب الأفضل مبيعا، وفاز بجائزة صحيفة لوس أنجلوس تايمز.

«مدينة الله» رواية

جديدة لحسن حميد المسحيين

دمشق - «القدس العربي»:

صدرت مؤخرا رواية حسن حميد الجديدة «مدينة الله» بعد انقضاء وقت طويل على كتابتها، وتلقب النظر فيها، فجاءت محتشدة بالعالم التاريخي، والاجتماعية، والعاطفية، والإنسانية، والبيولوجية التي تخص مكانا واحدا هو القدس.

والرواية مكتوبة بأسلوب جيد لم تقاربه الرواية العربية، ولا المخيلة الأدبية... قبلا، وهو أسلوب الرسائل... فكل المحطات الروائية؛ أحداثا، وحادثات، وغايات، وجمالا، وإمتانا... تتقلب في نهر البوح، والحميمية، والسراية التي تصنف بها الرسائل عادة.

الرسائل يكتبها أستاذ جامعي فلسطيني على أستاذة الجامعي الآخر الذي تصحه بأمرين اثنين، الأولى: قضاء إجازته في القدس بلد السيد المسيح عليه السلام، والثاني: كتابة كل ما يراه، وما يسمعه، وما يشعر به، وما يعيشه... هناك.

«مدينة الله» رواية تضاف إلى روايات سابقة أصدرها حسن حميد، وإلى مجاميع قصصية كثيرة، ودراسات أدبية عدة.

تقع الرواية في 450 صفحة، وهي من منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت/عمان) لعام 2009، وغلافها للفنان زهير أبو شايب.

تصل كثيرا إلى حد التحرش بها قبل أن تجد نفسها لغزرة قصيرة في بلد آخر تكشف فيه مدى النظام والحب التي تقتنعه في الداخل.

والفتاة الثانية تعيش وحيدة بعدما تركها والدها للعمل لإحدى دول النفط الفنية وهي تعترض يوميا لضايقات كونها تعيش وحيدة في مجتمع لا يقبل باستقبال الفتيات اللواتي يتم وصفهن دوما بالفقير لجرد أنهن اللواتي ليعيش بعيدا عن أهل فظلوا جمع المال على البقاء مع الأبناء.

أما الذكور، فالأول يعيش أزمة اللامبالاة التي تعامل بها المجتمع مع كل شيء حتى ضروريات الحياة حتى أنه اعتاد الأوضاع العكوسة و لما اتصل الحال لم يستطيع الإبلاغ بالأوضاع المنطقية كما أن لديه ربع مرضي من اللجان المرورية التي يظل طوال الوقت يبحث عن الوسائل التي تمكنه من الهرب بينما رغم أنه ليس لديه أي مخالفة لقوانين المرور.

بينما الثاني بات دون ذنب متب لجرد مجاورته لأحد المظلومين أينما يقطن بنفس النابية التي ولد ونشأ فيها رغم أنه لا يعرف حتى اسمه لكن رجال الشرطة لا يقدرون الأمر ويعتبرونه رفعا عنه وسيلتهم للإبلاغ بالشخص المطلوب وإلا حل محله والشاب الثالث مهندس ديكور يعيش تجربة صعبة عندما يكلف بإهانة ديكورات فندق حديث الإنشاء بمدينة قريبة من الحدود المصرية الإسرائيلية في سنياء حيث يقطع رحلة طويلة لا يعاونه فيها أحد فالجميع لا يعرفون والفندق بياناته غير مسجلة في أي جهة رسمية لكنه بشيء من الحظ يوفق في مهمته ليكتشف لدى عودته أن البعض ينظر إليه باعتباره منتظما للمخاطبات أو جاسوسا.

أحوال وقصص الشباب الخمسة تعبر عن واقع جماعي يعيشه ملايين المصريين في نفس الفئة العمرية التي ربط الفرق المسرحي بقوة وبينها وبين أفنعتهم حماسية كتبها الشاعر أحمد فؤاد نجم ولحنها وغناها رفيقه الراحل الشيخ إمام عيسى والتي عادت إلى صدارة الصورة في كل التظاهرات والإضرابات التي شهدت مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

«فانتازيا اللبنة» عرض مسرحي عن غربة الشباب المصري داخل وطنه

القاهرة - من سلامة عبد الحميد:

«الغربة داخل الوطن» هي المعنى الأول الذي يؤكدته العرض المسرحي «فانتازيا للبنة» لكنها ليست المعنى الوحيد ضمن الكثير من الحكايات الشخصية الواعية لشباب مصريين عبروا عنها بشكل لغنائي ضمن عرض مسرحي محكم.

في جانب الغربة، ظهرت في العرض الكوميدي بالأساس الترات الغنائي الشعبي أمس السبت وسط من الشباب المصريين الذين يعانون الكبت والبطالة والعشوائية. وقدمت العرض فرقة تضم 9 من الشباب أطلقت على نفسها اسم «الغربة واحد والشجر ألوان»، وتعني بتقديم العروض المسرحية وإحياء التراث الغنائي الشعبي أمس السبت وسط جمهور كبير معظمه من الشباب الذين حرصوا على حضور العرض الوحيد للمسرحية على مسرح «روابط» بوسط القاهرة بعدما عرضت في نيسان/أبريل الماضي في نفس المكان لمدة 4 أيام متصلة.

ويعد «فانتازيا للبنة»، الإنتاج السابع لفرقة الطمي وبعد نتاج لورشته كتابة وحكي بإدارة الكاتب والمخرج المسرحي سلام يسري مؤسس الفرقة والأبطال شادي السميني وشهير نبيل وصديقر صخر ومحمد علي ومي سالم ويسرا الهوارى والموسيقى والأحان لمحمد درويش وفهد رياشي وكلمات الأغاني للشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم والمخرج سلام يسري، ويحكي كل ممثل في العرض حكاية شخصية كتبها ويقدمها للجمهور بشكل و تعبر الحكايات عن يوميات الشباب «فتانات و ذكوره، يعيش كل منهم قصة مغايرة تماما للآخر لكنهم جميعا يشتركون في نفس الأزومات كونهم يعيشون في مجتمع واحد داخل بلد واحد.

التي تعيش في أحد اطراف القاهرة وتعمل بوسط المدينة وتضطر يوميا للتنقل في شوارعها المزخمة من خلال وسائل المواصلات العمومية التي لا تعرف المرابيد ولا النظام (إضافة إلى المضايقات التي تتعرض لها في طريق ذهابها وعودتها يوميا والتي

«فانتازيا اللبنة» عرض مسرحي عن غربة الشباب المصري داخل وطنه

وتحسب وفواصل الكتاب مايكل أورين تشير إلى السعي وراء المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط من خلال العديد من الوسائل العسكرية والدبلوماسية والمالية لحماية المواطنين الأمريكيين وللدفاع عن الأقليات بالخطر كما ظهر ذلك في قرار الرئيس مانيوسيلون بإرسال بواج حربية إلى الجزائر عام 1815، وفي هجوم لبيكون عام 1836 لإنشاء مصر عن التدخل في المكسيك، وإنقاذ الباخرة «بور إس. إس. إندينسن» لفيثرون أمريكيين من الخطر في لبنان عام 1844، وقيام الباخرة «تيبسي» بإجلاء لاجئين يهود من فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى.

أما بخصوص الإيمان فيشير إلى تأثير الدين في تشكيل المواقف والسياسات الأمريكية في الشرق الأوسط بدءا بمغادرة أول المبشرين البروتستانت بوسطن توموا إلى الشرق الأوسط عام 1819، بهدف إعادة إنشاس فلسطين للسيادة اليهودية وإنقاذ أرواح المسيحيين «مسيحيي الشرق».

أما الخيال فلطالما سلبت فكرة الشرق الأوسط عقول الأمريكيين وسرحتهم بصور خيالية تملؤها مآتن المساجد والأهرامات والواحات والجمال والكيان الرملية، وبأغراء من تلك الصور الجذابة سافرت أعداد كبيرة من الأمريكيين خلال القرن 19 إلى الشرق الأوسط وأصبحت الأعمال المستوحاة من الشرق هي الأكثر رواجًا في هوليوود بحيث أثرت على سياسات الحكومات الأمريكية لدرجة أن الرئيس بوك قرر رعاية رحلة بحرية استكشافية إلى نهر الأردن، كما قرر الكونغرس عام 1856 إنشاس سلاح للجمال بجمال عربية مستوردة من الشرق.

وقال الدكتور على في قسم مدير مشروع «كلمة» للترجمة «إن التركيز على قسم العلوم السياسية في الروايات والشعرية والأدبية يقدم استراتجية بيئة أوطي والثقافة والتراث التي تسعى إلى تقديم ثقافة الأخر في سياقات التنوع والاختلاف، كما أنها تؤكد أهداف مشروع «كلمة» المنتملة في فتح قنوات جديدة للتراث العربي وإحياء حركة الترجمة من اللغات الأجنبية في الثقافة العربية».

وقد قامت بترجمة الكتاب إلى اللغة العربية أسر حيطية التي تخرجت في قسم العلوم السياسية والإعلام بالجامعة الأمريكية ولها خبرة تزيد على 15 عاما في مجال الترجمة بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام ودور نشر عديدة.

جديده مسلسل عن الفنان التشكيلي لؤي كيالي المخرج محمد فردوس أتاسي: قرار وزير الإعلام إهانة لصناع الدراما... والتلفزيون السوري منهار درامياً!

أجرى الحوار: محمد منصور

ينتمي المخرج محمد فردوس أتاسي إلى عائلة عريقة من عائلات مدينة حمص السورية... عائلة أنجبت رجال تاريخ ووطنية وسياسة وشخصيات معارضة، ولم تخل من الفنانين المؤسسين الذي كان محمد فردوس أتاسي واحداً منهم... فهو ينتمي إلى الجيل الثاني من مخرجي الدراما السورية... الجيل الذي دخل في سبعينيات القرن العشرين ليحاصر المؤسسين الأوائل، ويحفظ سجله الإخراجي بالعديد من الأعمال الناجحة أمثال: (أطفال منتصف الليل - الطيبة - يا قوتل الحموي - مذكرات عمال - المحكوم) وكان آخر ما قدمه مسلسل يروي حياة الأديب جبران خليل جبران، أنتجه المهندس نادر أتاسي قريبه في العائلة والغلن.

مفتاح هذا الحوار مع المخرج محمد فردوس أتاسي كان القرار الذي أصدره وزير الإعلام السوري محسن بلال مؤخرًا، والذي يستغني فيه عن إخراج كل الفنانين الذين بلغوا سن التقاعد القانوني ويشدد على ضرورة عدم التعاون معهم بأي شكل من الأشكال... في بادئ غير مسبوقة في تاريخ المؤسسات الفنية السورية! الأستاذ فردوس أراد أن يعبر عن وجع جيل، وقد

كان حريصاً جداً عندما اتفقنا على الحوار معه، إلا على القضية بشكل شخصي يخصه، والآخر كقضية عامة. نرى أنه دفاع عن فرصة عمل له... بل عن احترام جيل مؤسس رأى أنه من غير اللائق أن يكافأ بهذه الطريقة!

■ كيف ترى قرار وزير الإعلام السوري بالاستغناء عن خدمات الفنانين الذين بلغوا سن التقاعد القانوني؟
■ نحن نشعرنا بالإهانة من هذا القرار... فنحن المخرجون الذي نعمل في صناعة الدراما التلفزيونية السورية منذ أربعين عاماً... نحن الذين عملنا وأسستنا مع زملائنا الكبار من الرواد الأوائل، وأوصلنا المسلسلات السورية إلى الوجود العربي من المحيط إلى الخليج... ولا نزال نشعر بانفستنا أن لدينا القدرة والحيوية والنشاط وتراكم التجربة في نعضي... يأتي وزير يفترض فيه أن يهتم برعاية الإعلام في بلغينا بقرار.

■ قال إن عمر الفنان يحدد بسن التقاعد؟ نحن لا نريد مناصب وإدارات، لكن من حقنا أن نجد فرص عمل في تواصل تجربتنا التي اعتنت وتطورت خلال تلك المسيرة الطويلة... كم عمل صباح فخري؟! لم يتجاوز السادسة والسبعين عاماً... هل نقول له اصمت لا تغني أنت مقاعد؟ دريد لحام هذا الفنان العظيم الذي فاجأ الجميع بوضو له إلى غزة كي يخرق الحصار الجائر الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ويعطي الناس السبحة جرة من الأمل والعنويات... والذي تابع رحلته معظم وكالات الأنباء العربية والعالمية... هل نقول له: أعدد في بيتك لأنك في الخامسة والسبعين من العمر؟! ما هذا المنطق؟ ما

هذا القانون العجيب... أنا أشعر بالخجل من هكذا قرار... وأرجو لا يفهم أنني تحدثت باسمي فقط، ولو كان القرار محصوراً في شخصي لما شعرت أن الأمر بحاجة لناقشة... لكن الحزن أن القرار يمس مكانة وإسهامات جيل بأكمله. وبالنسبة نحن معظمنا الآن نعمل في القطاع الخاص... ومعظم زملائي منذ سنوات لم يحصلوا على فرصة إخراج مسلسل في التلفزيون السوري... لكن أنا تحدثت عن البداية... فهذا القرار يجرمنا من حقنا في أن نتعاون مع القطاع العام، إذا كانت هناك فرصة مناسبة للتعاون... وبالتالي فهو يخلق في وجهنا فرصة العمل نهائيًا... ولا نعتقد أن أي مؤسسة في العالم تتعامل مع مؤسسيها وصانعي هويتها ونهضتها بهذا الشكل الجحش!

■ وماذا عن جيل الشباب... إن تركوا لهم فرصة العمل؟
■ أمر مضحك حقاً... منذ متى إتاحة الفرصة للشباب تكون بالأصاء المخضمين... ألم يكن التلفزيون السوري على مر الـ ربع قرن الأخير من عمره، يستوعب الطاقات الإخراجية الشبابية في نفس الوقت الذي كان فيه أبناء جيلي يعملون بل ويديرون مديرية الإنتاج... ثم تعال قل لي: أين هو البديل الجاهز من جيل الشباب... وأنت ترى أن الدراما التي أنتجها التلفزيون السوري للمخرجين الشباب في السنوات الخمس الأخيرة تقريباً، كان معظمها في الحضيض... وصدرت نداءات كثيرة في عهد وزير الإعلام الحالي تتحدث عن النهيار لإنتاج التلفزيون السوري الدرامي... وكتب في الصحف وانتقد النقاد... والسيد الوزير أين من طين وأئن من عجين!

■ يعني الست متغلاً بالجيل الشاب من مخرجي الدراما التلفزيونية؟
■ للتحدث بصراحة... ليس كل هؤلاء الشباب يدعون للتفاوض. بعضهم موهوب وعلى عيني وراسي... وبعضهم شغفه بالإخراج (تخصيص بتخصص) ويجب ألا ينسى أحد أن معظم المخرجين الشباب اشتغلوا مع زملائهم المخضمين وأخذوا الخبرة منهم... المنني صبح عندما اشتغل مساعداً لي في مسلسل (مذكرات عائلة) قبل عشر سنوات ولم يكن يعرف شيئاً... لكنه كان لمأخا ويريد أن يتعلم وقد تعلم مني ومن غيري وأبديع... اللبث حجو اشتغل مع كبار المخرجين من زملائي وأبناء جيلي قبل أن يبرز كـمخرج جيد... إن نحن بحاجة لتوريث خبرتنا للجيل الشاب وهذه سنة الحياة.

■ ماهي أبرز مشكلات جيل المخرجين الشباب برأيك اليوم؟
■ جيل المخرجين الشباب لا يخلو من موهوبين ومبدعين بالتأكيد... فالوهبة ليست حكراً على جيل دون آخر... لكن اعتقد أنه جيل تنقصه الثقافة أحياناً... موهبتهم جعلتهم يتقدمون تقنياً لأنهم يريدون تعلم فن يشعرون أنهم خلقوا له، لكن ما نحتاجه اليوم هو المخرج الموهوب والمتقن في آن معاً... أنت مثلاً لا تستطيع أن تعطي مسلسل جبران خليل جبران) لمخرج لم يسع به اسمه ولم يقرأ كتبه، ولا يعرف أنه أدب ورسم وشاعر، وكتابه (التي) لزال يقرأ في الكناش في أمريكا حتى اليوم.

■ الثقافة تعطي للمخرج رؤية وموقف أيضاً... انظر في مصر عندما انحسر جيل المخرجين المخضمين المتقنين، وجاء جيل المخرجين الذين لديهم الاستعداد في اتجاه تحت إمرة النجم ويكرسوا سيطرة عصر النجوم، بدأت الدراما المصرية تتراجع... فالنص والمخرج مفضلان على مفاسم النجوم، وميزانية العمل معظمها تصرف على النجوم... ولو أن هناك ثقافة حقيقية راسخة لا ينسى أحد أن العمل الدرامي عمل جماعي يكتبه الكاتب بحرية وموضوعية ويخرجه المخرج بؤاؤن وإهتمام ومحاولة قراءة ما بين السطور وليس ما يلمأشي مع الثانية المخرج... هذا المآزق الذي وقعت فيه الدراما المصرية ساعدنا على النهوض لأننا استفدنا من أخطاء غيرنا... ما نحن نرتين لنجم، وإنما نبحث في جوانب العمل كله ونغتنبه.

■ اخلفت بالكتابة على عمل الدراما السورية بين الأسس واليوم... لكن كل هذا الخلاف تراجعاً أم تطوراً؟
■ عندما بدأت العمل في التلفزيون كان الكاتب والمخرج يجلسان ساعات طويلة ويتناقشان في الفكرة ومسار الأحداث والشخصيات، ويكتب النص بعد سهرة طويلة من الحوار.

■ كنا نعمل (بروفات طاولنة) يجتمع المخرج والكاتب مع الممثلين ويقررون النص حسب أدوارهم كاملاً... هذا التقليد كان يزيد النص عمقا، لأن بعض الممثلين يكون لديهم أحيانا رأي معين في النص أو ملاحظة تستحق التوقف فيعبرون عنها... المخرج قد يأخذ بهذه الملاحظة



محمد فردوس أتاسي (القدس العربي)

جبران خليل جبران... إذا لم يسوق هذا العمل جيداً!
■ العمل كان مهماً، وصداه كان متميزاً... لكن كنت أتوقع أن يبقى اهتماماً كبيراً. للأسف لم يسوق جيداً لأنه تصدمه في سوق التوزيع أحياناً باناس قبلي الثقافة... تصور مثلاً أن بعضهم رفض العمل لأنه اعتبر جبران أدبياً أمريكياً... بينما العمل يروي لحملة شعب كان واقعاً تحت سيطرة الجوع والارباك وسلطة الكنيسة... وهاجر الآلاف من أبنائه إلى أرض جديدة في ظروف رهيبية وبالغلة السوء... في أعظم لحظة حرة حملت معها أديها ولغتها وأنشأت مدرسة جديدة. كثيرون لم يروا في العمل هذه المعاني والأفكار الهامة... لأنهم يبحثون عن إثارة من نوع مختلف، وعن سيرة حياة من نوع مختلف.

■ هل يؤثر التوزيع على العمل التلفزيوني إلى هذه الدرجة؟
■ وأكثر... وعلى العموم فانا غير محظوظ في التوزيع كثيراً... فمسلسلي الأسبق (تمرحنة) يحكي عن اصعاء الثورة الجزائرية في الشرق العربي، وعن جميلة وبجيرد من خلال دراما شعبية جميلة تروي حل قصة شامية أن تلقى جميلة وبجيرد، عمل فني قديم وقصبة وفيه حديث تنطعت المرأة للعب دور فاعل في صنع مستقبل بلدها... ورغم ذلك فلم في التوزيع والتسويق كثيراً.

■ هل ما زالت مؤمناً بالعمل في ظل هذه الظروف؟
■ طبعاً... هذه مهنتي وحياتي... والفنان يبقى مؤمناً بمهنته مهما كانت الظروف... وحالياً لدي مشروع مسلسل عن الفنان التشكيلي السوري لؤي كيالي الذي مات محترماً عام 1987... والذي يعتبر من أهم التشكيليين السوريين وتباع لوحاته اليوم بالملايين... فضلاً عن أن حياة لؤي كيالي كانت درامية جداً.

■ وكيف تستتارون هذه الحياة؟
■ المسلسل كتبه شاب حلي اسمه بشار حريزاني، وهو يتحدث أولاً عن الأجواء والعلاقات السائدة بين الفنانين العشرينيين مركزاً على الشخصية الحورية التي كانت هل قلب هذه العلاقات... والسؤال الذي يطرحه المسلسل هل انحر لؤي كيالي؟ هناك بالطبع علامات استفهام عديدة وتجربة حول لؤي كيالي وحياته الخاصة وشانعات جنونه... ونحن حاولنا أن نقدم صوراً درامياً عنها دون أن نسيء له.

أسرع من حيث دورة الإنتاج... والمؤسف أن المسلسلات التركيبية اللدبلجة تأخذ من حصة المسلسلات السورية على شاشات المحطات الفضائية... وبالتالي ستساهم في زيادة الترحاح على منابر العرض في الفضائيات. وهذا يجب ألا ننسى أن الإنتاج الدرامي السوري لا يشغل الممثلين بأصواتهم فقط، بل هو يكرس نجوميتهم في الأداة، ويشغل الكثير من الفنانين والمصورين وعمال الإضاءة والصوت والكرين والشاريو... وقبل ذلك الكاتب طبعاً، وهؤلاء لا يعيشون من هذه المهنة فقط، بل يتعلمون ويتطورون ويبثون خبرة ومستقبلاً... ونحن يبدو أننا لا نهتم كثيراً بالمستقبل!

■ ما رأيك بقناة الدراما التي أطلقها التلفزيون السوري مؤخراً... وهل يمكن أن تلعب دوراً في حماية ودعم الدراما السورية؟
■ إذا كان المطلوب من إنشاء القناة هو أن يتباهى وزير الإعلام أنها من إنجازاته... فيجب أن ينكر أن إغلاق القناة الثانية من عمرها، بمعنى هو استبدال قناة بقناة ولم يضيف شيئاً جديداً... أما إذا كان المطلوب هو دعم الدراما السورية... فالدعم ليس خطابات وشعارات وترثرة مطولة في الاجتماعات... الدعم هو تخطيط وتنظيم جيد وإمكانات وأموال واستقطاب خبرات... وإذا لم يتحقق لقناة الدراما كل هذا فلن نحقق شيئاً!

■ لكن الفكرة التي تثيرها لدي قناة الدراما... إن هذه القناة قائمة على أعمالنا... هي تعرض مسلسلاتنا التي قدمناها آنما وزملائي خلال الأربعين عاماً... وأنا لا أفهم كيف تنتهي قناة تعرض أعمالنا ثم يصدر السيد الوزير قراراً بيهيئنا، ويشدد على عدم التعاون معنا بأي صيغة... كيف تنتهي قناة لتعابى بتاريخ... ثم تلغي صناع هذا التاريخ... أي تخطي وتناقض هذا! لقد سمعت أنني يريدون أن ينشئوا مؤسسة للإنتاج التلفزيوني الدرامي تكون مستقلة تماماً عن إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وتكون ذات إدارة مستقلة مثل مؤسسة السينما... إذا كانت هذه المؤسسة - التي طالما تحدثوا بها منذ سنوات - ستعق في نفس الروتين والمصنوبات والمثل الذي تعابى مؤسسة السينما، فالأفضل ألا ياتل!

■ آخر مسلسلاتك التلفزيونية كان مسلسل (الملاك الثائر) الذي قدمته منذ ثلاث سنوات وتناول سيرة حياة

أو لا يأخذ، والكاتب قد يقتنع أو لا يقتنع... لكن في كل الأحوال فالرؤية تتعمق، وأحياناً ما لا يتم تعديله على التوزيع... يتم التعديل عليه في عملية الإخراج ومن خلال التركيز على تفاصيل معينة في الأداة... وأنا أعتقد أن ما جعل الدراما السورية تتطور وتأخذ شخصيتها بين الدرامات العربية، أنه كان هناك كاتب ومخرج وجهات تبتني رأياً يريدون أن يقولوه... كان هناك باختصار صدق، الآن أخذ الخط التجاري منحى أوسع من المطلوب، صار هناك استسهال في الكتابة، واستسهال بالإخراج... وعند شركات الإنتاج أي واحد يستطيع أن يكتب، وأي واحد أيضاً يستطيع أن يصبح مخرجاً ويقود عملاً درامياً حتى لو لم يسع به أحد... وهذا الخوف أن تنهار هذه الدراما بفعل التراجع التدريجي في سويتها... وهذا يجب ألا ننسى أن هناك دراما خليجية صادرة يجب أن يسحب لها حساب... أناس (معهم مصاري) وبمكسرات محطات عرض مشاهدة، وعندهم موضوعات تعكس بيئتهم واقع حياتهم... ويرون أنهم الأحق في أن يخرجوا وينتجوا لأنفسهم ولدراهم المحلية... وبالتالي سيخف شراء الدراما السورية... وحتى المصرية أيضاً، وأنا حذرت منذ سنوات من هذه المسألة... وقلت أحذروا المسلسل الخليجي بالحفاظ على السوية الجيدة للمسلسل السوري، بحيث يبقى من الصعب منافسته فنياً كي لا نهمسك الدراما الخليجية... فانا أؤمن بأنك كي تنصير على منافسك يجب أن تجرد صناعتك وتخلص إهنتك وفك... وأنا أعتقد أن المسلسل الخليجي - في ظل تراجع الدراما السورية - قادم وهو يأخذ حصته على الشاشات... وأنت تذكر الأغنية الخليجية التي كانت مغفورة لا يعرفها ولا يسع أحد بها في الستينيات والسبعينيات... كيف انتشرت اليوم واتسحت الساحة، بحيث لا تجد فناناً من النجوم المعروفين في الساحة الغنائية العربية لا يقدم في أي اليوم يصدره أغنيتين أو ثلاثة من اللون الغنائي الخليجي الذي أصبح له شخصية خاصة شتاً أم أهنأ.

■ وزاد الطين بله أننا جئنا بالدب إلى كرمنا كما يقول المثل الشعبي... عندما تبتني دلجة المسلسل التركي... وهل أنت ضد دلجة المسلسلات التركية أيضاً؟
■ نعم أنا ضدها... هذا أثر على الإنتاج الدرامي السوري... هناك شركات وجدت أن الدبلجة أقل كلفة من إنتاج المسلسلات... فانصرفت إليها لأن مردودها المادي



لقطة من مسلسل «جبران خليل جبران»



لقطة من مسلسل «جبران خليل جبران»

الاجراج

نجاح على الصعيد المهني قد يعبر مجرد حياتك ويدفعك قدماً لتحقيق أهدافك. وقد تشعر بعدم الرضى عن شخص مقرب منك توسمت فيه الحبيب الذي تنتظره.

الثور:
يتراكم العمل لديك وتنجح في إنجاز الكثير منه، لكن احصل على قسط من الراحة. وبع الحبيب يشترك معك في الرأي ولا تعزله كلياً كي لا يشعر بالغرابة عنك.

الجوزاء:
يفيدك حس المنافسة هذه الفترة في مواجهة التحديات والأزمات المتراكمة عليك. وقد تدعو الحبيب إلى عشاء في أجواء رومنسية فيليب دعوتك بسرور.

السرطان:
اعمل بهدوء وروية ولا تصع إلى من يطالبك باتخاذ قرارك بسرعة. وقد تتخلص من عقدة عاطفية أفلتك وأتعبت أصابعك منذ فترة طويلة. فلاتستسلم للواقع وحاول مجدداً.

الأسد:
تنشغل بإدخال تعديل على ميزانيتك. ثمة فرصة لكسب مالي له صلة بشراكة. وقد تلتقي أشخاصاً من الطرف الآخر وتقع في الحب من دون تخطيط مسبق، وربما مصادفة.

العذراء:
لن تجد صعوبة في اقتناع الذين تتعامل معهم بالطريقة التي تعتمدها في تنفيذ مهامك. واحذر من أحد الأصدقاء قد يسبب لك مشاكل كبيرة مع الحبيب الجديد فكن أكثر تحفظاً.

الميزان:
ركز اهتمامك على عمك وعلاقتك بزملائك والمسؤولين لأنك أمام امتحان دقيق. وقد يسيطر عليك قلق داخلي تخلص منه لتستقر أوضاعك

سو دو كو

	1		4	7	
		7			3
6			9	8	4
5		9			
					1
			7		
	5	2	1	7	
	7	8			9
			6	8	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أهل السابقي

4	1	8	5	7	2	9	3	6
2	5	6	3	9	4	8	1	7
7	9	3	6	1	8	5	2	4
8	4	5	1	2	9	7	6	3
1	6	9	8	3	7	2	4	5
3	7	2	4	5	6	1	8	9
9	3	7	2	4	1	6	5	8
5	8	1	9	6	3	4	7	2
6	2	4	7	8	5	3	9	1

مايكل جاكسون سيدفن في 29 أغسطس

■ لوس أنجليس - (رويترز): قال ممثلون لعائلة مايكل جاكسون اليوم الثلاثاء إن «ملك البوب» سيدفن في مراسم خاصة حضرها أفراد العائلة والأصدقاء في 29 أغسطس اب الذي كان سيوافق عيد ميلاده الحادي والخمسين. وقال المتحدث باسم العائلة في بيان أن مراسم الدفن ستجري في الساعة الواحدة ظهراً بتوقيت شرق الولايات المتحدة (1700 بتوقيت جرينتش) في مقابر جليندال فورست لون ميورويال بارك في إحدى ضواحي لوس أنجليس.

وأضاف قائلاً «عائلة جاكسون تريد أن تعبر مرة أخرى عن امتنانها لحبي مايكل حول العالم ما يقدمونه من دعم في هذه الأوقات الصعبة».

وتوفي المغني الأسطورة فجأة في 25 يونيو حزيران إثر أزمة قلبية لكن لم يعلن سبب توقف قلب جاكسون إذا كان قد عرف.

ولا يزال تقرير تشريح جثة جاكسون دوراً فيما تكمل الشرطة تحقيقاتها بشأن سري محتمل لبقاثير طبية وصفها الأطباء في وفاته وتصرفات أطباءه.

وقال الدكتور كوزاد موراي الذي كان مع جاكسون عندما توفي في تسجيل شخصي بالفيديو بث في موقع يوتيوب اليوم الثلاثاء انه «بخشي الرد على الاتصالات الهاتفية» او استخدام البريد الإلكتروني بسبب الجدل الدائر حول وفاة جاكسون.

وقال موراي «أود ان اشكر جميع مرضاي واصدقائي الذين ارسلوا مثل هذه الرسائل الالكترونية الرقيقة والخطابات والرسائل ليلغوني بدعمهم لي ويصلوا من اجلي ومن اجل عائلتي».

وأضاف قائلاً «فلعل كل ما استطيعه.. قلت الحقيقة وأنا واثق إن الحقيقة ستنتصر».

وداهمت الشرطة منزل وعيادة موراي في لاس فيجاس وكذلك مكتبه في هيوستون لكنها لم توجه له اتهامات رسمية. وفتشت الشرطة مكاتب اطباء آخرين عاجلوا جاكسون من قبل.

أخبار فنية

«أبو غريب»: مقطوعة موسيقية تعزف لأول مرة في أوروبا وتلقى استقبالاً حاراً

■ مورتيسيرج (ألمانيا) - (د ب أ): استقبال قوي على غير المعتاد كان في انتظار مقطوعة موسيقى الحجر (أبو غريب)، وهي مقطوعة كلاسيكية للمؤلف الأمريكي جون هاربيسون في أول عزف لها في أوروبا مساء أمس الثلاثاء.

التهديت أكف المستمعين في مهرجان مورتيسيرج الموسيقي في ساكسونيا من التصفيق إعجاباً وإشادة بأداء التشيللو والبيانو في مقطوعة تذكارية لأندراء الانتكاهات التي ارتكبها جنود أمريكيون في

السجن العراقي الذي يحمل الاسم نفسه. جدير بالذكر أن هذا الاستقبال الحافل غير معتاد بالنسبة للأعمال الحديثة من موسيقى الحجر (وهو نوع من الموسيقى الكلاسيكية يعتمد على عدد محدود من الآلات وكانت تؤدي داخل حجرات القصور ومنها جاء الاسم).

وكانت القوات الأمريكية قد سيطرت على سجن أبو غريب، وهو سجن على مشارف بغداد يشتهر بسمعة السيئة منذ عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، واستخدمته كموقع لممارسة الاعتداءات والتعذيب بحق السجناء العراقيين، تسربت صور منه تسجل ما كان يحدث هناك عام 2004.

وتسبب نشر هذه الصور في ضم الولايات المتحدة وموقفها العالمي بعلامة سوداء وزادت حالة الغضب الدولي والمعارضة لحرب العراق. وعزت المقطوعة للمرة الأولى في الولايات المتحدة عام 2006 في مهرجان موسيقى الحجر في روكبورت (ماين). وكتب هاربيسون في النسخة الخاصة بالنشر إن العنوان «يشير إلى حلقة مهمة في تاريخ بلادنا» (د ب أ)

جون هاربيسون

موديز ترفع تصنيفها لأمر

■ القاهرة – رويترز: غيرت وكالة موديز للتصنيف الائتماني توقعاتها للتصنيف السيادي لمصر من سلبية إلى مستقرة. وقالت موديز إن توقعاتها المستقبلية لتصنيف السندات الحكومية الصادرة بالمعتين المحلية والأجنبية عند «بي، بي، 1» مستقرة وذلك إلى تراجع معدل التضخم منذ آب/أغسطس 2008. وقالت موديز إنه لا تزال هناك مخاوف بشأن ضعف المالية العامة للدولة وعجز الموازنة وأعباء الديون.

الكويت تتجه لإحياء مشروع إنشاء مصفاة بوليزيانا الامريكية

■ الكويت – رويترز: قالت صحيفة (الوطن) يوم الأربعاء إن الكويت ربما تتجه لإحياء خطة لبناء مصفاة تكرير للنفط في ولاية لوزيانا الأمريكية تعويضاً عن إلغاء مشروع مشترك بقيمة 17.4 مليار دولار مع شركة داو كيميكالز الأمريكية العام الماضي. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة لم تسماها قولهم إن مصفاة لوزيانا ستعتبر تعويضاً لو واشنطن التي كانت تضغط لإتمام صفقة داو.

وأعلنت الكويت اتفاقاً لمشروع بتروكيموايات مشترك في كانون الأول/ديسمبر بعد أن اعترض عليه بعض نواب البرلمان. ودفع ذلك داو لإلغاء خطتها للاستحواذ على شركة روم أند هاس كو حيث كانت ستحوم الصفقة من خلال المشروع المشترك مع الكويت. ورفضت روم دعوى قضائية على داو لإتمام الصفقة. وكانت الكويت وولاية لوزيانا قد وقعتا اتفاقية تفاهم في تشرين الثاني/نوفمبر 2006 لدراسة مشروع مشترك لبناء مصفاة لتكرير النفط في الولاية الجنوبية.

بلتون المصرية وسكر كنانة السودانية تقيمآن شركة برأسمال مليار دولار للاستثمار في مشروعات زراعية

■ القاهرة – رويترز: قالت شركة بلتون للاستثمار المباشر في مصر يوم الأربعاء إنها التقت مع شركة سكر كنانة السودانية على إقامة شركة لاستثمار ما يصل إلى مليار دولار في مشروعات زراعية واسعة النطاق في البلدين. وأضافت الشركة أن كنانة التي تنتج 400 ألف طن من السكر سنويا ستقدم الدعم الفني للشركة الجديدة في حين ستقدم بلتون الدعم في مجالات إدارة الاستثمار والتمويل. ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل حول المشروع. ووفقا لموقع شركة سكر كنانة على الإنترنت فإن من بين كبار مساهمي الشركة الحكومة السودانية التي تمتلك حصة قدرها 35.63 بالمائة والهيئة العامة للاستثمار الكويتية التي تمتلك حصة قدرها 30.5 بالمائة وكذلك الحكومة السعودية بحصة قدرها 10.92 بالمائة.

وتملك الشركة مزارع تبلغ مساحتها 200 ألف فدان (84 ألف هكتار) في السودان. وبنهاية تشرين الأول/أكتوبر 2008 تجاوزت قيمة الأصول التي تديرها شركة بلتون للاستثمار المباشر 1.5 مليار جنيه مصري (270 مليون دولار) وكان معظم تلك الأصول في قطاعي العقارات وتجارة التجزئة.

وسيكون المشروع المشترك مع كنانة أول استثمار لبلتون في القطاع الزراعي.

الدولار يساوي 5.5546 جنيه مصري.

محمد يونس مصريّ القروض الصغيرة يفتتح مركزًا للقضاء على الفقر في تايلاند

■ بانكوك - د ب أ: افتتح الاقتصادي البنغلاديشي محمد يونس الحائز على جائزة نوبل، وصاحب فكرة تقديم القروض المتناهية الصغر في المناطق الريفية في بنغلاديش، يوم الأربعاء مركزاً في المعهد الآسيوي للتكنولوجيا في تايلاند بهدف التوسع في إسكتشاف سبل جديدة لمكافحة الفقر في المنطقة، وقال يونس بعد الافتتاح الرسمي للمركز «إذا أردت أن ترى الفقراء يخرجون من الفقر، يجب أن تغير النظام».

وأختار يونس، الفائز بجائزة نوبل للسلام عام 2006 تقديراً لمفهومه الرائد الخاص ببنك الفقراء الذي يقدم القروض المتناهية الصغر والفائز هذا العام بالميدالية الحرة الرئاسية الأمريكية، أن يكون المعهد الآسيوي للتكنولوجيا في تايلاند الذي أنشأ قبل 50 عاماً شريكه في مكافحة الفقر.

وقال يونسوقر المعروف عن نجاحاته السابقة في تقديم أنظمة القروض المتناهية الصغر في المناطق الريفية في بنغلاديش «لقد تحدينا المؤسسات المالية التي لا تقرض المال للفقراء».

ويحظى هذا النموذج من القروض حالياً بشعبية واسعة في الكثير من الدول النامية.

وقال يونس «إن هذا أمر مميز بشكل خاص حيث يأتي في وقت تنهار البنوك الكبيرة.. بينما تعمل القروض المتناهية الصغر في كل مكان بدون ملازمات وبيدون محامين وظلت عمليات التسديد عالية».

وسيوفر مركز يونس دعم أكاديمي للمشاريع الجديدة التي تجد حلولاً مبتكرة ومستدامة لخفض الفقر ومشكلات أمن الغذاء والتدهور البيئي.

وقال بيتر هاداوي نائب رئيس المعهد الآسيوي للتكنولوجيا عن أهداف المركز «أمر واحد واضح، وهو الحاجة الملحة لتزويد المجتمعات الفقيرة بالهارات المطلوبة لمواجهة التغييرات المرتقبة وغير المرتقبة».

الحركة في مطار دبي تسجل زيادة ملموسة

■ دبي - د ب أ: أعلن مطار دبي الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم الأربعاء تسجيل زيادة في حركة المسافرين في الشهر الماضي بنسبة 12.6 %، وهذا هو أعلى معدل نمو شهري يسجل منذ أيار/مايو 2008 (13.8 %).

وقال بول غريفيث الرئيس التنفيذي لطارات دبي الأربعاء إن عدد المسافرين الذين استقبلهم مطار دبي الشهر الماضي بلغ ثلاثة ملايين و768 ألف مسافر مقارنة بثلاثة ملايين و347 ألف مسافر في تموز/يوليو العام الماضي، وأضاف «بلغ عدد المسافرين عبر المطار ما بين كانون ثاني/يناير وتموز/يوليو 2009 حوالي 23 مليون و148 ألف مسافر بزيادة 6.1 % عن نفس الفترة من العام الماضي».

وتابع «على الصعيد الشئحن حافظت حركة الشحن عبر مطار دبي على مستواها رغم صعوبة الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم وحقق المطار زيادة قدرها 1.9 % الشهر الماضي.

وقال «بالنسبة لحركة شحن البضائع وإذا ما أخذنا في الاعتبار استمرار كثير من المطارات الدولية في أرجاء العالم في تسجيل هبوط حاد في حركة الشحن فإن أداءنا كان جيداً». وتوقع غريفيث أن «يواصل الشرق الأوسط تحقيق نمو ملحوظ بحركة المسافرين على الرغم من فترة الركود الاقتصادي العالمي ومطار دبي الدولي يحتل صدارة هذا النمو». وأوضح أن مطار دبي الدولي يأتي في المرتبة الخامسة بين المطارات الأكثر نمواً في العالم من حيث عدد المسافرين وفقاً لأحدث أرقام نشرها المجلس الدولي للمطارات متقدماً على مطارات أمستردام وسنغافورة وطوكيو.

ويضع التقييم الشهري لحركة شحن البضائع الذي يصدره المجلس حركة الشحن في مطارات دبي بمرتبة الثالثة على المستوى العالمي متقدماً على مطارات طوكيو وشنغهاي وفرانكفورت.

الكويت لا ترى ضرورة لتغيير مستويات انتاج أوبك النفطى باجتماعها المقبل بايلول

الكويت – من إيمان جمعة:

قال وزير النفط الكويتي الشيخ أحمد العبدالله الصباح يوم الأربعاء إن الكويت لا ترى ضرورة لتغيير مستويات الانتاج المستهدفة لأوبك في اجتماع المنظمة في ايلول/سبتمبر نظرا لأن أسعار النفط مرضية.

وتراوح سعر النفط الخام الأمريكي الخفيف حول مستوى 69 دولارا للبرميل امس وهو ما يقترب من سعر 75 دولارا الذي تستهدفه أوبك للاستثمار في إمدادات الطاقة المستقبلية.

وقال الشيخ أحمد للصحافيين في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي إنه لا حاجة لزيادة أو خفض الانتاج وإن الكويت راضية عن الإنتاج الحالي كما أن السعر الحالي للنفط ليس سيئا على الإطلاق.

وستعقد منظمة أوبك التي تضم ما يزيد على ثلثي إنتاج العالم من النفط اجتماعا في فيينا في التاسع من ايلول لمناقشة سياسة الإمدادات.

وانتعشت أسعار النفط من مستوياتها التقنية المسجلة عند 32 دولارا في كانون الأول/ديسمبر الماضي بعد أن تعهدت أوبك العام الماضي بخفض بنسبة خمسة بالمئة من إمدادات النفط الخام لمواجهة

وتضرر قطاع الترحاح العالمي ضورا بالغا من جراء التراجع الاقتصادي العالمي وذلك أساسا نتيجة الطاقة الفائضة بسبب طفرة بناء الناقلات التي حدثت قبل بداية التراجع. وعلى النقيض من عمليات الشحن عبر الحاويات كانت سوق الشحن عبر الناقلات أقل تأثرا على الرغم من تراجع الاستهلاك العالمي للنفط.

وبلغت الطلبيات الخاصة بشركات الشحن العالمية ما يعادل 40 بالمئة من السعة العالمية الحالية لحمولة الناقلات إلا أنه مع إلغاء 16 بالمئة من تلك الحمولة بسبب العجز الفروض على ناقلات النفط الأحادية حتى عام 2012 لا تمثل زيادة الطاقة الإنتاجية مشكلة أمام شركات الشحن عن طريق الناقلات كما هو الحال لدى شركات الشحن عن طريق الحاويات.

وقال كوثري «أرى فرصة للشراء، نعتقد شراء عدد من السفن ... لا نتطلع لعمل أي طلبيات لكن نتطلع لشراء سفن وشركات». غير أن كوثري امتنع عن الخوض في تفاصيل بشأن نوعية الأصول وعدد السفن التي قد تتطلع الشركة لشراؤها، لكنه

وقال وزير الخزانة البولندية يوم الثلاثاء أن قطر تدرس شراء مستثمر له صلة ببنك قطر للاستثمار عن انعام عملية الاستحواذ التي تنطوي على حساسية سياسية.

وأعلنت وزارة الخزانة البولندية يوم الثلاثاء أن كيانا قالت إنه مدعوم من قطر للاستثمار لم يف بالموعد النهائي الذي جرى تمديده وهو 7 من آب/أغسطس لشراء الحوضين اللذين يحققان خسائر مقابل 380 مليون زلوتي (129 مليون دولار).

وفي ظل ضغط من المفوضية الأوروبية في بروكسل لبيع الحوضين أو استعادة بضعة ميارات من البوروا في قيمة مساعدات حكومية قالت المفوضية الأوروبية إنها غير قانونية وأققت حكومة يمين الوسط البولندية على بيع حوضي شيشين وجدينيا للحليلة دون أفلاسهما وققد

قال إن عمليات الاستحواذ قد تتم خلال فترة 12 إلى 18 شهر المقبلة، وتضرر قطاع الترحاح العالمي ضورا بالغا من جراء التراجع الاقتصادي العالمي وذلك أساسا نتيجة الطاقة الفائضة بسبب طفرة بناء الناقلات التي حدثت قبل بداية التراجع. وعلى النقيض من عمليات الشحن عبر الحاويات كانت سوق الشحن عبر الناقلات أقل تأثرا على الرغم من تراجع الاستهلاك العالمي للنفط.

وبلغت الطلبيات الخاصة بشركات الشحن العالمية ما يعادل 40 بالمئة من السعة العالمية الحالية لحمولة الناقلات إلا أنه مع إلغاء 16 بالمئة من تلك الحمولة بسبب العجز الفروض على ناقلات النفط الأحادية حتى عام 2012 لا تمثل زيادة الطاقة الإنتاجية مشكلة أمام شركات الشحن عن طريق الناقلات كما هو الحال لدى شركات الشحن عن طريق الحاويات.

وقال كوثري «مذن منتصف عام 2008 تراجعت بعض فئات (السوق) 50 بالمئة (بالنسبة للأسعار) عما كانت عليه في فترة درتها ما لا تزال الأسعار تشهد تراجعا». وأضاف أن من المرجح أن يجري تمويل عمليات الاستحواذ

اليمن: تراجع إنتاج النفط في 2009 وآمال بأن يعوض الغاز تراجع العائدات

■ صنعاء – رويترز: قال وزير النفط اليمني أمير العيدروس يوم الأربعاء إن إنتاج بلاده من النفط الخام يبلغ 287 ألف برميل يوميا انخفاضا من متوسط بلغ نحو 300 ألف برميل يوميا العام الماضي.

وقال العيدروس لرؤيتز خلال مقابلة إن من شأن زيادة الإنتاج من أحد الحقول النفطية التي تديرها شركة توتال الفرنسية أن يرفع متوسط الإنتاج الإجمالي إلى 290 ألف برميل يوميا بنهاية العام الجاري.

وأضاف أن إنتاج الخام خلال عام 2010 سيكون مستقرا وربما يرتفع قليلا ليتراوح بين 300 و290 ألف برميل يوميا.

وأشار إلى أن شحنات الغاز الطبيعي المسال من مشروع الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال البالغة قيمته خمسة مليارات دولار ستبدأ أ من منتصف أيلول /سبتمبر بعد أن تأجلت عن الموعد المقرر سابقا في حزيران /يونيو لأسباب فنية. وقال الوزير إن الشحنة الأولى ستسبح إلى كوريا الجنوبية.

وشهد إنتاج النفط باليمن تراجعا مستمرا منذ أن وصل ذروة بلغت 435 ألف برميل يوميا في 2003. ويتطلع اليمن إلى تعويض تراجع عائدات النفط من خلال صادرات الغاز الطبيعي المسال كما تأمل في العثور على حقول نفط وغاز جديدة في المناطق التي لم يسبق التنقيب فيها والتي تبلغ مساحتها 80 بالمئة من مساحة البلاد. وأظهرت أرقام البنك المركزي تراجع عائدات

تأثير الكساد العالمي على الطلب. وخلال الأسبوع الماضي قال الشيخ أحمد إنه لن تكون هناك حاجة لخفض الإنتاج خلال اجتماع أوبك إذا ظلت أسعار النفط مستقرة. وساهم التفاؤل بأن العودة إلى تسجيل نمو اقتصادي ستؤدي إلى انتعاش الطلب العالمي الضعيف على النفط في ارتفاع أسعار النفط على الرغم من أنه لا توجد سوى علامات طفيفة على ارتفاع استهلاك الوقود. وتسجيل طلب العالمي الضعيف على النفط في ارتفاع أسعار النفط على الرغم من أنه لا توجد سوى علامات طفيفة على ارتفاع استهلاك الوقود.

ولا يزال استلام شحنات الغاز خلال أشهر الصيف عندما يبلغ الطلب على الكهرباء نرته في ظل الحاجة إلى مخزونات النفط العالمية المرتفعة.

إلا أنهم قلقون أيضا بشأن أي

آلاف الوظائف. وقال وزير الخزانة الكسندر غراد في مؤتمر صحفي «اتخذت قرارا باتاحة الوقت لهيئة الاستثمار السابقة كي تخرج بحل وتشارك بدلا من المستثمر السابق».

وأوضح غراد أن صندوق الثروة السيادية القطري، الذي اشتري الأسبوع الماضي حصة لها حق التصويت مقدارا هو 10 في المئة في شركة بورشه الألمانية وكذلك معظم عقودها الخيارية مقابل حصة في فولكسفاغن، امامه حتى نهاية آب كي يضطلع بالصفقة.

وحذر رئيس الوزراء دونالد تاسك من أنه يقبل غراد المسؤول عن الخخصة في حكومته إذا لم يتم البيع بحلول 31 من آب وهو أيضا الموعد النهائي الذي وضعته المفوضية الأوروبية. ولم يتضح بعد صاحب العرض الأولي لشراء الحوضين الذي وضعته المفوضية الأوروبية. وكان غراد قد أعلن في وقت سابق إن بنك قطر للاستثمار الذي يضم مساهمه بنك قطر الاسلامي وبيت التمويل الخليجي كان المشتري النهائي

القطرية للنقل البحري تتطلع للاستحواذ على سفن وشركات

عن طريق الاقتراض من البنوك. وبدأت قطر كبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم في اقتناص فرص شراء أصول بالخارج خلال الأشهر القليلة الماضية في ظل سعيها إلى تنويع اقتصادها بعيدا عن عمليات النفط والغاز والاستفادة من الفرص المتاحة في ظل التراجع الاقتصادي.

ووفقا لحسابات رويترز سجلت القطرية للنقل البحري تراجعا بنسبة 53 بالمئة في أرباحها خلال الربع الثاني من العام وعزا كوثري ذلك لأسباب من بينها تكبد خسائر جراء تخفيض قيمة استثمارات، وقال «يمكنني القول بأننا سنسجل أرباحا طيبة خلال التنفص الثاني من العام، وفي وقت تتكبد فيه معظم شركات الشحن خسائر ويقلق بعضها الآخر تحقق أداء جيدا وسنواصل تسجيل أرباح».

وأمرت حكومة دولة قطر العضو بمنظمة أوبك بالمدامج القطرية للنقل البحري مع شركة الملاحة القطرية في ظل التراجع الاقتصادي. وقال هيرميس التصنيف القصير والطويل الأجل للشركة القطرية للنقل البحري إلى «محايد، من مشراء» وعزا ذلك إلى عملية البيع المحتملة لشركة قطر للهيدسة والانشاءات.

وقال هيرميس إنه يوجه عام لمتل السعر المنخفض لصفقة بيع قطر للشركة القطرية للنقل البحري

التي جانب استثمارات عالمية من استثمارات الإقصاءات الآسيوية العطنشى للموارد بدأت أفريقيا أيضا تغير اهتمام مستثمري الشرق الأوسط الذين يتطلعون إلى الحد من تعرضهم لسواق دول النفط الغنية.

كان مزيج من اسقاط الديون وطفرة أسعار السلع الأولية وقوة الاستثمار الأجنبي المباشر وتحسن الحكومة قد ساعد أفريقيا على تحقيق معدل نمو تسوي بلغ خمسة بالمئة في المتوسط منذ عام 2003.

لكن الأسهم الأفريقية تلقت ضربات قوية في خضم موجة الخروج العالمي من الأسواق الصاعدة في نهاية العام الماضي ومن المتوقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي في القارة إلى الثنن بالمئة هذا العام.

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين.

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين. وكان كونسورتيوم المنارة ومقره البحرين حصل على حصة 10 بالمئة من قلة الرحلات إليها.»

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين.

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين.

العراق ينوي بناء سلسلة انابيب لتصدير النفط والغاز عبر سورية

■ بغداد – ا ف ب: أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ يوم الثلاثاء ان العراق ينوي بناء سلسلة انابيب نفط وغاز لتصدير نفطه وغازه عبر المتوسط عن طريق سورية.

وفي تصريح للتلفزيون العراقي الرسمي قال الدباغ الذي رافق رئيس الحكومة ثوري المالكي الى دمشق ان «وزارة النفط وضعت مشروعا كبيرا وطموحا لبناء انابيب نفط لنقل المشتقات النفطية عبر البحر الابيض المتوسط عن طريق سورية». وأشار الى ان العراق الذي ينوي تطوير حقوله النفطية والغازية يصدر نفطه عبر شط العرب في الجنوب وعبر مرفأ جيهان التركي في الشمال، وهو ينوي ان يضاعف خلال السنوات الخمس المقبلة صادراته التي تصل حاليا إلى 1.5 مليون برميل يوميا.

ومن جهة اخرى أعلن الدباغ مرة جديدة ان «أنبوب النفط بين كركوك وبادياناس (سورية) سوف يتم ترميمه».

وكان هذا الأنبوب قد اقلل عام 1982 ثم أعيد فتحه عام 2000 للتعافي على الحظر الذي فرض على العراق عشية غزوه للكويت عام 2003. وكان يمر عبره 200 ألف برميل يوميا، وقد تعرض الأنبوب الذي يستطيع نقل 700 ألف برميل يوميا، للصف من قبل القوات الاميركية في الايام الاولى من الحرب.

وقال مسؤولون في وزارة النفط العراقية مؤخرا ان شركة اجنبية بدأت بتحفض الانبوب لتحديد مدى الخسائر التي لحقت به وتقدير كلفة الاعمال.

ومن جهة أخرى وموجود اتفاق موقع مع سوريا بعد عام 2003، تعهد العراق بنقل 1.4 مليون متر مكعب يوميا من الغاز انطلاقا من حقل عكاظ في محافظة الانبار بالقرب من الحدود مع سورية.

انفستكورب البحرينية للاستثمار تسجل 269 مليون دولار خسائر في نصف عام

■ دبي – رويترز: قالت مؤسسة انفستكورب للاستثمار المسجلة في بورصتي البحرين ولندن يوم الأربعاء انها سجلت خسائر بلغت 269.5 مليون دولار خلال النصف الثاني من السنة المالية التي انتهت في 30 حزيران/يونيو إذ تضرر استثمارها جراء التراجع الاقتصادي العالمي.

وفي بيان نشر على موقع سوق البحرين للأوراق المالية قالت المؤسسة «شهد النصف الثاني من السنة المالية 2009 تحسنا في أداء انفستكورب على الرغم من استعمار الظروف الاقتصادية الصعبة حيث انتعشت عوائد صناديق التحوط بشكل ملحوظ محققة عائدا نسبته 12.3 % للفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيو». ووفقا لحسابات رويترز سجل البنك خسائر صافية قدرها 781 مليون دولار في السنة المالية 2008-2009 مقارنة مع 500 مليون دولار من أجل خفض الديون وتنفيذ استثمارات.

وقال البيان «لقد كانت السنة المالية هذه الأكثر تحديا منذ تاسيس المؤسسة في عام 1982 ... قام انفستكورب بتقييم محافظ لأصول استثماراته المشتركة في كل من الشركات الخاصة والعقارات وفق القيمة السوقية عند إغلاق السجلات المالية في ظل استعمار الغموض الذي يلف الاقتصاد العالمي ويخروج من حالة الركود الحالية». وتكبدت انفستكورب خسائر صافية للمرة الأولى على الإطلاق خلال النصف الأول من عام 2008-2009 إذ سجلت خسارة بلغت 511 مليون دولار خلال فترة الأشهر الستة المنتهية في 31 ديسمبر كانون الأول الماضي.

وفي الثالث من آب/أغسطس قالت الشركة إنها رفعت رأسمالها بما يزيد على 500 مليون دولار من أجل خفض الديون وتنفيذ استثمارات.

أبوظبي للاستثمار ت دشن صندوقا لاستغلال فرص النمو في افريقيا

جوهانسبرغ – من إد كروبيلي:

دشنت شركة أبوظبي للاستثمار صندوقا بقيمة 30 مليون دولار للاستفادة من فرص النمو في أفريقيا التي ترى فيها بينها وبين جنوب شرق آسيا قبل سنوات «اقتصادات النمو»، في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

وقال محمد علي هاشمي رئيس إدارة الاستثمار أن معظم أعمال الصندوق الذي أطلق في 15 من نيسان/أبريل تتركز في مصر ونيجيريا والمغرب إلى جانب حيازات أصغر في كينيا وتونس وغانا وموريتانيوس وجنوب أفريقيا. وأساس المقارنة لصندوق أسواق افريقيا الصاعدة كما تسميه الشركة هو مؤشر ام.اس.سي.آي للاسواق الأفريقية الصاعدة والناشئة عدا جنوب افريقيا وبنطوي نفويش الصندوق على استثمار 20 بالمئة فحسب في الأسهم بأكبر صناديق المنطقة.

ويظهر هيكل الصندوق ثقة كبار صناع البنية التحتية والتحسن المطرد في حوكمة الشركات سيقدون النمو في افريقيا شمال وجنوب الصحراء.

وأبلغ هاشمي رويترز في مقابلة «نشعر أنه في هاتين المنطقتين .. شمال افريقيا وافريقيا جنوبي الصحراء .. يمكن الجانب الأكبر من فرص النمو .. أنه تقريبا نفس ما شهدناه في الثمانينات قبل انطلاقة جنوب شرق آسيا».

والى جانب استثمارات العالمية من استثمارات الاقتصادات الآسيوية العطنشى للموارد بدأت أفريقيا أيضا تغير اهتمام مستثمري الشرق الأوسط الذين يتطلعون إلى الحد من تعرضهم لسواق دول النفط الغنية.

كان مزيج من اسقاط الديون وطفرة أسعار السلع الأولية وقوة الاستثمار الأجنبي المباشر وتحسن الحكومة قد ساعد أفريقيا على تحقيق معدل نمو تسوي بلغ خمسة بالمئة في المتوسط منذ عام 2003.

لكن الأسهم الأفريقية تلقت ضربات قوية في خضم موجة الخروج العالمي من الأسواق الصاعدة في نهاية العام الماضي ومن المتوقع تباطؤ معدل النمو الاقتصادي في القارة إلى الثنن بالمئة هذا العام.

اير آسيا اكس الماليزية للطيران الرخيص تسعى لتأمين رأسمال جديد من مستثمري الخليج لتمويل توسعات

ابو ظبي – من ستانلي كارفالو:

قال عززتان عثمان راني الرئيس التنفيذي لشركة اير آسيا اكس من قواعدها في كوالالمبور إلى ثمانية لمقاصد منها الصين وأستراليا والمملكة المتحدة.

وأضاف عثمان راني أن الشركة لديها أسطول مكون من خمس طائرات من طراز ايه 330 و340 وتخطط للحصول على ثلاث طائرات ايه 330 أخرى قبل نهاية العام.

رحلاتها إلى أبوظبي إلى خمس رحلات مباشرة من كوالالمبور إلى أبو ظبي. وأضاف أن «هناك اهتماما من مستثمرين في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك مستثمرون من المؤسسات وصناديق ثروة سيادية».

ولكنه رفض الكشف عن الأطراف الأخرى في المحادثات وقال إن حجم أي حصة ميبعة «سيحدد العام القادم (وسيتمدد) على شهية المستثمرين». وكان كونسورتيوم المنارة ومقره البحرين حصل على حصة 10 بالمئة من قلة الرحلات إليها.»

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين.

وقال هاشمي إن قيمة صندوق زكاة أوبكيطي للاستثمار نمت بما لا يزيد كثيرا على خمسة بالمئة منذ اطلاقه مقارنة مع زيادة 20 بالمئة في مؤشره اليقاسي.

وقال هاشمي إن لدى الصندوق نحو 40 سهما وتتركز أكبر حصصه في شركة الاتصالات المصرية أوراسكوم وتلكوم واتصالات المغرب وفرست بنك وبنك أفريقيا المتحد النيجريين.



اقتصاد ومال

خطة ألمانية لتشجيع السيارات الكهربائية والوصول بعدها الى مليون بحلول 2020

في الماضي، بعد تزويدها بمحرك كهربائي وتقديهما في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الشهر المقبل. يأتي ذلك بعد يوم من إعلان شركة فرايبورت الألمانية المسؤولة عن تشغيل مطار فرانكفورت أنها بدأت تعتمد على سيارة كهربائية داخل المطار.

وأفادت الشركة في بيان لها يوم الثلاثاء بأنّها بدأت في استخدام سيارتين طراز «ميتسوبيشي أي ميبب»، وأن هذه العلامة تباع بالفعل في اليابان، وأشارت إلى أنها تستخدم السياراتين بشكل تجريبي وأن عملية القيادة فيهما تقع في يمين السيارة، على غير المهود في ألمانيا.

ومن المقرر أن تصنع ميتسوبيشي سيارة ذات مقود في الناحية اليسرى من أجل السوق الأوروبية وذلك في موعد أقصاه مطلع العام المقبل.

وصف شتيفان شولته، نائب رئيس فراوبرت، اختيار شركة للسيارة اليابانية بأنه بمثابة حجر أساس لسياسة مطار فرانكفورت التي تعتمد على تطبيق استراتيجية مستدامة صديقة للبيئة. وأشار شولته إلى أن شركته تفضل السيارات التي تعمل بالكهرباء فقط والتي تستطيع السير لمسافة 160 كيلومترا بعد شحن بطاريتها لأن التحرك داخل المطار لا يتطلب سيارات ذات مواصفات أفضل من ذلك.

■ برلين – د ب أ: كشفت الحكومة الألمانية يوم الأربعاء النقاب عن خطة عمل تهدف إلى الوصول بعدد السيارات الكهربائية في ألمانيا عام 2020 إلى مليون سيارة. وتتضمن الخطة تشجيع الأبحاث والتطوير في مجال تكنولوجيا السيارات الكهربائية وتقديم حوافز لتشجيع شراء هذه السيارات.

وقال وزير النقل الألماني فولفغانغ تايفينسه إنه يتعين على بلاده ان تكون رائدة السوق في مجال المركبات الكهربائية.

ولم يشر إلى أن الأزمة العالية كان لها تأثير واضح على قطاعات عدة في الامارات، خصوصا قطاع العقارات فيسببها سرحت بعض الشركات الماثم من عملها بتقديم شركة نخل

السيارات في العديد من دول العالم الاستفادة من تنامي الاهتمام بالسيارات الكهربائية. وأشار إلى أن الأزمة العالية كان لها تأثير واضح على قطاعات عدة في الامارات، خصوصا قطاع العقارات فيسببها سرحت بعض الشركات الماثم من عملها بتقديم شركة نخل التي تعد إحدى أهم ثلاث شركات عقارية في دبي، والتي استغنت عن 500 موظف يمثلون 15 % من موظفيها.

والحليب المجفف والعلبات.

وقال علي عبدالفتاح، المدير في جمعية الطفرة التعاونية، إن الجمعية خصصت خطا لإنتاج سلات رمضان بأسعار مخفضة، وتضم كل سلة 15 سلعة أساسية لرمضان، بينها السكر والزيت والارز وبعض الحبوب، وتكفي الكمية أسرة صغيرة لمدة أسبوع.

يشار إلى أن الأزمة العالية كان لها تأثير واضح على قطاعات عدة في الامارات، خصوصا قطاع العقارات فيسببها سرحت بعض الشركات الماثم من عملها بتقديم شركة نخل التي تعد إحدى أهم ثلاث شركات

عقارية في دبي، والتي استغنت عن 500 موظف يمثلون 15 % من موظفيها.

تداعيات الأزمة المالية تجبر الموظفين بالإمارات على التقشف في الشهر الفضيل

(د.ب.أ) «كنت سنويا اشترى كميات كبيرة من مياهم رمضان وأزيد من أنواع وكميات الطعام لتكون مائدة الإفطار عامرة يوميا، وهو أمر لم يكن يؤثر على موازنتي السنوية في ظل الدخل المالي الكبير الذي كنت أتناصاه من عملي في مجال العقارات، لكن مع اشتداد آثار الأزمة اضطر كثير من الشركات العقارية الى الاستغناء عن نسبة كبيرة من موظفيها ومن بقي من الموظفين خفضت رواتبهم ولم يحصلوا على العلاوات السنوية (البونص)، ما دفعهم إلى خفض مصروفاتهم الشهرية بشكل كبير، وبالتالي لم نستطع شراء كل ما نحتاجه في شهر رمضان؟» ويرى فاروق السلمي، وهو مصري مقیم بالإمارات، ان تداعيات الأزمة العالية واضح على المراكز التجارية الكبيرة من مياهم رمضان وأزيد من أنواع وكميات الطعام لتكون مائدة الإفطار عامرة يوميا، وهو أمر لم يكن يؤثر على موازنتي السنوية في ظل الدخل المالي الكبير الذي كنت أتناصاه من عملي في مجال العقارات، لكن مع اشتداد آثار الأزمة اضطر كثير من الشركات العقارية الى الاستغناء عن نسبة كبيرة من موظفيها ومن بقي من الموظفين خفضت رواتبهم ولم يحصلوا على العلاوات السنوية (البونص)، ما دفعهم إلى خفض مصروفاتهم الشهرية بشكل كبير، وبالتالي لم نستطع شراء كل ما نحتاجه في شهر رمضان؟» ويرى فاروق السلمي، وهو مصري مقیم بالإمارات، ان تداعيات الأزمة العالية واضح على المراكز التجارية

ابو ظلي – من أحمد هاشم:

لم يتمكن محمد الشريف، الموظف بشركة عقارات في دبي، من شراء كل احتياجاته من مستلزمات شهر رمضان المبارك بسبب تداعيات الأزمة المالية العالية وتأثيرها على قطاع كبير من العاملين في البلاد.

وحال الشريف مثل حال مئات الموظفين في الامارات الذين انخفضت رواتبهم ولم يحصلوا على أرباح سنوية كما كان الحال كل عام. لذلك اتبع هو وأسرته سياسة تقشف شديدة، واضطر لشراء بعض المستلزمات الضرورية لشهر رمضان، في حين تنازل عن الكثير مما اعتاده لاسرته كلما حل الشهر الكريم.

يقول محمد لو كالة الانباء الألمانية

شركة دي.إن.او النرويجية تنتظر سداد العراق لقيمة صادرات النفط التي انتجتها في كردستان

■ اوسلو – رويترز: قالت شركة دي.إن.او انترناشيونال النرويجية للنفط الأربعة أنها لم تحصل بعد على مستحقاتها المالية مقابل صادراتها النفطية للعراق وذلك بعد إعلانها لأرباح تشغيلية أفضل قليلا من المتوقع في الربع الثاني.

وارتفع سهم دي.إن.او في التعاملات المبكرة بعدما قالت الشركة إنها تأمل في الحصول على مستحقاتها مقابل الصادرات «قريبا» عندما تصل شريكها الحكومة الكردية الإقليمية لاتفاق مع السلطة المركزية في بغداد بشأن تقسيم عائدات النفط.

وكانت الشركة النرويجية أول شركة نفط أجنبية تقوم بالتقريب في العراق بعد الحرب لكنها ربما تفشل في الاستفادة من تلك الحصة نتيجة خلافات مستمرة بين السلطات العراقية.

وقالت الشركة إنها بدأت الإنتاج للتصدير من حقل طاوكي في إقليم كردستان بشمال العراق في أول يونيو حزيران، ورفعت الإنتاج إلى 50 ألف برميل يوميا يوميا والصادرات إلى 45 ألف برميل يوميا وهو ما يساوي 100 مليون دولار شهريا بحسب أسعار خام برنت الحالية.

وكرر هيلج إيدي الرئيس التنفيذي للشركة أنها لم تدخل بشكل مباشر في محادثات حول اتفاق السداد الذي قال إن شركات النفط الأخرى المهتمة بالعراق تراقبه عن كثب.

وقال إيدي في مؤتمر صحفي «لسنا طرفا... ليس هناك الكثير يمكننا فعله... (الحكومة الكردية الإقليمية) أخبرتنا أنه سيتم التوصل إليه قريبا».

ولم تقدم الشركة «إطارا زمنيا محدد» لاتفاق السداد وقالت إنها في ستقوم في الوقت الحالي بتسجيل العائدات على أساس صافي المستحقات بتطبيق أسعار تقديرية.

■ برلين – ا ف ب: بعد سنوات من النمو المطرد، يخشى قطاع إنتاج الطاقة الشمسية في ألمانيا اندلاع منافسة شرسة لا تترك كثيرا من الصناعات قادرين على مواجهة الصين.

كان يخشى من أجل ادراك ما يجري مراقبة اداء المؤشر التكنولوجي في بورصة فرانكفورت «تيكداكس» والذي يسمى «سانداكس» يوم الاثنين الماضي بسبب سيطرة اسهم الشركة الشمسية.

كانت كل الشركات الرئيسية المنتجة للخلايا الزرقاء اي الخلايا الكهروضوئية كمثل «كيو سيلز» و«كونيزي» و«سولون» و«سولاروورلد» تسجل تراجعا، ومنذ تحقيقها رقاما قياسية في البورصة في طلع العام 2008، تراجعت قيمة بعض الاسهم أكثر من ثلاثين في المئة.

وكان خبراء عديدون توقعوا

(19 مليون دولار) مقارنة مع 125 مليون كرونة نرويجية العام الماضي. ويقارن هذا مع متوسط التوقعات بارتفاع قدرها 96 مليون كرونة حسبما جاء في مسح أجرته رويترز لآراء عشرة محللين.

وقالت الشركة إن ارتفاع اسعار النفط ومستويات الإنتاج ساعد في رفع نتائجها، يوميا وستحصد 50 ألف برميل يوميا بعد ربطها بنظام خط أنابيب التصدير العراقي بالقرب من الحدود مع تركيا.

وقال إيدي «يبدو أننا في مركز جيد يمكننا من الحفاظ على مستوى الإنتاج عند المستوى الذي وصلنا له حتى نهاية العام، مضيافا إن الشركة لا تخطط لرفع الطاقة الإنتاجية من طاوكي في الوقت الحالي.

وأعلنت دي.إن.او عن أرباح تشغيلية في الربع الأول بلغت 118 مليون كرونة نرويجية

وقالت الشركة «عندما تدخل إجراءات السداد تلك حيز التنفيذ فإن دي.إن.او تتوقع زيادة التدفقات النقدية وتعزيز مركزها المالي». وأضافت ان بإمكانها الحصول على «مويلات بديلة بما في ذلك بيع أصول مالية».

وبعد الانتهاء من عملية تكثيف الإنتاج في حقل طاوكي سنتنتج دي.إن.او 56 ألف برميل يوميا وستحصد 50 ألف برميل يوميا بعد ربطها بنظام خط أنابيب التصدير العراقي بالقرب من الحدود مع تركيا.

وقال إيدي «يبدو أننا في مركز جيد يمكننا من الحفاظ على مستوى الإنتاج عند المستوى الذي وصلنا له حتى نهاية العام، مضيافا إن الشركة لا تخطط لرفع الطاقة الإنتاجية من طاوكي في الوقت الحالي.

وأعلنت دي.إن.او عن أرباح تشغيلية في الربع الأول بلغت 118 مليون كرونة نرويجية

ألمانيا: قطاع تصنيع معدات استغلال الطاقة الشمسية يخوض صراعا من أجل البقاء

عدة ايام فترة شح عالمية في مادة السيليسيوم. ولا تخفي الشركة الألمانية كونيرغيان استمرار نشاطها في هذا القطاع منوط بقدرتها على مراجعة احد العقود الموقعة التي وقعها سيكلف براين سبعة وسبعين مليار يورو في وقت قريب.

ولاحظ بعض الصحفيين الامان تبداها في نزاع قضائي. وصارت المنافسة الصينية أشرس ذلك ان المنتجين الامان الذين يصدرن 46 في المئة من انتاجهم بحسب اتحاد هذا القطاع (بي اس دبليو) يواجهون ايضا فقور بعت الاسواق.

في هذا الاطار لم يتسوتع بقطاع انتاج الطاقة الشمسية في ألمانيا قرار اسبانيا احد البرز اسواقه وقف الدعم. لذلك ان مدريد باتت تشكو من اقامة عدد كبير من حقول اللوحات الشمسية في اراضيها، والتي كلفتها اموالا طائلة.

وهذه مشكلة بالنسبة الى الحكومة الصينية. وقد كلفتها صناعة الطاقة الشمسية في ألمانيا انتاج الطاقة الشمسية التي تقدر بمليار دولار سنويا. ويواجهون ايضا فقور بعت الاسواق.

في هذا الاطار لم يتسوتع بقطاع انتاج الطاقة الشمسية في ألمانيا قرار اسبانيا احد البرز اسواقه وقف الدعم. لذلك ان مدريد باتت تشكو من اقامة عدد كبير من حقول اللوحات الشمسية في اراضيها، والتي كلفتها اموالا طائلة.

ومثل هذه الالبنية تعود بالفائدة على اصحابها الذين يجنون معظم ثلهم من بيع الأراضي ويعطون 5% من ارباحهم للدولة ويحفظون بالباقي. ويقول اندي كزي اللحل لدى بنك مورغان ستانلي إن «سوق الأسهم والعقارات الصينية شهدت فورة جديدة بدعم من القروض المصرفية ووخوفا من التضخم. وأعتقد ان الأسهم والعقارات الصينية إزدادت أسعارها بنسبة 100%».

وقد يكون الانتعاش الذي يعتمد على إعادة تضخيم «فقاعة» الممتلكات، سريعا إلا أنه خطر جدا. ويحذر رئيس أحد مراكز الأبحاث في الصين من أن ذلك «قد يقاوم مشكلة تفاوت الثروات التي تحدث عدم استقرار سياسي، كما ويسبب سوء توزيع للمخدرات والموارد الطبيعية ويهدد بتدهور في الثروات إن أساء

صناع القرار الحكم على الاستراتيجية الحالية ولم يكجووا للسلالة».

وتسعى اللجنة المنظمة للبنوك في الصين إلى كبح الديون لكن ذلك أتى متأخرا جدا. فالبنك الزراعي الصيني قد يحتاج إلى 247.9 مليار يوان نتيجة لخسائر السيولة.

علارة على ذلك، فإن موجة من التضخم تصيب الصين أكثر من أي بلد آخر (بنسبة 15% على مدى الشهور الثمانية عشرة الأخيرة مقارنة مع 2.4% في البرازيل على سبيل المثال).

وهنا يكمن الدور العميق للسياسة، فالصراع سوف يبدأ على منصب رئاسة البلاد بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي هو جين تاو في العام 2012، وهو بالطبع يريد بشدة حماية شرعيته عبر التأكيد بأن مؤيديه يشكلون الغالبية. فالوقت غير مناسب إذا لتسجيل أي تقرير اقتصادي ساهل عن البلاد.

وعلى أي حال فمن المتوقع أن تحقق بيجين هدفها بإبصال نسبة النمو السنوي فيها إلى 8%، حتى وإن كانت الفورة الناتجة تعترض عن حاجة الصين إلى التخفيف من المشاكل التي تكشف لها.

■ هامبورغ – د ب أ: بدأت شركات صناعة السيارات في استخدام التكنولوجيا الذكية بشكل متزايد ومن بينها الرادار وأجهزة استشعار التي تعمل بالليزر والتي تدخل في الحالات الطارئة حتى قبل أن يدرق قائد السائق الخطر الذي ينتظره. ويمكن صصر الربع الذي قد يعاني منه أي قائد سيارة في مرور حيوان أو شخص أمامه فجأة أو ظهور دراجة نارية من العدم ودون أي مقدمات.

إلا أنه مع استخدام التكنولوجيا الذكية يكون من الممكن تقادي وقوع حادث، حيث يتولى نظام إلكتروني السيطرة على القيادة قبل أن يمتح قائد السيارة الوقت للتفكير، ويقود هذا النظام السيارة إلى اليسار ثم يعود للحارة اليمنى مجددا.

ويكف مهندسو شركة مرسيدس لصناعة السيارات حاليا على مثل هذا النظام. ويتم تزويد السيارة بالبنزين من الكاميرات لراقية المنقطة التي تقع أمام السيارة حيث ترسل بيانات باستمرار إلى جهاز كمبيوتر زودت به السيارة.

وحال وجود أي عفية مفاجئة أمام السيارة يختار النظام طريقة التعامل مع الموقف من بين عدة خيارات: فهو يعمل على استخدام الكاميرات بقاى قوة أو يتولى القيادة من قائد السيارة لفترة قصيرة أو يقوم بالانحراف لتقادي وتجاوز العقبة التي ظهرت أمام السيارة.

وتعكف شركة أودي على تطوير نظام مماثل يمكن أن يوفر السيارة حتى إذا كانت تسير بسرعة كبيرة، ويساعد الرادار وأجهزة استشعار التي تعمل بالليزر على رسم خريطة رقمية للمحيط بالسيارة وفي الوقت نفسه تقويم الطرق للعثور عليها. وحال تقدم السيارة بسرعة صوب أزدحام مروري مع وجود حواجز معدنية على جانبي الطريق، يعمل

النظام على استخدام الكاميج بكل قوة سواء لتجنب وقوع حادث أو للتقليل من آثاره.

ووفقا لمهندسي أودي، سيتم الانتهاء من تطوير نظام ألي إدراك وجود مشاة أمام السيارة خلال ثلاث سنوات. ويقوم هذا النظام خلال السير بسرعة تصل إلى 70 كم/ساعة بتحديد قائد السيارة أو باستخدام الكاميج عند الضرورة.

ويعاني النظام الذي تطوره شركة مرسيدس حاليا من هامنش خطأ يصل إلى 5 % حيث من الممكن على سبيل المثال أن يعتقد بشكل خاطئ أن أي جسم أمامه هو أحد المشاة، إلا أن الحاشين وأقنون من ضبط النظام ليعمل بكفاءة وأمان بنسبة 100 %.

وقد أصبح بعض أمثلة التكنولوجيا الذكية حقيقة في العديد من السيارات الفخمة مثل مراقبة الحركة في حارات (مسارات) الطريق ونظام إنذار لتبنيته قائد السيارة حال انعكاس أثناء القيادة وخفض سرعة السيارة تلقائيا حال الاقتراب من

السيارة التي تسير في الأمام. ومع ذلك فإن وجود نظام إلكتروني يتولى السيطرة على السيارة من قائدها ليس له آثار قانونية بحسب وكلاء من الممكن أن يؤثر على مشاعو قائد السيارة. فعرض المكتب قد لا يكونوا ساعدة لمعرفة أن التكنولوجيا الذكية أفضل من قائد

السيارة. ولذلك فقد حرص هانز جورج ميترزو المسئول عن نظم المساعدة في مرسيدس على التأكيد أن «السائق يظل دائما هو المسيطر على السيارة، ويمكنه في أي وقت أن يتجاهل نظام المساعدة الألي من خلال قيادة السيارة عكس حركة النظام أو بالضغط على دواسة الوقود».

الاتحاد الأوروبي غرّم الشركات الاحتكارية أكثر من عشرة مليارات يورو منذ عام 2004

وفيما يتعلق بالاتحادات الاحتكارية فرضت أعلى غرامة، وقيمتها 1.38 مليار يورو في عام 2008 على أربع شركات لإنتاج السيارات لاتفاقها على إبقاء الأسعار مرتفعة بصورة غير قانونية. وأفاد التقرير بأن المفوضية استعدت مساعدات حكومية غير قانونية تجاوزت قيمتها تسعة مليارات يورو منذ عام 2000. ورغم ذلك وافقت كرويس على تخفيف حدة القواعد الأوروبية الصارمة الخاصة بالمساعدات الحكومية بهدف مساعدة الحكومات على إنقاذ البنوك التي وقعت ضحية للأزمة الائتمانية العالمية.

وتدافع المفوضية عن السوق الأوروبية الموحدة، حيث تتكافح المساعدات الحكومية غير القانونية والاتحادات الاحتكارية التي تعمل على تثبيت الأسعار، وإقامة ما تتخذه الشركات التي تعمل في أوروبا من إجراءات مناهضة لسياسة التنافسية. وحظي دور المفوضية بالعدم من فرض في 1.06 مليار يورو فرضت في أيار/مايو الماضي على شركة انتل الأمريكية للرقائق الإلكترونية، بعد إدانتها بتقديم رشى ليلامتي التجزئة والشركات لمنع منافستها الرئيسية وهي شركة الرقائق الإلكترونية الأمريكية أدفانسد مايكرو ديفاييسمز من دخول الأسواق الأوروبية.

مجلس الذهب العالمي: انخفاض الطلب العالمي بنسبة 9 % بتأثير الركود العالمي وارتفاع الاسعار

قويا وتعتقد أن هذا يشير إلى إدراك متزايد لقيمة الذهب كخطة مهمة ومستقلة من الأصول.

وتراجعت التدفقات الداخلة للصناديق المدعومة بالذهب والمتداولة في البورصات إلى 56.7 طن في الربع الثاني من مستوى قياسي بلغ 465.10 طن في الثلاثة أشهر الأولى من العام ولكنها لا تزال أعلى من تدفقات الربع الثاني من العام الماضي بأربعة أطنان فقط. وقف صافي الاستثمار في قطاع التجزئة والذي يغطي منتجات استثمارية صغيرة مثل السبائك والعملات الذهبية بـ 12.2 مليار مقارنة مع الربع الثاني من العام الماضي إلى 165.7 طن.

وانخفض الطلب على الحلي بنسبة 22 بالمئة في الربع الثاني على أساس سنوي إلى 404.1 طن بعد أن كان بلغ 517.8 طن في نفس الفترة المقابلة من العام الماضي. وتراجع

■ لندن – رويترز: قال مجلس الذهب العالمي يوم الأربعاء إن الطلب العالمي على الذهب تراجع بنسبة تسعة بالمئة في الربع الثاني إلى 719.5 طن مع انخفاض الطلب على الحلي نتيجة ارتفاع الأسعار وتأثير الركود العالمي. ولكن ارتفاعا كبيرا في الطلب الاستثماري المؤكد على الذهب في الربع الثاني إلى 222.4 طن من 151.9 طن في الفترة نفسها من العام الماضي حد من التراجع مع ارتفاع سنوي حد في الطلب على الصناديق الاستثمارية المدعومة بالذهب والمتداولة في البورصات.

وقال آرام شيشمانيان الرئيس التنفيذي للمجلس في بيان «كان للتراجع العالمي بالتأكيد تأثير رئيسي على القوة الشرائية لمستهلكي الذهب كما هو الحال بالنسبة لارتفاع الأسعار المحلية وتقلبات الدولار». لكنه أضاف «الطلب الاستثماري على وجه الخصوص شهد فضلا



أرسنال وشتوتجارت وأولمبياكوس على بعد خطوة من التأهل لدوري أبطال أوروبا

■ هامبورغ - د ب أ: قطعت فرق أرسنال الانكليزي وشتوتغارت الألماني وأولمبياكوس اليوناني شوطا كبيرا نحو التأهل إلى الدور الأول (دور المجموعات) ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما حقق كل منهم الفوز خارج أرضه في ذهاب الدور الثالث الأخير من التصفيات، وفاز أرسنال في اللقاء البريطاني الخالص الذي جمعه بيسلتيك الأستكتلندي 2/صفر كما تغلب شتوتغارت على تيميشوارا الروماني 2/صفر وأولمبياكوس على تيراسبول في مولدوفا بالنتيجة نفسها.

بركات يعود لتشكيلة الأهلي

بعد غياب أمام اتحاد الشرطة بدوري مصر

شريف عبد الفضيل لتشكيلة الفريق للمرة الأولى منذ انتقاله للفريق قادما من الإسماعيلي، كما ظهر اسم القطري حسين ياسر في تشكيلة الأهلي بعد غياب طويل.

ويتطلع الأهلي إلى تحقيق فوزه الأول على اتحاد الشرطة الذي صعد للدوري الممتاز في الموسم الماضي وفاز على الفريق القاهري في مباراة الذهاب 1-صفر قبل أن يتعادل الفريقان في مباراة الإياب بدون أهداف.

واستهل الأهلي مشواره للفوز باللقب للمرة السادسة على التوالي بالتغلب على غزل المحلة 2- صفر فيما تعادل اتحاد الشرطة في الجولة الأولى مع حرس الحدود بهدف لكل منهما.

■ القاهرة - رويترز: عاد محمد بركات لاعب خط وسط منتخب مصر إلى تشكيلة فريقه الأهلي بعد غياب دام أكثر من ثلاثة أشهر بسبب إصابة في العضلات استعادها لمباراته أمام اتحاد الشرطة بالجولة الثانية للدوري المصري الممتاز الأربعاء.

وغاب بركات عن تشكيلة الأهلي في المباريات الأخيرة من الموسم الماضي ولم يشارك في اللقاء الفاصل الذي حسم للفريق القاهري لقب الدوري للموسم الخامس على التوالي كما ابتعد عن صفوف ناديه في الجولة الأولى أمام غزل المحلة.

■ القاهرة - رويترز: عاد محمد بركات لاعب خط وسط منتخب مصر إلى تشكيلة فريقه الأهلي بعد غياب دام أكثر من ثلاثة أشهر بسبب إصابة في العضلات استعادها لمباراته أمام اتحاد الشرطة بالجولة الثانية للدوري المصري الممتاز الأربعاء. وغاب بركات عن تشكيلة الأهلي في المباريات الأخيرة من الموسم الماضي ولم يشارك في اللقاء الفاصل الذي حسم للفريق القاهري لقب الدوري للموسم الخامس على التوالي كما ابتعد عن صفوف ناديه في الجولة الأولى أمام غزل المحلة.

وتأتي عودة بركات الذي من المرجح أن يجلس على مقاعد البدلاء بمثابة دفعة قوية لحسام البديري مدرب

القاهرة - رويترز: عاد محمد بركات لاعب خط وسط منتخب مصر إلى تشكيلة فريقه الأهلي بعد غياب دام أكثر من ثلاثة أشهر بسبب إصابة في العضلات استعادها لمباراته أمام اتحاد الشرطة بالجولة الثانية للدوري المصري الممتاز الأربعاء.

■ عمان - رويترز: أعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم عن إقامة مباراة ودية تجمع منتخب الأردن الأول لهذه اللعبة الشعبية مع نظيره الماليزي في الخامس من ايلول (سبتمبر) المقبل في العاصمة عمان.

وقال الاتحاد بموقعه على الانترنت الأربعاء ان المباراة تأتي في اطار الاستعدادات لمواجهة منتخب إيران المقررة في 14



نجم الأرجنتين جوناتان كريستالدو (يسار) خلال المباراة مع الباراجواي

سالغادو الى بلاكبيرن لموسمين

تشيلسي يعوض تأخره ويهزم سندرلاند 3-1 في الدوري الانكليزي

إليه بشأن تشيلسي..وفي أول مرة التقيت فيها معه للمشاركة مع المنتخب وجهت إليه سؤالين: انني لاعب خط وسط اتميز بالصلاية ولدي الكثير لأقدمه وسأتطور بلا شك وسأظهر للجميع.

السبب في انتقالي إلى تشيلسي، أعرف أنني لست مشهورا ولكن لدي القوة البدنية كما أتميز بالأداء الخططي واللعب بالقدم اليسرى. ولعجب ماتيتش لهذا النادي السلوفاكي منذ أن كان في الثامنة عشرة من عمره بينما كان سابقا أحد اللاعبين في فريق الشباب بنادي ريد سستار بلغراد الصربي.

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008) وكأس السوبر الإسبانية (2001 و2003 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008) وكأس السوبر الإسبانية (2001 و2003 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الثالثة بتسديدة رائعة، وفي مباراة أخرى صمد ولغرهاميتون الصاعد حديثاً للدوري الممتاز أمام مضيفه ويجان اثليتيك ليخطف الفوز بهدف مقابل لاشيء أحرزه اندرو كوج في الدقيقة السادسة محققا انتصاره الأول هذا الموسم.

وبعد ان مني مرماه بالهدف المبكر ضغط ويجان الذي تغلب على استون فيلا بهدفين دون رد في اولى مبارياته بالبطولة بكل ما اوتي من قوة واهدر سكوت سينكلير المنقلب من تشيلسي على سبيل الاعارة اخطر فرصة من ضربة رأس. من جهة اخرى استكمل نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم اجراءات التعاقد مع لاعب خط الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش (21 عاما) والذي انضم للفريق قادما من نادي كوسيتشي السلوفاكي بعقد يمتد أربع سنوات مقابل 1.5 مليون جنيه استرليني (2.1 مليون دولار).

وصرح اللاعب على الموقع الرسمي لنادي تشيلسي «العب إلى جوار برانيسلاف (يفانوفيتش) في المنتخب الصربي وتحديث

■ لندن - رويترز: عوض فريق تشيلسي تأخره بهدف ليحقق الفوز 3-1 على مضيفه سندرلاند وهو الانتصار الثاني للفريق اللندني في مباراتين بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم.

ورد تشيلسي الذي يديره الإيطالي كارلو انشيلوتي بثلاثة أهداف في الشوط الثاني عبر لاعبي الوسط مايكل بالاد وفرانك لامبارد وديكو على هدف سندرلاند الوحيد الذي حمل بتوقيع المهاجم دارين بيتن المنقلب من توتنهام هوتسبير والذي أحرزه بضربة رأس في الدقيقة 18 من المباراة التي سيطر تشيلسي على أحداثها.

وكان تشيلسي حول تأخره بهدف في أولى مبارياته بالدوري الانكليزي إلى فوز بنتيجة 2-1.

وجاء هدف التعادل الذي أحرزه ببالاك قائد منتخب المانيا بعد سبع دقائق من بداية الشوط الثاني لكرة ركنية قبل أن يخيف لامبارد هدفا ثانيا لتشيلسي من ركلة جزاء ويختتم ديكو

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).

الفرق كان سيئتيهي عام 2011. وساهم سالغادو بفوز ريال مدريد بدوري ابطال أوروبا (2000 و2002) وكأس القارات (2002) وكأس السوبر الأوروبية (2002) وبطولة الدوري المحلي (2001 و2003 و2007 و2008).



ردا على رئيس التحرير: حماس ومأزق التطرف

■ حقيقة ودون مواربة أنني كنت من أشد المؤيدين لبرنامج وأجندة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس، وكحركة تدافع عن شرف الأمة وعقيدها، وتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وضربت أروع الأمثلة في ذلك، وأثبتت الواقع الكثيرة على الأرض أن حماس لم تكن تبحت عن الكراسي أو السلطة، بقدر ما تدافع عن الحقوق والكرامة الفلسطينية، وكانت ولا زالت تقدم جل أبنائها وأبناء قادتها البارزين في مقدمة الشهداء، فداءً لفلسطين، وعصيائنا لاحتلال العبري الغاصب، وكانت حرب غزة الإسرائيلية الخاسرة خير دليل على ذلك، ولكن ما فعلته حركة حماس مؤخرًا، كان ضمن الخيارات غير المحسوبة، والنتيجة عن التسرع، الذي لم نعهده في قاموس الحركة أو أدبياتها.

محمد رشاد عبيد - اليمن

هذا ما كان ينقص حماس!

■ يعني حماس فوق ما هي محاصرة من مصر ومن العدو الصهيوني ناقصها كمان تطلعها مجموعة «جند انصار الله»، عششان تكيف إسرائيل ومصر وكى يزيدوا من حصارهم وظلمهم لاهل غزة بحجج كثيرة، وممن مستبعد ان تقوم اسرائيل بعمل تحالف جديد مع الدول العربية والغربية للهجوم على غزة تحت راية الامم المتحدة للقضاء على ما يسمى الارهاب في غزة، وشو بدمهم جعلوا ساعتها «جند انصار الله».

سقر الغور

مغالطات يجب تصحيحها

■ قوات الأمن لم تبادر باحتقار المسجد ولا بإطلاق النار، وإنما من يبادر بإطلاق النار هم من كانوا داخل المسجد... بل غدروا بإحد الشهداء من النقسام عندما تظاهر أحدهم بالاستسلام ثم أطلقت النار عليه.. ولم تبدأ الأجهزة بالرذ على النار إلا بعد سقوط عدد من الجرحى.. والدليل على أن الأمن لم يكن هو من يطلق النار بكثافة أن العديد من عناصر جند الله فروا إلى بيوت أخرى.. وعلى رأسهم عبد اللطيف الذي فر إلى بيته وهناك معالطة أخرى هي القول إن عبد اللطيف كان مؤيداً لحماس ومعارضاً لعباس، وهذا لا يمت للحقيقة بأي صلة وعلى ذلك شواهد كثيرة العكف بلهفنا.. معالطة ثالثة الحديث عن حرمة المساجد في العقيدة الإسلامية، لكن أي مساجد؟ ألم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإحراق مسجد ضرار و تدميره؟ إذن الحرمة ليست مطلقة.

محمد عبد الرحيم

حماس والخيار الميكافيلي

■ لعل ما استوقفتني في هذا المقال هو هذا الاقرار الذي لا لبس فيه بصعوبة الموقف بالنسبة لحماس، فسقوطها في ميكافيلية العمل السياسي، رغم كونها حركة ذات مرجعية دينية يكشف حقيقة المأزق أو على الأقل جذوره، فالحركات الدينية التي أقحمت الدين بطبيعتها الإيمانية وإطلاقه في شأن سياسي يتسم بالنسبية والمصلحية الطرفية لا يمكن لها إلا أن تجلب لنفسها من يزايدون عليها في التطرف الديني، وطالما بقيت هناك ظاهرة تدنيس الساسة وتسييس الدين فإن العمل الساسي في مجتمعاتنا العربية والإسلامية يظل محكوماً بإمارة ميكافيلية تحول دون قدرته على مقارنته لحقيقة واقعة مقاربة موضوعية.

انور ابو عفيف

من العجائب ان يكفر السلفي حماس

■ بالتاكيد ان حماس تنقصها الخبرة والحكمة والحكمة السياسية في القيادة، ولم تتوصل الى الآن لمعرفة فن القيادة، فهي جديدة على موضوع القيادة كعمل سياسي، ولكن في بعض الاحيان وفي الظروف الصعبة يتطلب من القيادة ان تكون حاسمة في علاج المشكلة مهما كانت السلبيات، لان السلبيات ستكون اكثر بدون علاج حاسم. بصراحة التعامل من اصحاب الفكر السلفي صعب جدا، فحتى الدول الكبرى نراها محتارة ومتخبطة في كيفية السيطرة و انها هذا الفكر.

بصراحة ما كنا نتوقع ولا بأي صورة ان يكون اي شخص صاحب فكر سلفي ويوجه سهامه وتكفيره لتنظيم مثل حماس.

محمد ديش

حماس فعلت الصواب

■ اعتقد جازماً أن ما فعلته حماس سيصبح في مصلحتها، سواء بين الحركات الإسلامية وبين الحكومات العربية أو لدى الدول الغربية، لأن هذه الخطوة أعملت حماس صورتها الحقيقية وهي أنها جماعة معتدلة لا غلو فيها، بل هي تحارب الغلو والتطرف.

واعتقد جازماً أن حركة التكفيريين هذه في غزة جاءت وفق أجندة لضرب حماس من الداخل وضربها مع الحركات الإسلامية الأخرى، لكن من يخطئ مثل ذلك نسي أن حماس كسبت مشروعيتهما وشرعيتهما من خلال صبرها في الحرب الأثيرة.

كمواقف لا اعتقد أن هذا سيسبب حرجاً لحماس مع التيار الإسلامي الواعي والساج.

ناصر الكسواني

محاولة افساد الجماعة من داخلها

■ يتحدثون بالعبرية كثيرا عن التفاحة الفاسدة في الصندوق، والقول يرمز الى امكانية افساد الجماعة من داخلها، وهذا التكتيك نجح في اكثر من مكان، ولننظر الى السودان بشماله وجنوبه، العراق بطوافئه، اليمن بسنته وشيعته، فلسطين بفتحتها وحماسها، ايران باصلاحيتها ومنتشديها، افغانستان وباكستان ولبنان والقائمة طويلة، والبضاعة الفاسدة من نفس المصدر الخلف الصهيوي - امريكوي.

على ضوء هذا الواقع سمحوا لنا ان نعتقد انه وبعد المحاولات الكثيرة لضرب حماس في مقتل وفشل المحاولات المتكررة، بلجأ الطرف الآخر الآن الى ادخال التفاحة الفاسدة الى الصندوق.. ايقاع الفتنة داخل التيار الاسلامي وتصنيفه الى متشدد ووسيطي لتعميق الشرخ، وبهذا تخرج الامور عن السيطرة، ربما تكون حماس قد اخذت، ولكن الظروف التي تعيشها غزة تشكل حالة فريدة يجب اخذها بالحسبان.

علي سلامة

لم تعد هناك حرمة للمقدسات!

■ نعم، لم تعد هناك محرمات او مقدسات لدينا، كما هو شائع في كل العالم العربي والإسلامي.. لم تعد هناك حرمة لمسجد او منزل او مدرسة.. كل هذه المحرمات والمقدسات متهمكة ومخرقة من الفلسطينيين أنفسهم ومن العرب وحواريهم داخل التنظيمات والتشيعات الفلسطينية، بل حتى داخل فرق المستعربين الذين يعملون مع الإحتلال الإسرائيلي كمرشدين عرب.

لن نتراجع عن التكرار، عن قول انه لا توجد ولن توجد هناك فائدة للشعب الفلسطيني في الحصول على أي من أحلامه في الدولة وحق العودة، طالما ان كل هذه الفئات المتصارعة من سلطة او حماس او غيرهم تعيش وتقاوم ثم ترمي كل منجزاتها بغطلة او يتحالف او يسوء ادارة.

فهد ابو محمود

حماس مقاومة رغم كل شيء

■ تأكد تماما ان خيار الحسم العسكري الذي تتخذه حركة حماس، سواء مع فتح او عوائل منفصلة او تنظيمات تكفيرية يكون اخر خيار يمكن استعماله ومن يتابع الاوضاع في قطاع غزة عن كثب يعلم ذلك تماما.

والى من يزاود على حركة حماس فليعلم ان دمءا المجاهدين لم تجف بعد في حرب الفرقان الاخيرة وكل محاولات التشويه لا تفني ولا تسمن من جوع حماس لم ولن تلقي السلاح كغيرها من الذين ارتضوا لنفسهم الذلة والمهانة والتسقيط الامني والتآمر على المجاهدين والمساهمة في حصار غزة، فتأكدوا ان التاريخ لن يرحم وكلاء الاحتلال.

علي سيف الدين

ماذا لو فعلتها حكومة عربية؟

■ لو قامت حكومة عربية او غيرها بهذا الفعل لقامت الدنيا ولم تقعد. اهكذا يكون الرد على الاختلاف والتصفية بهذه الصورة داخل المسجد الذي له حرمة. وهذا مثال على احزاب المعارضة التي تكون خارج السلطة تتشدد بالديمقراطية وتتهم السلطة بانتهاك الحريات والاعتداء على مواطن واحد. فاذا تسلمت السلطة مارست كل الاساليب في قمع الحريات ورفض الاخرين حسبتا الله ونعم الوكيل.

بدرية محسن

الزوج العربي: يرغبون به ولا يقدرّون عليه!

■ لقد نجح الاعلام الغربي وبعض أذرع من العرب في تشويه صورة الزوج العربي والمسلم، وتصويره بالفحل المسكون بإشباع رغباته منتقلا كالحوش بين النساء والإماء دون مراعاة لانسانية المرأة وحقوقها في ترسيخ مقصود لصورة الحريم وشهوزاد والف ليلة وليلة، وأن النساء ما وجدن إلا للقضاء الوطر في هجوم واتهام مقصود وربط غير بريء مع الاسلام ونظام الزواج فيه وقضية تعدد الزوجات الذي نجح الاعلام في تصويرها كخطيئة وخيانة يتحمل إثمها جميع المشتركين بها والمشجعين عليها.

ولوضع النقطة على الحروف يجب التفريق بداية بين الحكم الإلهي الذي شرعه الله حفاظا على المجتمع والأسرة من أخطار انتشار العنوسة والزينة والطلاق، وبين تطبيق الرجال له الذي يعتبر السبب الرئيسي في تشويه صورته ورفض الناس له إلا فيما ندر ومع من رحم ربي من الذين يعدلون، فأخطأ البشر لا يجب أن نجعلنا نكره أو نتعزز على النص القرآني اتباعا لأهوائنا ورغباتنا، فإن المؤمن حق الإيمان هو من يتق هو ما شرعه الله وسنّه رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولكن الحكم الشرعي في تعدد الزوجات كما يقول بعض العلماء جاء بين خوفين أو تحذيرين في قوله تعالى «وإن خفتم ألا تقسطوا في النكاح ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة» وقد بيّنت الآية الكريمة العلة والسبب من التخوف الثاني وهو مخافة عدم العدل عند التعدد.

ونظريا يعتبر كثير من الرجال موضوع التعدد أمرا مقدورا عليه مع توفر المال والصحة، ويتدرع بالمتزومتين وغير المتزمتين بالدين بجلة التعدد شرعا ويحسبونه هينا وهو عند الله عظيم، فالزواج أو لا أو رابعا ليس تسليية أو تجربة، ولا قضاء حاجة، ولا نزوة عمرية أو تجديد شباب، ولا انتقاما أو تأديبا، ولا هربا، بل هذه المعاذير التي قد يسوقها الرجال لم يجعلها الشارع من مقاصد الزواج الذي أخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم أنه نصف الدين ليس من باب الإحصان فقط، ولكن لأشروه في تكوين المجتمع الصالح وحماية

استقراره.

ولقد شدد الاسلام على وجوب العدل بين الزوجات وصحيح أن احتاج من المصطفى عليه الصلاة والسلام قلبا عامرا بالوادة والرحمة يعطي أكثر مما يأخذ ويبدل أكثر مما يعود عليه فتحمل كيد النساء وأفشاء الأسرار وكسر الصنوم وحفظ ود الزوجة المتوفاة وأكرم الأرملة العجوز وسابق الزوجة الشابية وجبر خاطر اليهودية التي عيّرت بنسبها واستمع الى الشكاوى والمطالبات والتذمرات وتحمل الهجر والصد غير ناكث لميثاقه العظيم مع الله الذي عقده بالزواج ولا متعذرا بأعياه النبوة والدولة للتخلص من مسؤوليته كزوج وأب ورب أسرة.

إن الزواج أمر عظيم في الاسلام وهو ليس سد خاتنة في حياة المرأة وهو ليس الشر الذي لا يد منه حين يكون ظل الرجل كما يقول المثل الشعبي أحسن من ظل الحائض، إنه بداية الخير الذي تتوقع منه المرأة أن يكفل حياتها بالحب والأمانة والاستقرار والاستقلال والانتاجية والدايفية، ولكن المرأة تظل امرأة خلقها الله من ضلع قريب من القلب ليعاملها كل من يقترب منها بلغة القلب والحنو والعاطفة، فقد ورد في الحديث الحسن عن رسول الله - إذا وُلدت الجارية بعث الله ملكا يرفق بالبشرى زفا يقول: ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليك مَعانِ الي يوم القيامة» والضعف هنا ليس ضعف عقل أو مؤهلات فإن النساء يأخذن بلب الرجل الحازم كما جاء في الحديث كتابية عن الذكاء وحسن التدبير، والتاريخ والحاضر غني بتمناج نسائية صمدت للخلوب صمود الجبال وإنما هي العاطفة والحساسية والشاعرية، والقوامة المدوحة في الحديث هي قوامة

رفض التوطين.. حديث ملكي يجب البناء عليه



عبارة «جواز سفر للاجئين الفلسطينيين في الأردن» على الجلدة الخارجية والدخالية للجواز ..

إن فلسطين ارض الخيرات والمقدسات وملتقى الديانات ارض الاءاء والأجداد لكافة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان لا يقبلوا عنها ببديلا ولو بتكسوز الأرض ذهبا وليس بوظائف ومناصب وتعبئة

معالجة البدانة بطريقة صحية دون الاستعانة بالأدوية

على الوزن المطلوب نتابع الطريقة الاولى.

هذه الحمية لمدة اسبوع واحد قابل للتמיד بعد استراحة يوم واحد. وتعتمد في الدرجة الاولى على حساء (شوربا) خاصة مكونة من الكرفس (كيلو) وبصل احمر (نصف كيلو) و ثوم (رأس واحد) وفلفل اخضر(حبثين كبار) وملفوف (كيلو). يقطع الجميع ويوضعوا في الماء المغلي لمدة نصف ساعة او حتى ينضخوا حسب الرغبة.. هذه (الشوربا) هي اساس الحمية الغذائية المعتمدة للتخلص من الدهون. تناول من هذا الحساء ثلاث او اربع مرات يوميا مع اضافة قليل من الملح وعصير الليمون (حسب الرغبة). مع شرب اكثر من 10 لترات يوميا من الماء. ضع الباقي في الجراد للايام التالية. اليوم الاول :فاكهة وخضار بجميع انواعها ما عدا المانغا والموز والبطيخ والشمام، ارز بني مسلووق مع قليل من الملح فقط (بدون بهارات). اليوم الثاني: سمك او دجاج او لحم احمر من 300-500 غرام مشوي او مطبوخ بدون اضافة سمن او زبدة مع قليل من الملح و 7 حبات بندورة (طماطم) -طماطم- اليوم الثالث. خضار مختلفة ما عدا البطاطا و فواكه ما عدا الموز والبطيخ والشمام والمانغا. اليوم الرابع:

لحم عجل من 300 – 500 غرام يؤكل مشويا او مطهيا بدون سمن وزيت اخرى مع خضار الكرفس والجوز مع الاكثر من تناول الخضار المشكلة ما عدا البطاطا. اليوم الخامس: ست اكراب حليب خالي الدسم مع اضافة ملعقة صغيرة من نخالة القمح لكل كوب مع تحليته بنصف ملعقة صغيرة سكر بني او عسل نحل وثلاث موزات وشرب كثير من الماء. اليوم السادس: سلطحة خضار مشكلة تؤكل نيئة كالبنندورة والخس والكرفس والجرجير وحبه بطاطا مسلوقة عند العشاء مع اضافة ملعقة صغيرة من زيت الزيتون وقليل من الملح. اليوم السابع : فاكهة مختلفة حسب الرغبة ما عدا المانغا والموز. لا يمكن تناول عصير الفاكهة بدون اضافة اي نوع من السكريات. وشاي وقهوة حسب الرغبة بدون سكر.. عند نهاية الاسبوع يكون وزك قد انخفض حوالي 3 كيلو غرام . استرح لمدة يومين واحد تناول فيه ما عدا الشوكولاته والحلويات والماكرولات المقلقة او المطبوخة المشبعة بالدهون على ان تعاد الحمية الاسباع التالية حتى تصل الى الوزن المطلوب. يجب الالاتعدى معدل انزال الوزن مشوي او مطبوخ بدون اضافة سمن او زبدة مع قليل من الملح و 7 حبات بندورة (طماطم) -طماطم- اليوم الثالث. خضار مختلفة ما عدا البطاطا و فواكه ما عدا الموز والبطيخ والشمام والمانغا. اليوم الرابع:

بوران بشير
b4bachtr@yahoo.co.uk

فن ترابط محكم يعزز الفن في الثقافة المصرية التي تنتصر للسرد كبطل فيضع قصاصات ورق وتوقيعات من رئيس او مسؤول الى اتصال هاتفي معه – فلان قال لي (قائل) ليضع المستمع امام تشويق تلفزيوني ، وكاننا امام دراما ليست مترابطة بدأ من امبرطورية الصين وعلاقتها بالدوله العباسيه مرورا ب صدام حسين وعلاقته بحزب البعث في اليمن وبشورة الزواج وانتهاه بالمياه المقطوعه عن احد احياء «شبرا» وهكذا تضع الطاسه بانتظار الحلقة القادمة.

سؤالا «لكبير» هيكل: ما علاقة قصف غزة ومعبر رفح الذي كان مغلقا منذ عهد الناصر مع علاقة الغاز بالأزمة المالية وسر الخلاف المصري الايراني وعلاقة تقبب الاورون بحصان طروادة وانتشار الايدز وعلاقتها بمركز بترجر اتجاهه العالمي. انني احزن حينما اسمع ان استاذنا بحجم وقيمة وقامة هيكل بدأت الناس تقول عنه انه بات يعرف جيدا فن اشاعة الخير ومن اين تؤكل الكفتف وانه حينما أفسل أصبح «يدور» في دفاتره القديمة!!

عوني حدادين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا و آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

■ يتوجه ملايين الافغان صباح اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد، حيث تحتم المنافسة بين حامد كرزاي وزير خارجيته السابق عبد الله عبد الله، وسط اوضاع أمنية متدهورة، وفنور امريكي غربي واضح.

فالرئيس كرزاي الذي تتوقع معظم توقعات فوزه في انتخابات اليوم لم يعد النجم الساطع في سماء الغرب، والشخصية الأكثر ظهوراً على شاشات التلفزة باعتبارها أمل أفغانستان الجديد. الحماس له تآكل، وعباءته الشهيرة لم تعد تجذب الأنظار.

الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة، فمنظمة «الانتخابات الحرة» الامريكية وجدت ادلة دامغة على التزوير حتى قبل بدئها. فقد اكتشفت ان بعض الاشخاص تلقوا اكثر من تذكرة انتخابية وأطفالاً صغاراً تحت السن القانونية صدرت لهم بطاقات مماثلة، علوة على بيع شهادات الآلاف منها ودفع رشاوى عديدة لشيوخ قبائل لشراء اصوات اتباعهم.

كرزاي يواجه اكبر فضائح الفساد في تاريخ افغانستان، فاشقاؤه غارقون في تجارة المخدرات، ولوردات الحرب الذين يتحالف معهم في الانتخابات الحالية، ويتطلع الى دعمهم مدانون بجرائم ضد الانسانية، علاوة على انخراط معظمهم في عمليات تهريب الهيروين والافيون.

الغرب انفق مئات المليارات من الدولارات وخسر اكثر من ألف جندي من ابنائهم حتى الآن من اجل تحويل هذا البلد الى نموذج في الديمقراطية والشفافية، ليجد نفسه يقدم كل هذه الاستثمارات الباهظة التكاليف في رئيس فاسد واشقائه

الذي يحتج كرزاي خمسين في المئة من الاصوات لكي

■ حادثة الاستيحاء الدومي بين قوات أمن الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة و المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «انصار جند الله» تمثل تطوراً بارزاً في الساحة الوطنية الفلسطينية، ولكن أهمية هذه الحادثة المساعية لا علاقة لها، لا من بعيد أو قريب، بالتعليقات المسببة وبالغلة السلبية التي صدرت من رام الله، سواء من هيئات وقيادات فتح أو سلطة الحكم الذاتي، أو ما تبقى من لجنة منظمة التحرير الفلسطينية، أهمية هذا التطور تنبع من اندحار مجموعة من الفلسطينيين في اوهام سلفية لم يعد من صواب تصديقها علمياً، ومن قدرة هذا التيار من السلفية المتأخرة على البقاء والغفل في الساحة العربية الفكرية والسياسية، ومسؤولية العلماء وأهل الفكر من التيار السلفي القاعدي، خلال السنوات الأولى من العقد الحالي، ليس ثمة شئ في ان تعليقات رام الله على الحوادث اهتمت بالتشبيح، وتقديم الخصومة مع حماس على الحقيقة وعلى مصالح اهالي قطاع غزة، القول، مثلاً، بأن هذه الظاهرة من السلفية الراكديكالية ولدت وتمت بفعل سيطرة حماس على قطاع غزة هو بالتاكيد قول ساذج؛ فتما يشير التاريخ الدومي لهذه المجموعات في كافة أنحاء المنطقة العربية، فإن الساحة الفلسطينية هي الأقل تأثراً بهذه الظاهرة.

أولى العلامات هذا التيار من السلفية المتعددة ظهرت في نهاية 1997 في تجارب الفتح الفلسطينية، عندما ظهرت جهيمان العتيبة واتباع له على الحرم المكي الشريف لعدة أسابيع، ولم تتمكن السلطات السعودية من إزالتها قبل سقوط المعتصمات من الضحايا من الرجال والأمن والعصيمين المسلمين.

خلال سنوات قليلة، كانت مفاهيم سلفية مغلوبة توظف لتسويق العمل الإسلامي المسلح ضد النظام المصري، متجنباً حمة من الاستشكائيات الدائمة في المدن والأرياف المصرية، لم تنته حتى النصف الثاني من التسعينيات، وقبل أن تتراجع الظاهرة السلفية المسلحة في مصر كانت تتغلغل في الجزائر على خلفية من الانقلاب العسكري على نتائج انتخابات 1991، وحين ما تزال اندحار تتسبب في عدد من الانفجارات الدموية بين وقت وآخر.

وكما يعرف أغلب دارسي الظاهرة، فيالرغم من أن

انتخابات افغانية مخجلة

يفوز في الدورة الأولى، ومن غير المستبعد ان يحقق ما يريد بفضل سلسلة التحالفات التي عقدها مع لوردات الحرب، وبعض قادة قبيلة البشتون التي ينتمي اليها.

التحالف الأبرز الذي ارتكب العديد من الجرائم عندما كان قائداً للجيش، حتى انه اضطر بسببها للهروب من البلاد واللجوء الى تركيا، ولكن كرزاي سمح له بالعودة من اجل ان يساعده ضد خصمه في الانتخابات.

لن تقام احتفالات ومهرجانات فرح في واشنطن ولندن في حال فوز كرزاي شبه المؤكد، ولن يذرف المسؤولون في العاصمة تين أي دموع في حال خسارته، لأن من الصعب توقع حدوث اي تغيير في اوضاع البلاد في حال الفوز أو الخسارة، فحركة «طالبان» تتقدم على مختلف الجبهات، ونجحت اخيراً ليس في طرق ابواب العاصمة كابول، وانما في قصف القصر الجمهوري الذي يحتمي فيه كرزاي نفسه.

الولايات المتحدة وحلفاؤها سقطوا في المستنقع الافغاني لا محالة، واذا كانوا يراهنون على هذه الانتخابات الرئاسية كمخزج لهم للهروب منه، فإن رهانهم خاسر لأن القول بحدوث تحسن امني يوفر الغطاء للانتساب مظلماً حدث في العراق في غير محله، ومبالغ فيه كثيراً.

الانتخابات ستفرز مجموعة فاسدة ذات سجل حافل في انتهاك حقوق الانسان والاجتار بالمخدرات، حيث تشير التقديرات ان ان تسعين في المئة من المخدرات في الأسواق الاوروية هي افغانية بالأساس، وتعود وعودها، او معظمها، الى لوردات الحرب واشقاء الرئيس القديم الجديد.

في شأن سلفيي مدينة رفح الفلسطينية

د. بشير موسى نافع*

القاعدة لم تستخدم الخطاب السلفي صراحة لتسويق نهجها، ولابد أن قرأنا جذورها الفكرية باعتبارها متعددة المنابع، فإن القيادات الرئيسية للقاعدة لم تصانح من انتشار مقولة استنادها إلى ايدولوجيا سلفية، مستهدفة بالطبع اجتذاب اكبر عدد ممكن من العناصر والمجموعات السلفية عبر العالم الإسلامي إلى صفوفها، والواضح أن مثل هذه الاستراتيجية قد نجحت بالفعل، أغلب الشبان السعوديين الذين تعهدوا حملة العنف واسعة النطاق في السعودية باسم القاعدة، خلال السنوات الأولى من العقد الحالي، جاؤوا من خلفيات سلفية، القاعدة في بلاد الحرمين انطلقت في اواسط عراقية سلفية مجاهد؛ وكذلك أغلب المجموعات الأندونيسية المسلحة؛ وقد انتهت مجموعة جزائرية سلفية مسلحة إلى الانضمام للقاعدة، وكان لبنان شهد محاولة محلية لتأسيس فرع للقاعدة؛ وهناك بالتاكيد مجموعات مشابهة، متباينة الأثر والحجم، في الأردن والكويت واليمن وتونس، سلفيو مدينة رفح هم تبت آخر لظاهرة ليست جديدة على الإطلاق، وتطال معظم البلدان العربية وعدد من الإسلامية، لا حكومة حماس الإسلامية التوجه، ولا حكومة فياض (الفرخض أنها علمانية، وتتمتع بعلاقات وثيقة مع الدولة العبرية)، ذات صلة مباشرة، أو سببية، بهذه الظاهرة، ولكن هذه هي النهاية ظاهرة فكرية، سياسية، اجتماعية، ولابد من أن نقرأ ذلك.

أغلب المجموعات السلفية المسلحة تدعي أنها تستمد فهمها للإسلام من ميراث العالم المسلم الكبير ابن تيمية، الذي عاش في نهايات القرن الثالث وبدايات الرابع عشر الميلادي، ولم يكن مستغرباً أن يطلق اسمه على المسجد الذي اتخذ مركزاً لسلفيي رفح، ليس هناك ثمة شك أن هذه تيمية يعتبر واحداً من أكبر عمالقة الكلاسيكية الإسلامية في نروة ونضجها؛ ولكن المشكلة أن ابن تيمية ترك ميراثاً هائلاً من النصوص والفتاوى، وأنه عاش وكتب في مرحلة بالغة الاضطراب من انقلاب السلاطات والحروب، والصراعات السياسية، والقلق الاجتماعي، وتطلب

مقاربة نقدية أو تحليلية؛ أو بكلمة أخرى بنزعة تقليدية عمياء، لا تتفق أصلاً والمنهج السلفي في أصوله التاريخية. وجاء هذا التوظيف في مرحلة من سقوط اليقينات والاضطراب السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية، التي كانت تعيش طورا من الاقلاق التحديتي المتسارع، الشعور العميق والتسع الإسلامي الجديدة، عجز الدولة العربية الحديثة عن مواجهة أزمة الشريعة، ورفض الطبقة الحاكمة رؤية عبث التنصل من القبول بدور للإسلام في الحياة السياسية للمجتمع الإسلامي، كان التيار الأساسي للإسلام السياسي في معظم بلدان العالم الإسلامي، مثل الإخوان المسلمين، الجماعة الإسلامية، وحزب الرفاه، في جوهره تياراً سلفياً.حادثياً، وهو على نحو آخر امتداد للعهد ورضا وإقبال، وكان يمكن له أن يستوعب العقاب الأثغر لاندفاعة الإسلامية الجديدة، ولكن الصدامات المتكررة بين النخب الحاكمة والتيار الإسلامي الأساسي، حملت حل تنظيماته واعتقال ونفي قياداته، أو التهميش والاعتسار لمعظم لقاوه، دفع ببعض العناصر الإسلامية إلى مواقع متطرفة وأكثر راديكالية، أغلب الإسلاميين الراديكاليين يحمل رؤية نقدية حادة للتيار الإسلامي الأساسي، تدین اعتدال وعقلانية وحادثة قوى هذا التيار؛ من أجل القيادة السلفية الراديكالية المسلحة تعاضد شعور مضاعف بالتهميش؛ التهميش الذي أصبح سمة رئيسية لسياسات الدولة تجاه الإسلاميين، والتهميش النابع من تحول قوى التيار الإسلامي الأساسي إلى مؤسسات سياسية هرمية ضخمة، ذات تقاليد مكرسة وثقيلة الوطأة، يصعب عليها أحياناً الاستجابة لحاجات وتطلعات بعض العناصر الإسلامية الشابة.

لا ينطبق هذا التحليل النموذجي على كل الساحات العربية بالضرورة؛ فبخلاف الاعتقاد السائد في بعض الأوساط بأن الدولة العربية القطرية قد أكدت وجودها وأن حدودها تحولت إلى جدران فاصلة بين هويات متجزئة، فالحقيقة أن قوات وقوى الاتصال داخل المجال

لرجال العصابات بمطالهم.

هذا يعني بان الانتقال من حالة الدفاع الاستراتيجي إلى حالة التوازن تمهيدا للانتقال إلى الهجوم الاستراتيجي يصبح امكانية قابلة للتحقيق إذا حدث وتوحد فصائل المقاومة، من

خلال رسم استراتيجية تتعلّق بمجمل عملياتها وتكتيك يتعلّق بأسلوب تنفيذ العمليات وتقدم عسكري في الفكر والسلاح وخطة محكمة تعتمد على النهائي، أي جانب التعبية وحشد الطاقات الصغيرة في خدمة الحرب وهدفها لواجهة التفوق المادي للمحتل، فالتأييد الشعبي هو الحليف الطبيعي لقوات المقاومة، وهو الذي يبتغ التحسين ويؤمن الحماية والتمويل والمؤن اللازمة، ليس هذا فحسب وإنما يمكن لهذه الوحدة أن تؤمن بتأييد دولي مناسب يتيح لها التمتع بعق سياسي أرحب، وانتهاج وسائل متنوعة مثل إنشاء حكومة مؤقتة، أو فتح مكاتب سياسية في الدول المختلفة، فضلا عن استرداد العطف والتأييد في المحافل الدولية المتعددة.

ولكن ليس هذا كل شئ، فالوحدة تدخل حتى في تفاصيل الفعل المسلح، فظلي ظهر تزداد خيرة المقاوم وتمرسه على القتال ويرتفع لديه مستوى التدريب والاستطلاع والخبايرت، بالمقابل تتحسن لدى القيادات العسكرية تكفاً عن القيادة والسيطرة وسلامة تقدير عامل الأرض وخداع العدو واستترجاه واحباط نواياه وشل ارادته وتقادي رصاص القوة واستغلال نقاط الضعف ومراعاة مقارنّة توازن قوى الجانبين لتقرير الدفاع أو الهجوم، هذه جميعا عناصر القوة والنجاح في مرحلة الهجوم الاستراتيجي، خصوصا عندما تكون قوات الاحتلال في وضعية الدفاع. هكذا فعلت المقاومة الجزائرية والقيتنامية وغيرها.

ليس بإمكان احد ان يتكرر بان فصائل المقاومة، وفي ظل غياب الوحدة، قد حققت انتصارات عظيمة وازداد عددها واتسع نفوذها وبلغت معارك مرحلة التوازن الاستراتيجي مع قوات الاحتلال، في حين تطورت معارك من الكر والفر الى حرب المدن وحمرت قوات الاحتلال من السيطرة على 30 مدينة وبلدة وناحية حسب اعتراف البنتاغون في نهاية عام 2005 بما فيها العاصمة العراقية بغداد، الامر الذي اضطر بوش لزيادة عدد القوات بخلاف الف جندي في بداية عام 2006، لحدود احتلال هذه المدن وضعت بغداد والرمادي في سقمتها، لكن الهدف من حروب المقاومة تحدي البلاد في نهاية المطاف وليس سببيل القضاء على المحتل، ولا تصحيد هذا الانتصارات

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن ديليو 6 او كيبو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (23901523)2002

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089



العربي أقوى بكثير من عوامل الانفصال والقطعية، وهو ما ينطبق أيضا، وإن بدرجة أقل، على قوى الاتصال بين المجال العربي والمجال الإسلامي الأوسع، ثمة ظواهر قومية وفي خلف اقتصادي وعلمي -اجتماعية، وسرعان ما تنتقل إلى مناطق أخرى، لحدرد بروز تشابه جزئي بين ظروف المنطقين، وليس بالضرورة لتطابقهما، إن من الصعب، مثلا، القول بوجود سياقات متطابقة بين تونس والجزائر، من جهة، والكويت واليمن والأردن، من جهة أخرى، ولكن كل هذه المجتمعات عرفت، وتعرف، وجود تعبيرات سلفية مسلحة، بهذا الحجم أو ذلك، وربما يمكن القول أن سلفيي مدينة رفح الفلسطينية هم أقرب إلى الظاهرة الثانوية منهم إلى التعبير الأصيل، ففوق أن المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة هو مجتمع محافظ أصلا، فإن وجود قضية وطنية ملحة ومعاشة منذ زهاء المائة عام، وفر حماية للمجتمعات الفلسطينية من الظواهر الراديكالية الإسلامية.

ليس ثمة من حل آمن لهذه الظاهرة؛ وربما كان يجب على حكومة غزة أن تلجأ لوسيلة أخرى غير القوة المسلحة للتعامل مع سلفيي رفح، وأن تجتنب بالتالي سفك الدماء الذي نجم عن المواجهة المسلحة، وكما أن العنف السلفي المسلح في مصر لم يصل إلى نهايته الفعلية إلا عبر أمريكا الفتوى في مجلس الأمن شعرت بالمرات لنزع أي مساس من أي نزع كان بمكانة وسعة الصهيونية الاستيطانية الجرمية، لم تستعمل بترابط حق الفيتو ولامرة واحدة لتسعد سكين الجزاء الأمريكي- الصهيوني عن رغبة الضحية الفلسطينية والوحي لتحييد الظلم الأمريكي الجائر في مجلس الأمن. العلماء وقادة الفكر والرأي السلفيين، وبمعزل واستقلال عن القيادة الأمنية للطبقات الحاكمة، لظاهرة العنف والتكفير التي تكاد لتلهم كل التيار السلفي، وفتة مامة من الشبان العرب، واهياء قوى التقدم التاريخية للتيار السلفي من جديد.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

وكل ما حققته المقاومة العراقية الباسلة من انجازات شيئا من الماضي، على هذا الأساس، فإن المقاومة العراقية، وفي هذا الوقت بالذات، أصبحت تحتاج من ايد وقت مضي إلى وحدة فصائلها، وإن دعوة الجهاد عزت النوري، تمثل حسب اعتقادنا، فرصة استثنائية فعلا للشروع في انجاز هذه الوحدة، واي تفريق هنا من قبل اي جهة او طرف مهما لشدته ومكانته، يعد تخليا عن المسؤولية الوطنية والتاريخية وتترك لكل شيدها المقاومة الذين ضحوا بأرواحهم من اجل تحرير العراق، ولا تتردد في القول، بان التيار في وجود عقبات او موانع تحول دون انجاز هذه المهمة، التي تاجر انجازها كثيرا، لم يعد يتقع طفلا عرقيا واحدا، ليس من الحكمة السياسية ولا من حيث مجرى الصراع وتطوره لصالح المحتل ولا من المنطق أن نرى المحتل وعلاءه والمتعاونين معه يعيون العدة والسلطة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهدهم يهودن صفوفهم ونحن نكرس الفرقة بيئنا، هم مهتمون ببناء دولة مركزية قوية ونحن لا نزال نرى الدولة محصورة في منطقة الخضر، هم يتآمرون لاحداث شرخ في صفوف المقاومة بتقديم تنازلات لبعض فصائلها ونحن نرفض تقديم التنازلات فيما بيئنا، هم يستقيلون حكام الردة العرب لقتلنا وبعض منا يستجديهم من اجل المال والسياسة، هم يوظفون الجامعة العربية والامم المتحدة لثقاق مشروع لايادئنا ونحن حاشرون في تصنيف الاحتلالين الأمريكي والبراني واليهما الاخطر، ونشاهد

الرقص بالأغلال!

أمجد ناصر



للدلالة إلى أمور أخرى لا علاقة لها بكتاب أرسطو «فن الشعر» ولا لترجمته إلى العربية اللتين حققهما اسحق بن حنين وبشر بن متى عن السريانية، ولا للشرح الذي سيعزز صمود اسم ابن رشد في الغرب، سطر بورخيس تلك القصة المأسومة بـ «بحث ابن رشد».

لم يكن بورخيس معنياً بطرح السؤال الذي طرحه العرب، وهم يخوضون في لجنة الحداثة، عما إذا كان الشعر العربي سيختفي لو أحسن الأسلاف ترجمة (وفهم) كلمتي تراجميديا وكوميديا الواردتين في «فن الشعر»، أم لا، ولكنه كان يتأمل يتوصل ابن رشد الى شرح كلمتي تراجميديا وكوميديا بـ مديح وهجاء!

يقول بورخيس إن ابن رشد لم يستطع، وهو منغلِق في مجاله الإسلامي، أن يتوصل الى فهم صحيح للكلمتي تراجميديا وكوميديا، ووجد أن المقابل العربي لهاتين الكلمتين الغامضتين لا بد أن يكون مماثلاً لـ «المديح والهجاء»، ما دام الشعر العربي يحوي جميع الأغراض ويلم بكل شاردة وواردة.

لكن بورخيس يستدرك في ختام سرده القصصي قائلاً إنه شعر أن الأثر يسخر منه وأن ابن رشد، حينما أراد أن يتخيل ما هي المسرحية دون أن يتربط في ما هو المسرح، لم يكن أكثر عبثاً منه هو الذي يريد أن يتخيل ابن رشد (بل ويحكم على سياقه الثقافي كله) من دون أن تكون لديه مادة كافية عنه عدا ذلك النزر اليسير الذي يقدمه المستشرقون الأوروبيون: ريدان ولين وأسبين بلاثيوس في ترجماتهم لبعض المتن العربية وتعليقاتهم عليها.

لكن بورخيس الذي يتوقف عند الحيرة والتربد المضيئين اللذين واجههما ابن رشد وهو يحاول أن يجد مقابلاً عربياً للتراجيديا والكوميديا، من دون أن يعرف ما هو المسرح، لا يعنيه سؤالنا نحن أبناء العربية عن غياب «الدراما» وليس البعد الدرامي، في شعرنا القديم، ولا عن التاليف للمسرح.

هذا سؤال لا يعني بورخيس الذي يكشف، رغم المراجع المحدودة التي استقى منها مادة قصته هذه عن فهم معقول للشعر العربي القديم وأغراضه وبعض أعلامه.. ويستشف اللوء من خلال ما يورده على لسان ابن رشد، أن سؤال القديم والجديد ليس دائماً سؤالا جوهريا على الابداع إن يقلق ياله به.

غير أن سؤال القدامة والحداثة مع ذلك مطروح بقوة على الثقافة العربية التي خطر لها أن تتسائل، أكثر من مرة، كيف سيكون شعرنا لو أن المترجمين العربيين (اسحق وبشر) والشارحين للترجمة اهتدوا الى فهم ما تلحظه كلمتي تراجميديا وكوميديا ومعرفة صلتهما بالدراما؟ هل كان شعرنا سيبثأثر بالتراجيديات والكوميديات الإغريقية لو أنهم قاموا بترجمة بعضها ولم يكتفوا بنقل تنظير «المعلم الأول» والتعليق عليه؟

هذا السؤال القدامة والحداثة مع ذلك مطروح بقوة على الثقافة اللاحقين لـ «فن الشعر»، وتطرق إليه أكثر من مثقف عربي. ويعيد عن توقف بورخيس الدال أمام استعصاء هاتين الكلمتين على ابن رشد، فإن الفلسفة العربية ما كان لها أن تتطور لو لم تنصت بعق الى الفلسفة اليونانية وتنقل عنها ما يتناسب مع رؤيتها للكون. لا بد أن فلاسفتنا الأوائل شعروا بالحاجة إلى قراءة مدونة السابقين على هذا الصعيد والأخذ عنهم، ولكن ذلك لم يتسن للشعراء، وربما لو تسنى لهم ما عاروه الأهتمام الذي أولاه أهل النظر والفلسفة لفكر وعلوم الإغريق. فالشعر، في رأي عرب تلك الأيام، لا يكون في أمة غيرهم. إنه ديوانهم وقرين لسانهم وأرفع ممارساتهم التعبيرية.

يقول الباحث المغربي محمد العمري في إطار تصديده لـ «خطأ» ابن رشد أنه في حين كان أرسطو ينظر للمحاكاة في التراجيديا بصورة أساسية كان الشعر العربي شعراً غنائياً على وجه الإجمال. وهنا يقع الفارق بين جماليتي هاتين الشعريتين، أو الوجهة التي تصدر منها كل واحدة منهما. ففي حين تعتمد المحاكاة في التراجيديا على حركة الممثلين على المسرح فإن الشعر الغنائي يعتمد على التمثيل باللغة نفسها. أما ابن سينا الذي وقف، من جملة فلاسفة ومفكرين عرب آخرين (وليس الشعراء كما يبدو)، أمام كتاب أرسطو فقد لاحظ نقصاً في نظرية «المعلم الأول» قائلاً: «والشعر اليوناني إنسان كما يقصد فيه في أكثر الأمور محاكاة الأفعال والأحوال لا غير..» وأما الذوات فلم يكونوا يشتغلون بمحاكاتها أصلاً كاشتغال العرب..

إذن هذا هو الفارق!؟

الإغريق يحاكون الأفعال والأحوال والعرب يحاكون الذوات!

الأولون لهم شعر تنطق به شخصيات وتمثل فيه قصص وحكايات وأموات، والآخرين يبدأ الشعر عندهم بلسان الشاعر وينتهي عنده حتى لو احتوى وصفاً لمعركة، أو نزالاً مع أسد أو هبة ريح تزيح جبلاً من الرمل.

عند الأولين يكون المسرح مجالاً حيوياً لهذا التعبير وعند الآخرين اللغة. وهذا فارق جوهري في العلاقة مع الشعر بين العرب والإغريق. فالشعر، عند العرب، نشاط جدي لا يقلق الهذر. إنه خلاصة ذكية وريادة للسان. لا ينافسه، والحال، أي نشاط تعبيري آخر. هذا فضلا عن العلاقة التي تربط، منذ الدعوة الإسلامية، بين اللغة العربية والقدس. قبل ذلك لم تكن العربية صاحبة «كتاب»، ثم «اختيرت» بين لغات أخرى لتكون لسان آخر الأدبيان التوحيدية. لم يكن الإغريق أقل تعلقاً من العرب بمنجزهم الحضاري ولكن ليس من زاوية اللغة. صحيح أنهم رأوا كل من لا ينطق اليونانية «بربرياء»، ولكن ليس بسبب اللغة وإنما بسبب «التحضّر».

في سياق تعليقه على كتاب أرسطو يقول ابن سينا: «كانت (العرب) تشبه كل شيء لتعجب بحسن التشبيه، وأما اليونانيون فكانوا يقصدون أن يوحوا بالقول على الفعل، ونارة يفعلون ذلك عن سبيل الخطابة وتارة عن سبيل الشعر. لذلك المحاكاة الشعرية عندهم مقصورة على الأفاعيل والأحوال والذوات من حيث لها تلك الأفاعيل والذوات!»

لكن الباحث محمد العمري لا يقبل أن يكون ابن رشد قد أخطأ في معرفة المقصود فعلا بهذين الصطلحين فقابل التراجيديا والكوميديا في «فن الشعر» بـ «المديح والهجاء» بالمعنى الشائع لهما في الشعرية العربية، بل يرى أنه حاول أن يرحز هذين الغرضين الشعريين العربيين عما أرسياه من تصورات واسعة في المدونة الشعرية العربية، فيجتهد ليجعل للمديح (التراجيديا) معنى الإيجاب، والهجاء (الكوميديا) معنى السلب، أو بعبارة أخرى النفي والإثبات، تحويراً لجديد أرسطو عن المحاكاة، بحيث يصبح المديح «إثباتاً» والهجاء «سلباً!»

دفاع العمري وجيه ولكنه ليس مقنعا. فابن رشد لم يعرف المسرح. لم يوسررحا. وبالتالي لم يكن ممكناً له أن يعرف ماذا تعني لفظتا كوميديا وتراجيديا، فاعتبرهما، قياساً بالشعر العربي، غرضين شعريين كالمدح والهجاء.

لكن المؤكد أن ورطة ابن رشد في شرح «فن الشعر» تعود، ببعضها الي خطا الترجمة الأولى، وببعضها الآخر الى عدم معرفته الشعر الذي ينظر له أرسطو، وهو ما يصفه محمد العمري بـ «الرقص بالأغلال».. وتلك رقصة غريبة لا شك.

لم يكن العرب، على أي حال، ليقبلوا الشعر من غيرهم.

فالشعر عندهم، كما أسلفنا، ابن اللغة ومعجزتها.

واللغة، في تلك اللحظة الكونية العربية إنمأ هي، في نظرم، لغة الضاد. اللسان الفصيح، القويم، الذي يجدر بالآخرين الاندراج فيه!

بل لقد تصور بعض النقد العربي القديم أن أرسطو لو اطلع على الشعر العربي لأضاف إلى كتاب «فن الشعر» فصلاً جديداً غير التراجيديا والكوميديا!

■ هامبورغ – د ب أ: أسست 14 امرأة في كينيا أول

قرية للنساء فقط على مستوى أفريقيا. وتعيش النساء في قرية أوموجا، التي تعني باللغة السواحلية «الودة»، وفقا لقواعدن الخاصة بعد أن فُرون من الإجبار على الزواج أو من عمليات الختان، أو بعد تعرضهن للضرب أو الاعتصاب.

ونشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في موقعها الإلكتروني الأربعة تقريرا حول تلك القرية التي تقع على مسافة حوالي 350 كيلومترا غرب العاصمة نيروبي. وقالت ناجوسي لوكيمو إنها هامت على وجهها في الصحراء لمدة 90 يوما دون طعام أو شراب بعد أن فرت من قريتها.

وتضيف لوكيمو، التي فرت من قريتها مطلع تسعينيات القرن العشرين: «كنا نرغب في التخلص من خوفنا»، ثم تحكي قصتها قائلة إنها تعرضت للاغتصاب على يد ثلاثة جنود بريطانيين من عناصر الأمم المتحدة «بشكل عنيف».

استعادة ساعة

فقدت قبل 128 سنة

■ لندن – يو بي أي: وجد غطاس

ويلزي ساعة جيب غرقت مع إحدى السفن قبل 128 سنة وتعقب أثر العائلة

التي تملكها وسلمها إياها.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل»

البريطانية أن ريتش غيوز كان يعطس

قرب حطام سفينة عند شاطئ مقاطعة

«ويلز»، الإنكليزية حيث اكتشف وجود

ساعة جيب فضية حفر عليها «ريتشارد

بريتشارد 1866 ألبيرش شمال ويلز».

وقال هيوز إن ريتشارد كان قبطان

السفينة «بربرا» وتوفي قبل غرقها خلال

عاصفة هبت عند شاطئ بيمبروكشاير

في العام 1881.

وأضاف «شعرت انه رغم انني عثرت

عليها إلا انها لا تخصني ورغبت في

إعادتها إلى مالكا الحقيقي».

واتصل هيوز بياورخ ديفيد روبرتس

كي يساعده في العثور على عائلة

بريتشارد، فتمكن من اكتشاف قبر والد

القبطان.

وقال روبرتس «من خلال شجرة

العائلة، تمكنت من تعقب عائلة القبطان

بريتشارد، ونهلت عندهما اكتشفت انهم ما

زالوا في شمال ويلز».

وأوضح هيوز وتوبرتس ان طبيب

الأسنان المتقاعد أوين كويل هو أقرب

أقارب القبطان الأحياء، وهو الذي

سيحصل على الساعة في وقت لاحق من

هذا الشهر.

وفاة موظف مصري

صقفا بـ فاتورة كهرباء»

■ القاهرة – يو بي أي: وقف موظف

أمام شبك للحصول فواتير الكهرباء

بجنوب القاهرة، وارتعش ثم سقط في

إنعساء موت عندما أخبره المحصل بأن

قيمة الفاتورة تبلغ 255 جنيهًا (حوالي

46 دولارًا) في شهر واحد.

وقالت صحيفة «الصري اليوم»

المستقلة إن نيبيل جعفر موظف في

الإذاعة والتلفزيون.

عمليات جراحية

.. للقرود

■ باتوكو – د ب أ: قال أطباء

بيطريون الأربعة ان بلدة لوبوري

التايلندية خصصت ميزانية لإجراء

عمليات جراحية لداواة فتوق للقرود

بها بعدما أصروا بانفسهم بسبب

سلوكياتهم الخاطئة.

وقالت جوثا سوبانام الطبيبة

البيطرية المتطوعة أن أكثر من 100 حيوان

من قرود المكاك خضعوا للعلاج لعمليات

جراحية لداواة فتوق في بطونهم ولكن

ما زال مئات القرود الآخرين في الملتعة

الخاصة بهذب الحيوانات والتي تضم

1700 فرد يحتاجون للعلاج.

وتمثل قرود المكاك شبه البرية العامل

الرئيسي لجذب السياحي في لوبوري

الواقعة على بعد 100 كيلومتر شمال

باتوكو.

«قرية النساء» في كينيا

ترفع شعار: ليذهب الرجال إلى الجحيم

وأضافت: «حكيت لزوجي عن تلك الجريمة، وكنت

أعتقد أنه سيفهمني، ولكنه ضربني وصاح في قائلا:

«أيتها الساقطة.. لقد جلبت العار لأسرتي».

والثقت لوكيمو بعد فرارها بالعديد من النساء

اللاتي عشن تجارب مشابهة وتنقلن معا بين المزارع،

وحاولن بيع الخضروات من أجل العيش، ولكن دون

جدوى حيث لا يقبل أحد على شراء الخضروات من مثل

هؤلاء النساء.

وبذلت النساء جهودا كبيرة لاقتناع السلطات بفكرة

إقامة «قرية النساء» إلى أن حصلن على التصريح أخيرا

وبعد الكثير من المفاوضات.

وتعتبر ريببكا لولوسولي المرأة الوحيدة في القرية

التي تتحدث الإنكليزية بطلاقة، وهي دائما في استقبال

الزوار، كما تروج لقرينتها في الخارج وهو امر قابل

لبعض النجاح حيث أن الحكومة الكينية أصدرت

مؤخرا مجموعة من القوانين بهدف التصدي للعنف ضد

المرأة.

وتقول لولوسولي: «يجب أن نسعى للحصول على

حقوقنا، وإلا فإن شيئا لن يتغير».

ورغم انفصالهن عن عالم الرجال، إلا أن الرجال

في القرية المجاورة غالبا ما يلقون عليهن الحجارة

ويسبوهن قائلين: «ابتعدوا من هنا..أنتن ملعونات».

ولهذا قامت النساء في القرية ببناء سور شائك

لحماية أنفسهن من الرجال.

وتقوم النساء بصناعة بعض قطع الحلوي وبيعهما

للسائحين.

وتعتبر نتيكو ن ليوجوبا أحدث المنضات للقرية

حيث أن والدها أجبرها على الزواج من مسن ثري

عاشت معه حياة باسئة، فرت بعدها من قريتها.

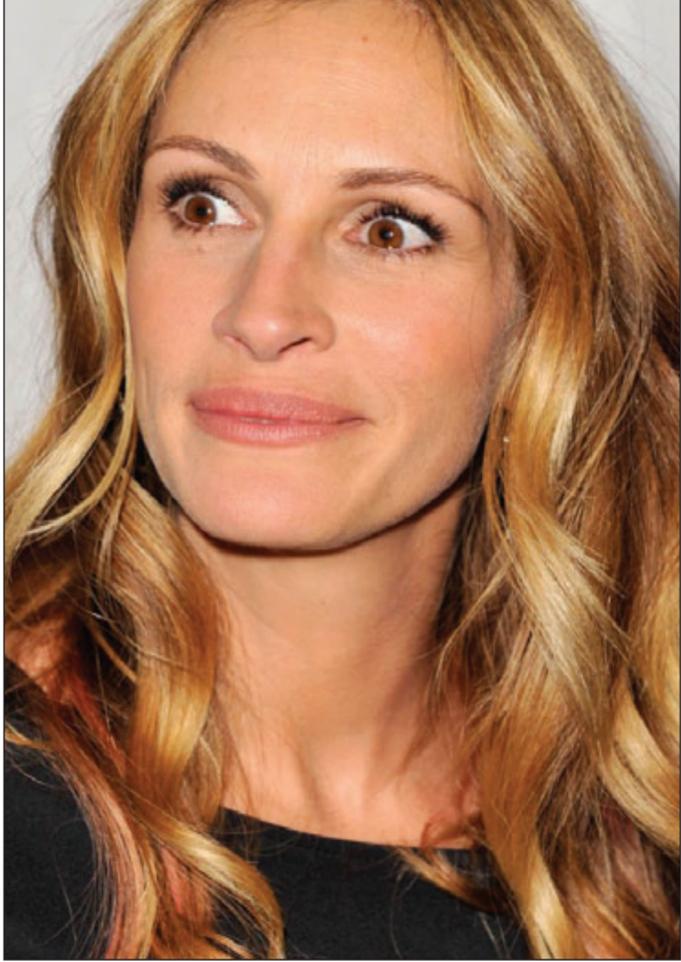
واحتضنت النساء في القرية النزيلة الجديدة التي

تقول: «للمرة الأولى في حياتي، لا أشعر بالخجل كوني

امرأة».

وردا على سؤال حول ما إذا كانت تفقد الرجال،

قالت نتيكو: «فليذهب الرجال للجحيم».



جوليا روبرتس تعيد اكتشاف ذاتها في روما

■ روما – يو بي أي: تتوجه النجمة الأمريكية جوليا

روبرتس خلال هذا الأسبوع إلى العاصمة الإيطالية، روما،

لتصوير فيلمها الجدي «كل، صل، وأحب» (Eat, Pray, Love)

للخرج الأمريكي راين مورفي، بعد سنة على

تصوير فيلمها الأخير هناك.

وأفادت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» أن مواقع التصوير

سرية، لكن حداثق فيلا بورغير التاريخية والمرات التي

تعود إلى القرون الوسطى تندرج في المشاهد التي توصف في

مذكرات المؤلفة اليزابيث غيلبرت والتي اقتبس عنها الفيلم.

وتتحدث القصة عن سفر غيلبرت إلى إيطاليا والهند

وإندونيسيا سعيا وراء اكتشاف ذاتها بعد طلاق مرير من

زوجها. ولقبت الكاتلة إلى أن غيلبرت أمضت في روما 4 أشهر

درست خلالها اللغة الإيطالية وزاد وزنها وهي تجربة تصفها

على أوسكار فاخيفير بارديم.

يذكر أن عرض الفيلم سيبدأ في العام 2011.

■ مايكل جاكسون بمقدار أربعة أضعاف، تقريبا، منذ وفاة «ملك البوب»، في حزيران/يونيو الماضي.

وياع معرض يقع في منطقة آيبست هامبو تو الراقية

في نيويورك البورتريه الذي رسمه الفنان اندي

وارهول عام 1984، مقابل أكثر من مليون دولار في

مزاو أقيم مساء الثلاثاء.

■ انتهت مكتبة الإسكندرية بمصر من التوثيق

الإلكتروني لأكثر من 1000 طابع بيريد نادر يحكي

قصة البريد في مصر، ويشرف على المشروع خالد

عزب.

■ بالرباط، موس موس منان سفير بنغلاديش وبحث

معه تدعيم التبادل الثقافي بين البلدين وتم

لينتقون وسيداا التصوير في الخريف المقبل.

■ نصرا الإسلام في مواجهة المحافظة.. وتنظيم معرض لكارزي

خورشيد علم سالم بالرباط.

■ الاتحاد المصري لجمعيات المستثمرين المصري

أعاد انتخاب رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى

ورئيس لجنة الصناعات والطاقة فيه محمد فريد

خميس رئيسا له لثاني مرة.

■ ارتفع سعر بورترتیه للنجم الأمريكي الراحل

عريس سعودي يكسر أصابع عروسته في ليلة زفافهما

■ الرياض – د ب أ: قام عريس سعودي بكسر أصابع يد عروسته على

أعقاب الفندق الذي كان سيقتضي فيه ليلة الأولى مع عروسه.

وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية الأربعاء أن تفاصيل القصة تعود

إلى أن العروس عندما أرادت النزول من السيارة وانشغالها بفستان الفرح

الذي كانت ترتديه ظن الزوج بأنها جاهزة للمضي قدما نحو باب الفندق

فأطبق الباب على يدها اليسرى ما أدى إلى كسر أصبعين.

وأشارت الصحيفة إلى أن العروسين قضيا ليلتهما الأولى في المستشفى.

نسي آله كمان قيمتها

نصف مليون دولار في التاكسي

■ نيويورك – يو بي أي: أعرب عازف كمان عن فرحته الكبيرة لأنه

استعاد الله الموسيقية التي تقدر قيمتها بنحو 500 ألف دولار بعد 15 ساعة

على نسيانها في القعد الخلفي في إحدى سيارات الأجرة في نيويورك.

ونقلت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية عن هانن بن يو (22 سنة)،

الذي يستعد لإحياء أول حفل له في قاعة «كارنيغي» في تشرين الأول/

أكتوبر المقبل، انه ركب سيارة تاكسي عند منتصف ليل يوم الإثنين بعد

إحياء حفل له ولكنه نزل من دون أخذ آله الكمان التي يزيد عمرها عن 184

سنة.

واتصل العازف بخدمة الطوارئ، ثم تحدث مع المحق في قسم شرطة

نيويورك مبنخ لي وغيره من المسؤولين، واستخدم نظام خاص لتحديد

هوية سائق السيارة التي استقلها يو.

وتبين أن السائق يدعى الدبير سينغ فتم الاتصال به في منزله واكد

وجود الكمان في سيارته وسلمه للسلطات المختصة كي تعيده إلى العازف.

وقال يو إن «فقدان آلة موسيقية هو مصدر الخوف الاكبر، حتى أكثر من

ارتكاب خطأ على المسرح، فخسارة آلة تشسب بالتم كبير».

ادفع 4.5 مليون دولار

لتجاوز مارلين مونرو في متواها الأخير

■ لوس أنجليس – د ب أ: ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن أرملة أمريكية

عُثرت في الإفلات من الضائقة المالية والديون الضخمة التي تثقل كاهلها

باستغلال سرداب تملكه فوق قبر الممثلة الأمريكية الشهيرة مارلين مونرو.

وذكرت قناة «ان بي سي» الأمريكية أن الرملة عرضت السرداب الواقع

بمنطقة «بيس براندرز» في مقبرة «مستود فيلاج» بمدينة لوس أنجليس

للبيع بالمزاد على شبكة الانترنت.

وذكرت القناة أن المزايدين أوصلوا سعر السرداب إلى أكثر من 4.5 مليون

دولار.

يذكر أن السرداب مملوك للارملة اليزه بونتشر، حيث كان زوجها الراحل

حصل عليه من طليق مونرو، لاعب البيسبول الأمريكي جو دي ماجيو، الذي

عزم ألا يجمعه الموت في مكان واحد مع مونرو بعد انفصالهما.

وقالت القناة إن بونتشر الراحل طلب وهو على فراش الموت من زوجته

أن تدفنه وهو نائم على بطنه لكي يكون في مواجهة مونرو ونفذت زوجته

ما أوصى به الزوج.

ولما كانت الأرملة تعاني من ضائقة مالية وديون تصل إلى مليون دولار

فأنها جمعت رفات زوجها في مقبرة أخرى أرخص سعرا وعرضت السرداب

للبيع بالمزاد على الانترنت.

وللوصول بالسرداب إلى أعلى سعر، حرص بيت المزاد الذي تولى تلقي

طلبات البيع على أن يعلم المشترين أن الدفن في هذا السرداب لا يكفل

الجوار الدائم لـمونرو فقط، بل أيضا مع آخرين من نجوم هوليوود الالاعين

مثل دين مارتن وجاك ليمون وناتالي وود وفرغ فاوست.

الحشيش لمكافحة سرطان البروستاتا

■ لندن – رويترز: قال علماء الأربعة ان مواد كيميائية موجودة في

القنب ثبت انها توفك خلايا سرطان البروستاتا عن النمو في تجربة